K. qaṣabat al-yāqūt.

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/ahqer8w8

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

66013 / ۱۲ ? Magic

۴۳۴۸۴

۱۲۴۰

WMS. Misc

230.

Scribott 717

کتاب قصیدة الیاقوت تألیف مرحوم مغفور جناب اعلی الله مقامه

مرحوم جناب میرزا حسین پسر مرحوم
میرزا اسمعیل برادر مرحوم میرزا
ابوالقاسم معین الملک تفرشی
مردی حکیم فیلسوف بوده اهل
کتاب را در الهی و ما یتعلق
نوشته اند حدائق بنامرادی
مشرب داشت

۱۲

326

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى بنقطة من نور عظموت جلاله الكبريا
احدية تمور سبعين الف حجاب فملأ نور عظمته كل شيء
وخلق من انبعاث نقطة نفس الرحمن في فضاء عماء
عالم اطلاق القدس وامتدادها باعتبار مراتب
الاصل والوصل والفصل كينونة الالف التحقيقية
المثلثة الكيان المربعة الكيفية التي هي النقطة تحت
بسم الله الرحمن الرحيم واظهر من تطورها في اطوار

تعينات المخارج والحدود حروف الهجاء اليمانية
والعشرين الحاصلة من ضرب السبعة في الاربعة
والف من الحروف النورية والسبعة العلية فاتحة
الكتاب والسبع المثاني الذي هو جامع كل خير
ومانع كل شر الذي هو الكلم الطيب واخفى اسرار
الكتاب في الحروف واسرار الحروف في الالف
واسرار لام الف في الالف واسرار الالف في النقطة
وصلى الله على نقطة مركز دايره السرمد والالف
ابتداء الازل وباء بقاء الابد وجيم جلال الجبروت
ودال ديمومة الصمد وهاء بطون الهوية وواو
ظهور الاحد ابي القاسم احمد المحمود محمد اول العدد
واخر الابد وآله انوار كبريا الاحد واطوار غناء الصمد
ما اشرق نور اللاهوت على هياكل الجبروت واظل
قصبة الياقوت من اجمة اللاهوت وبعد

لما بلغ الدور الى المائة الثالثة عشر من هجرة الالف
المطلقة من ام قرى عالم اطلاق الوجود عن القيود
الى مدينة التعينات والحدود وظهر الالف في
مرآة ح و وارتقى دور ظهور الحروف المسطرات
بلا اله الا الله الى غاية نهايات الكمال وكمل اسم
الاحد وصل سير النقطة الدائرة في الافلاك الحروف
الى المرتبة الثالثة عشر وهي حرف ميم ونوبة ظهور دولة
جيم وطلوع نير جم فظهر من تراكم اشعة نور حروف
احد ميم احمد وطلع طلعة محمد وابتدء الدور
على حروف محمد رسول الله ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون فظهر في الاقليم الرابع من شيعة
سلطان احمد محمدي الخصال علوي القتال ثم لما بلغ الدور
الى وسط المائة وصار التاريخ حق الظهور
وظهور الحق ظهر الحق وزهق الباطل وزهر من اغصان

الشجرة

الشجرة البهية السابقة والدوحة العلية السالفة ملك ملكي
الروح فلكي الجسم احمدي الرسم محمدي الاسم وكان مدة
ملكه عدد حروف قواه وقد صنفت هذا الكتاب
في العام العاشر من اعوام سلطنته لكن اقعدني نوائب
الدهر ومصائب الزمان عن عرض هذه اللئالي المنثورة
والجواهر المنثورة التي نظمتها في السدة السنية
والحائر الحسينية قبل ذلك بسبعة عشر سنين مع ولوعي
في نشرها وحرصي على عرضها وذلك لاستقبال الهموم
واستدبار النجوم وجفاء الاخوان ووفاء الاحزان
وظهور الجهل وخمول الاهل واشتغال البال وتشتت
الاحوال وضيق الصدر وضيع القدر وكساد
صنعة العلم واندراسها ومحو آثارها وانطماسها حتى اذا
اراد الله نصر دينه ونشر كلمته وبسط حكمته واتمام حجته
وايضاح محجته ببعث الملك العادل والسلطان

الباذل ناصر الدين حامي المسلمين قامع المشركين مبير
الظالمين سيف صقيل الغزاة والجهاد وسد سديد الصلاح
والسداد ونور اذا اشرق نارا اذا برق مزن اذا همع
بدرا اذا طلع نجم اذا سطع غمام اذا ماج طمطام اذا هاج
فلك اذا دار فلك اذا سار هو الملك المسؤل
في كل حاجة وفي كربات الدهر اندى من القطر لئن
مس عودا يابسا يمينه يعود لما كان في الورق
الخضر عدله معيار البلاد ورأيه معيار العباد وامير ان
السداد وسيفه مفتاح الجهاد صارت رباع الارض
في ايامه معمورة الاطراف والارجاء فاضت
ايادي من يديه الى الورى فيضا كفيض المزنة الوكفاء
كفه مرتجى الامال سيقة متقى الاجال فيمطر يوم الجود
من كفه الندى ويقطر يوم البأس من سيفه الدم
وهو الطود الشامخ والطود الشاهق والنور البارق
والضوء الشارق والسيل العرم والبحر الخضم والسماء
المنير والسحاب المطير والبحر الموج والماء السجاج والبدر
الكامل والغيث الهاطل والليث الصائل والصقر الهائل
الغازي في سبيل الله والناصر لدين الله المظفر المؤيد
المنصور المسدد ابو النصر والفتح والامان السلطان
ابن السلطان ابن السلطان وابن خاقان ابن خاقان ابن خاقان ابن خاقان
ناصر الدين ش ٥ قاجار خلد الله ملكه وابد دولته ثم لما
رمت عرض من الفرائد الثمينة واظهارها وابرازتلك
الذخائر الحصينة واسفارها وقمت متشمر الهتك استارها
وكشف اسرارها عطف عنانى عن ساحة ميدانه وميض بروق
ضغائن كامنة في بطنان عماء هواء سويداء سواد سر الدستور
وصرف جنانى عن فرى كثبانه كمود وجمه وعقود لسانه
الكاشفين عن الاغراض المستبتة في الصدور واسكن اركانى
عن هيجان غليانها خفقان شريان قلبه المعلله عن الامر

المتكنة في مستسرات التامور فصبرت وفي الحلق شجى وفي
العين قذى وفي القلب اذى وفي الصدر لظى حتى مضى بسبيله
وحوست بكثيره وقليله واقعدني بعد ذلك تراكم
الغموم وتزاحم الهموم واسدال اسبال غمامة الاحزان
والنوائب وارسال اذيال سحابة سماء الرزايا والمصائب
حتى محى الموهوم وصحى المعلوم وامسك الدماغ وارتفع
الارتداع فهيجني مكارم اخلاقه العليه ومحاسن رافته السنيه
السامية الى عرض هذه الجواهر الزاخره والفرائد الفاخره
وسبب تاليف هذا الكتاب المستطاب والخطاب الذي
هو فصل الخطاب عند اولي الالباب اني بعد ما صرفت
عمري في تحصيل المعقول والمنقول في مجالس الكملين والفحول
بالبحث والنظر ورايضت نفسي في مضمار حضرتهم بالفكر والعبر
وبلغت اربعه واربعين ارسل الي من جانب الرحمن لواقح
الرحمة واسبل ملاقح الحكمة ولمعت لوائح الكرم وهمت

غمامة

غمامة القدم وتنسمت نفحات التوفيق وتبسمت حدائق
التحقيق وسطع ضياء العبرة من سماء الفكرة ونبع
عين الحكمة من ارض الفطنة وهب ريح المحبة من افق المعرفة
وادركتني النفحات اللاهوتيه وجذبتني الجذبات الرحمانيه
والعنايات الرحيميه وايدتني الجنود الجبروتيه وقادتني
الاعوان الملكوتيه الى روضة جاءت نفحاتها بعرف
مهبها وارض اشرقت بنور ربها فشاهدت كلما شاهدت
الضياء والنور وعاينت كلما عاينت الصفاء والسرور وانها
لساحل بحر الرحمه ومورد نهر العنايه من شرب منه لا يظما
ومن وصل اليه لا يفزع فطاب وقتي وصفى سري
ورق لحظي وابتهج قلبي وانشرح صدري وانبسط روحي
بمعاينة الآثار ومشاهدة الانوار وتواتر الروح والفتوح
وتزاحم الملائكة والروح واختلاف الاملاك وفتح
ابواب الافلاك وقرت عيني بمشاهدة جواهر الوحي

والتنزيل ولبى بمكاشفة آيات القران والتاويل فاقمت
زمانا طويلا في تربة من خدمه جبرئيل وناغاه في المهد ميكائيل
وافتخر به اسرافيل واختاره الرب الجليل وحباه بالشهادة
واجتباه بالسعادة ثم استقر انسي بلقاء سكانها
واطمان قلبي بولاء قطانها الذين هم المضاهئون
سكنة الملاء الاعلى وحملة العرش المعلى والمستقرون
تحت ظلال طوبى والمتمسكون باغصان سدرة المنتهى
مقامهم الزهد والتقى ومقالهم الحمد والثناء وسمتهم
التسليم والرضا وشيمتهم الصدق والصفاء ودابهم
الود والوفاء وديدنهم الرضا بالقضا والصبر
على البلاء العلم طور من اطوارهم والحلم دثار من
شعارهم فلما طال انسي بفيوضات مجالسهم واستضائتي
بجذوات مقابسهم ومضى علينا برهة من الزمان
فكان مما اتفق ان كنا ذات يوم في حلقة من المحصلين كانهم

عقد

عقد الدر النظيم او نقد الدهر الزنيم مشتغلين بتحقيق الاصول
والمعارف وتعميق الحكم والعوارف حتى اذا انجر الكلام الى
النبوة الخاصة فقال بعض الاطياب من الاحباب
ما سمعنا من العلما والحكما سلفا وخلفا دليلا عقليا
مطبوعا عليهما بل مرجع كلما قالوا الى الاخذ بالتواتر
والنقل ولكن قد تكفل لذلك السيد الجليل والعالم النبيل
الحاج السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه بطريق
دليل الحكمة وقواعد علم الحروف وبين حقيقتهما واثبت
حقيتهما وان اسمه ص يجب ان يكون كذلك
وزمانه كذا وساير اوصافه كذا وهذا مما قد تفرد به
رحمة الله واتى بما لم يات به احد من الحكماء وافرد في
ذلك رسالة منفردة فقلت في جوابه ان ذلك الطريق
لغموض مباديه وخفاء مبانيه لما لم يكن في نظر الناس
دليلا واضحا وبرهانا لائحا ولا ينتفع منه جميع العوام

واكثر الخواص ولا يمكن الاستدلال به على الخصما والاعداء
والمنكرين المعاندين والضالين والطالبين طوى العلما
عنه كشحا وسدلوا منه ثوبا لجهلهم بذلك وعجزهم عن درك
تلك المراتب بل العلماء الاعلام من السلف موسسوا
هذا النمط من العلم وواضعوا اصولها وقوانينها
وفاتحوا كنوزها وخزائنها وقد صنفوا في فنون الجفر
والاستدلال والتصريف والاعداد والاوفاق والتكسير
كتبا كثيرة فليرجع اليها من يريد والمشي بهذا الطريق سهل
عند اهلها بوجوه مختلفة واطوار متعددة فلما استشم مني
الاطلاع على بعض طرق ذلك سأل مني ان اكتب
في ذلك الباب كتابا يلوح منه نور الصدق
والصواب ويفوح منه ريح الحق وفصل الخطاب
وان اليه المرجع والمآب ومع ضيق المجال وتزلزل
خاطري بالشد والترحال ما احببت رد السؤال

واتبعت

واتبعت في ذلك ما امر الله تبارك وتعالى رسوله المجيد
في كتابه الحميد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا فيقول الفقير الحقير الى رحمة ربه في
الدارين محمد حسين ابن الحاج الامير زا محمد اسمعيل الحسيني التفرشي
حشرهما الله مع اجدادهما الطاهرين وآله الطيبين والله
المستعان وعليه التكلان والملتمس من الله السداد والهداية
الى سبيل الرشاد ومن الناظرين ان ينظروا اليها بعين
الوداد لا بنظر الجدل وان يغمضوا فيها عن الخطاء والزلل
ويعفوا عن السهو والخلل فليس لي الان فرصة الرجوع والتصحيح
والتحقيق والتشريح فان عزمي الاياب وملتمس الاخوان
تتميم الكتاب هذه رسالة سميتها بقصبة الياقوت الثابتة
في اجمة اللاهوت وهي مشتملة على عقود اربعة عشر العقد
الاول في بيان معنى النبوة والولاية الخاصة والعامة
وساير انحاء النبوة والولاية العقد الثاني في الفرق

بین النبی والولی العقد الثالث فی معانی الدلیل العقلی وانواعه
العقد الرابع فی اقامة الدلیل العقلی بمدرک الفواد العقد
الخامس فی اقامة الدلیل المنطقی من دون التمسک
بالتواتر اصلا العقد السادس فی بیان المناسبة الذاتیة
بین اللفظ والمعنی العقد السابع فی بعض اسرار حروف التهجی
العقد الثامن فی استخراج اسم النبی الخاتم صلی الله
علیه وآله وسلم بحسب الباطن وبحسب الظاهر العقد
التاسع فی الاشارة الی اسرار حروفه واعدادها
العقد العاشر فی الاشارة الی رموز حرکات حروفه
العقد الحادی عشر فی تعیین عدد اوصیائه وعدد
الانبیاء والمرسلین ثم استخراج اسماء اوصیائه وائمة
الطاهرة الصدیقة سلام الله علیهم العقد الثانی عشر
فی استنطاق اسم ابیه وامه ومولده ومهجره العقد
الثالث عشر فی استنطاق اسماء اولی العزم من المرسلین

العقد

العقد الرابع عشر فی بیان ان کل الحروف والاسماء
شرح احواله واخلاقه وجلواته وشئوناته واطواره
وادواره العقد الاول فی بیان معنی النبوة والولایة
الخاصة والعامة وسایر انحاء النبوة والولایة فاعلم
ان النبوة اما ماخوذة من النبأ کما صرح به فی القاموس
قال النبأ محرکة الخبر جمعه انباء انبأه ایاه اخبره کنبأه
واستنبأ النبأ بحث عنه ونبأه انباه کل منهما صاحبه
والنبی المخبر عن الله وترک الهمز المختار لجمع الانبیاء ونبأ
والنبیون والاسم النبوة ویؤیده ما رواه فی الکافی
عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام فی طبقات
الانبیاء والمرسلین الانبیاء والمرسلون علی اربع طبقات
فنبی نبأ فی نفسه لا یعدو غیرها الحدیث وماخوذ من النبوة
والنباوة کما صرح به الجوهری قال النبوة والنباوة
ما ارتفع من الارض فان جعلت النبی ماخوذا منه ای انه شرف علی

على سائر الانام فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول
وتصغيره نبي والجمع انبياء والولاية وان كان لها معان
عدين لكن المراد في تلك المقامات اولويه التصرف
والسلطنة والهيمنة والولي هو الذي يلي تدبير الامر كما
يقال فلان ولي الطفل وولي الدم والسلطان
ولي امر رعيته ويقال لمن يقيمه بعض ولي امر المسلمين و
قال الكميت يمدح عليا ونعم ولي الامر بعد وليه
ومنتجع التقوى ونعم المؤدب وقال المبرد اصل الولي
الذي هو اولى اي احق بعد ما عرفت المعنى اللغوي لها
فنذكر ما قاله القوم في معنى النبوة ثم نذكر انشاء الله
ما اقتبسنا من مشكوة ولايتهم عليهم السلام في تحقيق
معنى النبوة والولاية ليتكون على زيادة بصيرة
قيل هي الاخبار عن الحقايق الالهيه والمعارف الربانيه
وهي الاخبار عن ذات الحق وصفاته واسماءه وافعاله

واحكامه وتنقسم الى نبوة تعريف وهي الاخبار والانباء
عن معرفة الذات والصفات والاسماء والافعال والى
نبوة تشريع وهي ذلك مع زيادة تبليغ الاحكام
والتاديب بالاخلاق الحميدة والتعليم للاحكام والآيات
بالسياسة وتسمى هذه رسالة وقيل قبول النفس القدسيه
حقايق المعلومات والمعقولات من جوهر العقل
الاول والرسالة تبليغ تلك المعلومات والمعقولات
الى المستعدين قال صدر المتالهين في الشواهد الربوبيه
خلق الانسان ثلثة اقسام منهم المستغرقون في معرفة الله
وملكوته المولعون بذكره المتواجدون في عظمته وكبريائه الحائرون
في اشعة جماله وهم الالهيون من اولياء الله المشحونة بهم ابواب
الملكوت ومنهم المكبون على الشهوات المحتبسون في سجن
الدنيا جميعا قد اكبهم الله على مناخرهم في النار وحبسهم عن نعيم
الاخرة فسد عليهم باب الملكوت وفتح لهم ابواب

الجحيم الا من تاب واصلح نفسه ومنهم الجالس في الحد المشترك
بين عالم المعقول والمحسوس فهو تارة مع الحق ما يحب له وتارة
مع الخلق بالرحمة عليهم والشفقة لهم فاذا عاد الى الخلق كان
كواحد منهم كانه لا يعرف الله وملكوته واذا خلا بربه
مشتغلا بذكره وخدمته فكانه لا يعرف الخلق فهذا سبيل
المرسلين والصديقين اذ لا شبهة في ان الجامع للطرفين
اعلى في الرتبة من المحجوب عن احدهما بالآخر لضيق صدره
وعدم انطلاق لسانه والنبي لا بد ان يكون اخذا من الله
متعلما من لدنه معطيا لعباده فيسأل ويجاب ويسئل
ويجيب ناظما للطرفين واسطة بين العالمين سمعا من جانب
لسانا الى جانب فلقلب النبي بابان مفتوحان احدهما وهو
الباب الداخلاني الى مطالعة اللوح المحفوظ والذكر الحكيم
فيعلم علما يقينيا لدنيا من عجايب ما كان او سيكون
واحوال العالم فيما مضى وفيما سيقع واحوال القيمة والحشر

والحساب

والحساب ومآل الخلق الى الجنة والنار وانما يتضح
هذا الباب لمن توجه الى عالم الغيب وافرد ذكر الله
تعالى على الدوام والثاني الى مطالعة ما في الحواس ليطلع
على سوانح مهمات الخلق ويهديهم الى الخير ويردعهم عن
الشر فيكون هذا الانسان قد استكملت ذاته في كلتا
القوتين اخذا بحظ وافر من نصيب الوجود والكمال من
الواهب سبحانه بحيث يسع الجانبين ويوفي حق الطرفين
فيكون بما افاضه الله على قلبه وعقله المفارق وليا
من اولياء الله وحكيما الهيا وبما يفيض منه الى قوته المتخيلة
والمتصرفة رسولا منذرا بما سيكون ومخبرا بما كان وبما
هو الآن موجود هذا اكمل مراتب الانسانية وقال في
موضع آخر من هذا الكتاب ان الانسان البالغ حد الكمال
ملتئم من عوالم ثلثة من جهة مبادي ادراكاته الثلثة
قوة الاحساس وقوة التخيل وقوة التعقل وثبت ان

كل صوت ادراكيه هو ضرب من الوجود ولكل منها
قوة واستعداد وكمال والكمال صيرورة الشيء بالفعل
وكمال العقل في الانسان هو اتصاله بالملأ الاعلى ومشاهدة
ذوات الملائكة المقربين وكمال القوة المصورة تؤدي
به الى مشاهدة الاشباح المثاليه وتلقي المغيبات والاخبار
الجزئيه منهم والاطلاع على الحوادث الماضيه والآتيه
وكمال القوة الحساسة توجب له شده التاثير في المواد
الجسمانيه بحسب الوضع فان قوة الحس تساوق قوة المحركة
الموجبه لانفعال المواد وخضوع القوى الجسمانيه وقل
من الانسان من يحصل فيه جميع هذه القوى الثلثه فمن
اتفق فيه مرتبة الجميعه في كمال هذه النشأت الثلثه فله
رتبة الخلافة الالهيه واستحقاق رياسة الخلق فيكون
رسولا من الله يوحى اليه مويدا بالمعجزات منصورا
على الاعداء فله خصايص ثلثه الاولى ان يصفو نفسه في

فيشفي المرضى ويستسقي العطشى ويخضع له الحيوانات وقال في سفر
النفس من اسفاره في بيان ان للانسان نشاءات كثيرة ان للانسان
وحواسه نشاءات كثيرة غير هذه النشاءة الهيولانية المستحيلة
الكائنة ولذلك قال الله تبارك وتعالى على ان نبدل امثالكم
وننشئكم فيما لا تعلمون وقال وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
وقال بعد خلق النطفة والعلقة والمضغة وهي اطوار طبيعية
مادية ثم انشاءناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين اشارة
الى شرف نشاة الروح وقال وقد خلقكم اطوارا ثم نشاءة الولاية لمن
يفوز بها نشاة اخرى اعلى من نشاءة اصل الروح ثم نشاءة
النبوة وظهور خاصيتها اشرف من اصل نشاة الولاية والله
تعالى منشا النشآت تم كلامه اعلى الله مقامه وليس هذه الرسالة
موقع تفصيل ما فيه فنعرض عنه ونشرع في تحقيق ما اقتبسنا من مشكوة
ولايتهم عليهم السلام حتى يظهر الحق ويمحق الباطل فنقول وبالله
نستعين ان النبي هو الذي انباه الله من دون واسطة بشرية

وذلك

وذلك اما انباء له بنفسه كما في الحقايق النورية والعقول القادسة
فان تعليمهم نفس ايجادهم وعلمهم نفس وجودهم فهم العلم والعالم
والمعلوم قال عليه السلام تجلى لها بها وبها امتنع منها او انباء
له بغيره كالوحي والالهام وهو النكت في القلوب او النقر
في الاسماع او المنام او غير ذلك من الجهات العلوم اللدنية
وهذه الجهات انما هي بحسب عالم الطبيعية فان كان منبأ
لنفسه بنفسه فهذا الشخص من هذه الجهة نبي بالنبوة الفطرية الاولية
وان كان منبأ بغيره كالوحي والالهام وغير ذلك فهو
نبي بالنبوة الثانوية ~~فالنبوة الثانوية~~ فالنبوة من جهة الانباء
على ضربين فطرية اولية وطارية ثانوية واما النبي من جهة النبوة
الثانوية فعلى اربع طبقات نبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها
ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم
يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط على
محمد وآله وعليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت

ویعایس الملک وقد ارسل الی طائفة قلوا او کثروا کیونس
علی محمد وآله وعلیه السلام قال الله عزوجل فی یونس وارسلناه
الی مائة الف او یزیدون مثلین الفا وعلیه امام والذی
یری فی منامه ویسمع الصوت ویعایس فی الیقظه وهو
امام مثل اولی العزم من المرسلین وقد کان ابراهیم نبیا
ولیس بامام حتی قال الله تبارک وتعالی انی جاعلک
للناس اماما وکل واحد من قسمی النبوة المذکورین
اما ان یکون انباره من دون واسطة اصلا بینه وبین
الله تعالی غیر ذاته بل هو الحجاب الاکبر والایة الکبری
وبرزخ البرازخ واول الابداع والعنصر الاول کالنبی
الخاتم صلی الله علیه وآله او بواسطة غیره لکن لا من جهة
انه بشر اول الواسطة اما غیر البشر کالملائکة او البشر لا من
حیث انه بشر کسایر الانبیا علی محمد وآله وعلیهم السلام فان
کلهم منبئون عن الله تعالی بواسطة نور نبینا الخاتم

وهو

وهو جهة ولایة الله وتصرفه وسلطشه وهیمنته علی جمیع
اصناف الوجود وهنالک الولایة لله الحق هو خیر ثوابا
وخیر عقبا وحامل تلک الولایة مولی الموالی وسید السادات
علی ابن ابیطالب وهو حامل لواء الحمد یوم العرض الاکبر
والی هذا اشیر بقوله علیه السلام یا علی کنت مع الانبیا
سرا ومعی جهرا وهو ظاهر محمد وباطن کل الانبیا ولهذا
قال علیه السلام ظاهری ولایة وباطنی غیب لا یدرک
وهو مقام اللبیان کما سیجی واما من جهة ما ینبأ به فهو
ایضا علی ضربین نبوة تعریف وهی کونه مخبرا عن الله
تعالی بمعارف بلا توسط بشری من معرفة الذات والصفات
والاسماء والافعال والاثار ونبوة تشریع وهی التبلیغ
للاحکام والتادیب بالاخلاق الحمیده والریاسة بالسیاسات
ولحاظ آخر النبوة عامه وخاصه ومطلقه ومقیده
وکل منهما عند التدقیق من النظر اما تشریعیه واما تکوینیه

واما النبوة التشريعية فهي اخذ الاحكام التكليفية من الالهية
والفرعية والقلبية والقالبية والشرعية والوضعية
من الله بلا واسطة بشرية اما لنفسه او للتبليغ الى كل المكلفين
من الثقلين او بعضهم كما هو المشهور او الى كل ما لبس خلعة الوجود
من رباط الغيب وقبائل الشهود او بعضهم كما هو
المنصور المختار فان الاختيار مساوق للوجود كما قرر
في محله والتكليف يدور مع الاختيار كلما دار قال الله
تبارك وتعالى فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين والطوع والكره فرعا الاختيار
وقال تبارك وتعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
وقال يا جبال اوبي ويا ارض ابلعي ويا سماء اقلعي وقال
تبارك وتعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له
كن فيكون وقال تبارك وتعالى وان من امة الا خلا
فيها نذير وقال عز من قال وما من دابة في الارض ولا طائر

يطير

يطير بجناحيه الا امم امثالكم وقال سبحانه ان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وبالجملة العقل والنقل يشهدان
على ان كل الموجودات مختارون مأمورون لا يعصون
وهم بامره يعملون والحجة على جميعهم محمد وآله الطاهرين
قال تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وعلى
هذا المعنى العام من النبوة التشريعية يمكن ان يحمل قوله
كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وسنبين ان الولاية
حامل النبوة فبالولاية الحاملة لهذه النبوة يمكن ان يحمل
قول علي عليه السلام كنت وليا وآدم بين الماء والطين
كما تأوله صاحب المجلى فالما الذي لم يقبل ولايتهم كان ملحا
اجاجا والارض بقبول ولايتهم كانت طيبة والا كانت
خبيثة وكل من تدبر في الآفاق تجد الخلق طرا مختارين مكلفين
بأوامر ونواهي ولا يسعنا الى معرفة احكامهم الا تعريف
السفراء والحجج عليهم السلام وهم عليهم السلام قادة الامم وولاة

والباقي سامع الصدا، فالنبوة التشريعية والتكوينية
ان كان على الاطلاق بالنظر الى جميع الافاق ومجموع اصناف
الامم وطبقات اهل العالم فهي النبوة المطلقة لاطلاقها
بالنسبة الى من ارسل اليهم وهي النبوة الخاصة لعدم وجدانه
في غير النبي المطلق فهي صفة خاصة ولكنها عامة بحسب المتعلق
وان كانت مقيدة بنشأة دون نشأة من نشآت
العالم او امة دون غيرها من الامم فهي النبوة المقيدة
بالنظر الى من ارسل اليه وهي النبوة العامة لعمومه بحسب
الصدق في صفة عامة ولكنها خاصة بحسب المتعلق
فالنبوة الخاصة هي الرحمة العامة بالنظر الى جميع نشآت
الغيب والشهود وشئونات الوجود في قوسي النزول
والصعود وهي النبوة الجامعة لجميع شئونات النبوة
التعريفية والتشريعية والتكوينية والتشريعية وفي
الحقيقة النبوة التشريعية والتكوينية شقيقان قاما

النعم وانهم الحجة على قوم لا يعرفون ادم المسجود ولا ابليس
المطرود فالمذهب الحق ان النبوة التشريعية ليست
مختصة بتبليغ الاحكام الى الثقلين بل نعم جميع الموجودات
كلا بحسبه ومرتبته وهم المبلغون الهادون للكل
ومن اراد الله بدا بهم ومن وصل قبل عنهم ومن قصد
توجه بهم واما النبوة التكوينية فهي حمل امر كن وتبليغها
الى يكون وكونه واسطة لوصول فيض الايجاد الى الموجودات
فهو الصالح اولا لقبول الايجاد والباقون صالحون به
فهو المخاطب اولا بامر كن والباقي بتوسط وتبليغه فا
لمشافهة لمخاطب كن هو لا غيره والباقي تابع له قال عليه
السلام فليبلغ الشاهد الغايب فهو الشاهد المبلغ ومحل
مشية الله وارادته وفعله فعل الله وخطابه خطاب
الله قال تبارك وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى او تقول انه صلى الله عليه وآله سامع الصوت

وعالم التشريع طبق عالم التكوين خذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة وكما ان آدم انموزج العالم فكذلك الاحكام التشريعية
لآدم انموزج الاحكام التشريعية للعالم والكتاب التشريعي
للنبي الخاتم شرح الاحكام التشريعية والتكوينية للعالم
وفاتحة الكتاب انموزجه والبسملة انموزجها فلا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين فالنبي الخاص نبي تكوينا و
تشريعا بالنسبة الى جميع المكلفين بالاحكام التشريعية
والتكوينية وهو مبلغ الاوامر والنواهي الالهية الى
جميع ما ذرأ الله وخلق من الذرة الى الذرة فهو رحمته
العامة وحكمته التامة وحجته البالغة ونعمته السابقة وحجته
في سمائه وارضه وغيبه وشهوده في الدنيا والاولى
والاخرى ونذير للعالمين وهاديهم ووجه الله على
الاطلاق وبابه المفتوح لاهل الافاق وهو المبلغ
الى كل امة وفرقة من الوجود في كل عالم وزمان ومكان

من عند الله

من عند الله العزيز الحكيم ما يصلح بشانها وتقتضيها الحكمة الالهية
بواسطة او بلا واسطة فكل الشرايع والملل مع اختلافاتها
في كل زمان ومكان وفي كل فرقة وطبقة وعالم وشان
هو مبلغها بواسطة او بلا واسطة من عند الله العزيز العليم
واختلاف التشريع باعتبار اختلاف التكوين
ذاتا وصفة ووضعا وجهة وزمانا ومكانا فظهر بصفة
الرحمن الذي على العرش استوى واعطى كل ذي حق
حقه كما هو حقه من الاحكام التشريعية والتكوينية فرسالة
جميع الرسل صفة رسالته وشرحها وحكاية من حكاياتها
ورشحة من رشحاتها كما ان ولاية كل الاولياء رشحة من
رشحات ولاية الولي المطلق وكل جميل حسنة من جماله
معار له بل حسن كل جميلة فالنبي المطلق شمس يستنير اولا
منه القمر في بروجه الاثنا عشر ثم بعده يستنير منه سائر
الكواكب في افلاك الرسالة والولاية وسائر اهل

العالم مستنيره بانوارهم وشعشعهم مستضيئة باثارهذا
بل الخلايق كلها شعاعه وشعاع شعاعه وظل ظله وبهذا
اللحاظ لايدل شيئ الا عليه ولايحكي شان الا عنه فلا تضيق
جبه ولا يبري نسمة ولا يدور فلك ولا ينزل ملك
ولا يموج البحار ولا يكلأ القفار ولا يظلم الليل ولا ينير
ولا يضئ النهار ولا يورق شجره ولا يسقط ثمره ولا يصرف
الرياح ولا يسكب المياه ولا في العين لحظات ولا
في اللحظ سرقات ولا في اللفظ حركات الا وفيها ايات
واشارات ودلالات وبشارات ورموز واماءات
يدل على رسالة النبي المطلق وولاية الولي المطلق بل
كل الوجود هيئة ولاية الولي المطلق يشهد بحقايقها
ان محمدا رسول الله عليا ولي الله وهذا التصديق هو عين
التصديق بان لا اله الا الله في نظر الشهود اذ هم الحروف
المسطرات بلا اله الا الله قال الله تبارك وتعالى

ان من شيئ لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم والتسبيح بالتحميد
هو شهود لا اله الا الله من مرآة محمد رسول الله على ولي الله و
هو المستفاد من قوله عليه السلام من رآني فقد راى الحق و
قوله عليه السلام المؤمن مرآة المؤمن وقول علي عليه السلام
معرفتي بالنورانية معرفة الله معرفة الله ومن لم يعرفني
بالنورانية لم يعرف الله وقال عليه السلام اول الدين معرفته
وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده
والكمال الدين واتمام النعمة الولاية كما هو المستفاد من الاية
الكريمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فافتح عين بصيرتك وسمع سريرتك
بذرور انظار العبرة وقطور تكرار الفكرة واغماض العين
عن التوجه الى غير وجه الله والقاء السمع باحكام روح الله
الذي يرى الاكمه والابرص حتى لا ترى الا نوره ولا تسمع
الا صوته والولي هو الذي بيده تدبير الامر التكويني والامر

التشريعي فالولاية ايضا على ضربين تكوينية وتشريعية والولي
بالولاية التكوينية والتشريعية هو الله ومن ولايته ولايته
الله قال تبارك وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
والولاية يقسمها اما مطلقة واما مقيدة كما مر في النبوة
والولاية المطلقة هي السلطنة الكبرى والهيمنة العظمى على
جميع حقايق الابداع والتكوين قال الله تبارك وتعالى
ولقد آتينا آل ابراهيم ملكا عظيما وقال تبارك وتعالى
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا فالولي
هنالك يرسل الرسل وينزل الكتب ويبدئ ويعيد ولا
شك انه اقدم واعلى من جميع اقسام النبوات وكلها
واقعة تحت هيمنته وسلطانه لكن النبوة الفطرية الاولية
من دون توسط اصلا لما علمت انه نفس وجود الشئ
وهو كونه في نفسه وكون الشئ في نفسه مقدم على جهة ولاية

لكون

لتكوين شئ آخر لان بالقياس الى ذات الشئ مقدم على
ما بالقياس الى الغير البتة وتفصيل ذلك ان الهم في مقامات
الرسالة اربع مقامات البيان والمعاني والابواب
والامام والنبوة بهذا المعنى هي مقام البيان وقد
علمت ان نفس وجوده هي الانباء عن الله فهو نفس التعريف
والبيان والولاية مقام المعاني وتوضيح ذلك وشرحه
ان الله تبارك وتعالى انما خلق الخلق لتعريفه لهم بجميع
ان اول ما ظهر من شعاع جلاله وجماله انما هو الوجود المنبسط
والرحمة العامة وهو مظهر جميع الاسماء والصفات بل
هو الاسماء والصفات فايجاد الله اياه ظهور له بجميع
اسمائه وصفاته فهو في نفسه بنفسه نبي مطلق بالنبوة الفطرية
الاولية وهو بوجه آدم الاول الذي علمه الله الاسماء
كلها بنفسه لنفسه وهذا هو المقامات التي يعرف الله بها مع فوه
وهو حقيقة التعريف والعرفان والبيان فهذا النور المبني

لنفسه بنفسه نبی مطلق وهو المعبر عنه بمقام البیان لکن
لیس ههنا موضع اسم النبوة بل لیس فی هذا اللحاظ الا التوحید
الخالص ومشاهدة الحق بنظر الحقیقة کشف سبحات الجلال
من غیر اشارة وتوصیفه بانه لیس کمثله شیئ وهو السمیع
البصیر وهذا هو التوصیف بما وصف الله به نفسه اذ
هو بیان التوحید بنحو اعلی واشرف واتم لا بیان اتم
منه ولهذا قال علیه السلام اتم الحروف المسطرات
بلا اله الا الله واما بالنظر الی سائر الموجودات التی کلها
مظاهره ومظاهر مظاهره بترتیب ونظام فله علی
الکل هیمنة قهاریة وسلطنة تدبیریة تصرفیة وسلطنة
هی سلطنة الله لا شیئ آخر فهو ولی بالولایة الاطلاقیة
وهذا هو ولایة الله وهو معناها فی قوله تبارک وتعالی
هنالک الولایة لله الحق هو خیر ثوابا وخیر عقبا فهو
من هذه الجهة ید الله الباسطة وعینه الناظرة ووجهه

المضی

المضی وجنبه العلی وحکمته البالغة ونعمته السابغة والصفات
والاسماء والآلاء والنعماء فهو معانی الصفات ولهذا عبر
بمقام عنه المعانی فهذا النور بالنظر الی نفسه فی نفسه نبی منبأ
بنفسه وبیان لا بیان ابین منه واما بالنظر الی غیره فنبأ
عظیم فی قوله تبارک وتعالی عم یتساءلون عن النبأ العظیم
الذی فیه مختلفون فالوجود بما هو هو نبی بالنبوة الفطریة
علی الاطلاق وباعتبار تدبیره وتصرفه وهیمنته وقهاریته
وعزته علی سائر الانوار ولی علی الاطلاق وکل منهما محل للمشیة
الا ان الاول محل فی الباطن فی مقام الربوبیة اذ لا مربوب
عینا واذ مربوب ذکرا والثانی محل فی الظاهر فی مقام
الربوبیة اذ مربوب عینا فالاول محل للمشیة الامکانیة والثانی
محل للمشیة الکونیة وهی ای المشیة الامکانیة منبع الفیض الاقدس
قال المولوی فی المثنوی شعر چاره آن دل عطای مبدلیست
داد حق را قابلیت شرط نیست داد لب وقابلیت هست پوست

بلکه شرط قابلیت داد او است ❁ والمشیة الکونیة منبع الفیض
المقدس ومن اسرار کون النبوة محلا للمشیة الامکانیة والولایة محلا
للمشیة الکونیة ان الحرف الاول من اسم الولی المطلق وهی العین
مستنطقة من تمام حرفی کن وهما اشارتان الی المشیة الامکانیة
والمشیة الکونیة والحرف الاول من اسم النبی المطلق فی السماء
وهی الف واقعة فی حلق الکاف المشیرة الی المشیة الامکانیة
وهی سرها والحرف الاول من اسمه فی الارض وهی میم مشتقة من
الحرف الاول من حرفی کن بتکررها مرتین فالنبوة المطلقة محل
کن والولایة المطلقة محل لظهور کاف
لظهور کاف ونون فیها تمام الامر واکمال الدین قال الله
تبارک وتعالی الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی
واذا تکررت الکاف اربع مرات فیحصل فاء وهی الحرف
الاول من حروف فاطمه والحرف الآخر من کاف کن وهی
الحرف الاول من الفعل واول فاجبت وآخر لکی اعرف
یقول ان
خرجنا عما نحن فیه فنعوذ الیه وللوجود المطلق شئونات

وروس

وروس بعدد الخلایق فما من شیء الا وفیه ظهور من آثار ذلک
النور ظهر ذلک النور له به وفی الحقیقة هذا هو بیان التوحید
له والنبوة التعریفیة من ذلک النور الی کل شیء وتبلیغ
رسالته من الحق المطلق ببیان الحقیقة وهذا هو الفطرة الاصلیة
التی فطر الناس علیها قال علیه السلام المؤمن خلقه الله من
نوره وصبغه فی رحمته وکل مولود من شعاع هذا النور اللامع
من تلک الجهة مولود علی الفطرة مؤمن بحسب اصل فطریه
ای من حیثه وجهته ونظره الی مبدئه مقر معترف مذعن
معتقد بالتوحید والنبوة والولایة وان تهود او تنصر
او تمجس بحسب مادته وصورته المخصوصین وهی فطرته الثانویة
التی یمتاز بها العلیین من السجین فحقیقة الوجود المنبسط هو
نور السموات والارض وهو نور الله قال تبارک وتعالی
الله نور السموات والارض مثل نوره کمشکوة فیها مصباح
المصباح فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب دری یوقد من

شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء و
لو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس وهو بكل شيء عليم ولهذا النور مجالي
اوليه وثانويه وهكذا متنزلا الى ان انجمد النور الذائب لغاية
البعد عن حرارة الشمس الحقيقية وغلبت برد ظلمات احتجاب
الاينية والانانية وتراكم بعضها على بعض كظلمات في بحر لجي
يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور فالنور نازل باعتبار تجلياته اولا
وثالثا وبلا واسطة او بواسطة والظلمة صاعدة باعتبار
شدة انغمارها وضعفه وتراكم انيتها وانانيتها وكثرة بعدها
عن منبع النور وقلته قال عليه السلام خيرك الينا نازل وشرنا
اليك صاعد فتعاكس النور والظلمة صاعدا ونازلا
فكلما قرب من النور كان اشد ايمانا به وحبا له وكلما بعد

عنه

عنه كان اشد كفرا ونفاقا الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات فحقيقة هذا النور اللامع كما
علمت هو النبي المطلق وآله سلام الله عليهم المخلوقون من طينته
واول مجالي هذا النور واشعته بترتيب ونظام هم الانبياء
والاولياء والشهداء والصديقون وحسن اولئك
رفيقا وحقيقة هذه الظلمة الجبت وتبعته هم الطواغيت
والفراعنة بعضهم اولياء بعض وبعد ما عرفت هذا يظهر لك
سر قوله عليه السلام في رواية محمد بن حرب الهلالي
امير المدينة اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورا بين يدي الله
قبل خلق العالم بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك
النور رات له اصلا قد تشعب منه شعاع لامع فقالوا الهنا
وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله تبارك وتعالى هذا نور
من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي

ورسولی واما الامامة فلعلی حجتی وولیی ولولاهما ما خلقت
خلقی ومعنی قوله صلی الله علیه وآله انا وعلی من نور واحد
وقوله صلی الله وعلیه وآله انا وعلی من شجره واحده وقول
علی علیه السلام ظاهری ولایة وباطنی غیب لا یدرک
فظاهره المعانی وباطنه البیان وقول امام الموحدین علی
علیه السلام انا عبد من عبید محمد صلی الله وعلیه وآله وقوله
علیه السلام انا الصامت ومحمد الناطق اذ الظاهر فی المظهر
اظهر من المظهر العقد الثانی فی ان الفرق بین النبی والولی
انما هو بالاجمال والتفصیل کالنقطة والخط والمرکز والدائرة
والعرش والکرسی فالولی حامل تفصیل جهة اعطاء النبی
وتصرفه فیما تحته وجهة النبوة هی جهة الاخذ وان کان له
جهة الاعطاء والتصرف وان کان له جهة الاخذ ومبدء
اخذه النبی والغالب فی النبی جهة الاخذ عن الله و
الغالب فی الولی جهة الالقاء والاعطاء والتصرف

فی الامر والنبوة فیه تبعیة تفریعیة ومظهر النبی ومجلاه
ومرآته فالنبی مدینة والولی باب والنبی شمس والولی قمر
وهو العرش العظیم وهذا هو الکرسی الکریم وسع کرسیه
السموات والارض وهو ناطق وهذا صامت وهو القلب
وهذا سمع وان کان قلبه عرش الرحمن وهو قرآن المجملات
الاحدیة وهذا فرقان المفصلات الواحدیة وهو شریل القرآن
المجید وهذا تاویل الکتاب الحمید والنبی ظاهر والولی
باطن لان الظاهر فی المظهر اظهر وان کان ظاهر المظهر فیه
والذات غیبت الصفات والاصل غیبت العکس والنبی
سلطان والولی وزیر وهو صاحب الجمع وهذا صاحب التفصیل
والنبی حاکم والولی فاصل والنبی صاحب الحجة والولی
صاحب البرهان وهو مظهر الجمال وهذا سیف ذی الجلال و
هو مطلع الحسن وهذا منبع العشق وبالجملة هما نور واحد غلب
فی النبی جهة الاخذ وفی الولی جهة الاعطاء وجهة الاخذ

مقدمة على جهة الاعطاء وجمع آثار السفليات المكونات
وان كانت من الشمس لكنها بتوسط القمر ولهذا يستند امور
المكونات الى القمر وجميع الفضائل المأثورة في شأن
علي صلوات الله عليه وان كان كلها له من الكمال
مستفادا من النبي صلى الله عليه وآله لكنها ظاهرة من مدد علي
عليه السلام حتى قال عليه السلام انا عبد من عبيد محمد
صلوات الله وسلامه عليه **العقد الثالث** في بيان معاني
الدليل العقلي وتعيين المراد ههنا فنقول الدليل العقلي
في اللغة ما دل على شيء آخر لذاته من دون ملاحظة حيثية اخرى
معه من الوضع والطبع وغيرهما كدلالة الاثر على المؤثر والبنا
على البناء والفعل على الفاعل والملزوم على اللازم وامثالها
وفي عرف المنطقي قول بتاليف من قضايا يلزمه لذاته قول
آخر وهو اما برهاني يتالف من اليقينيات واصولها الاوليات
والمشاهدات والتجربيات والمتواترات والوجدانيات

والفطريات وهو اني ولمي واما جدلي يتالف من المشهورات
والمسلمات وبين المعنيين عموم وخصوص من وجه وفي عرف
الاصوليين ما يتوسل اليه لصحيح النظر الى مجهول خبري وهو حكمي
اعم من الاحكام التنبيهية والاصلية والظنية واليقينية
وفي عرف الشرع الدليل العقلي على ثلثة اقسام باعتبار المدارك
الثلثة الاول دليل الحكمة وهو بمدرك الفؤاد وهي الجهة الوجودية
للشيء التي هي نظره الى ربه وجهته العليا وهي المعبرة عنها في الشرع بالقلب
المقدسة بالنورانية والبصيرة والفراسة وحقيقة الايمان
ونور الله واليها اشار علي عليه السلام بقوله من لم يعرفني
بالنورانية لم يعرفني وقوله تبارك وتعالى لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقوله عليه السلام
لا بالبصر بل بالبصيرة وقوله عليه السلام ولكن رأته القلوب
بحقايق الايمان وقوله صلى الله وعليه وآله اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله ولقد قال عليه السلام ان المؤمن

خلقه من نوره وصبغه فی رحمته ابوه النور وامه الرحمه وهذه
النظره هی حق المعرفه والشی المدرک والمدرک من هذه الجهه
مکشوف عنهما جمیع السبحات الحدودیه والهیئات الوجود
فالشی من تلک الجهه آیة الحق وعنوانه ووجهه الذی به
یعرفه من عرفه وصفته التی وصف الله به نفسه وهو المراد
بقوله صلی الله وعلیه وآله من عرف نفسه فقد عرف ربه
وهی المراد من العین فی قول مولانا ابی عبد الله صلوات
الله علیه وجده وابیه وامه واخیه وولده وشیعته ومحبیه
عمیت عین لا تراک ومن الرویة فی قول امیر المؤمنین
علیه السلام لم اعبد ربا لم اره ومن الفواد فی قوله تبارک
وتعالی ما کذب الفواد ما رأی ولقد رأی من آیات ربه
الکبری وقول ابی الحسن الرضا سلام الله علیه ابدا قد
علم اولوا الالباب ان الاستدلال علی ما هنالک لا یعلم
الا بما ههنا والثانی الموعظه الحسنه وهو بمدرک العقل

وجهة

وجهة التجرد بالمره عن المادة العنصریه والانقطاع الکلی عن
عالم الزور والاتصال الشدید بعالم النور لکن النظر ههنا
نظر فرق وتحدید بالمعانی والصور العقلیه لا نظر جمع واطلاق
من سبحات الصور والمعانی کما فی الفواد فهو اول ترشح الفواد
وشعاعه واول نزوله فهو وان لم یکن بصیرا من اهل الحقایق
لکن له عصا یاخذ بالاحوط المتیقن فی الطریق وبترک المشکوک
الثالث المجادله بالتی هی احسن وهو بمدرک القلب وجهة
تعلق النفس بالماده واحتجابه تحت جلابیب الطبیعة والقلب
حین الاخذ بدلیل المجادله وان سکن واطمأن لکن بمحض الغفله
عنه تریه متزلزلا مترددا قال الله تبارک وتعالی اذا اضاء
لهم مشوا فیه واذا اظلم علیهم قاموا فثمرته اسکات الخصم
او اسکات القلب حین هیجان امواج الشکوک وتراکم
سحاب الشبهات ولا یحصل منها الیقین وعوالم الامکان
کلیه ثلثه عالم الاطلاق عن حدود الصورة والمعنی وعالم

المعانی و عالم الصور فکل من المدارک الثلثه وقع بازاء عالم
من العوالم الثلثه ولا یدرک عالم من العوالم الثلثه الا بمدرک
وقع بازائه وفتح بصر الفواد یحتاج الی تزکیه السر و تهذیب
الباطن والظاهر علی حسب النوامیس الشرعیه قال علیه
السلام لیس العلم بکثرة التعلم بل العلم نور یقذفه الله فی
قلب من یشاء و قال صلی الله علیه و آله من علم و عمل بما علم ورثه
الله علم ما لم یعلم و قال علیه السلام ان الحکما ورثوا الحکمه
بالفکرة و بعد ان ظهر لک معانی الدلیل العقلی فاعلم ان المراد
من الدلیل العقلی فیما نحن بسده لیس المعنی الاصولی قطعا لان
المراد من الدلیل العقلی ههنا ما یفید القطع و هو اعم من الظن
والیقین ولا المعنی اللغوی وان کان کل الموجودات الامکانیه
کما علمت یدل علی النبی والولی دلالة ذاتیه فطرته کما بیناه
فی العقد الاول بقی ان یکون المراد من الدلیل المعنیین الآخرین
فاقتصرنا من المعنی الشرعی بدلیل الحکمه و وضعنا له عقدا علیحده

وهو

وهو العقد الرابع **العقد الرابع** فی اقامة الدلیل العقلی علیهما
علی سبیل الحکمه فنقول ان الله تبارک و تعالی لما کان کاملا بذاته
فی ذاته من جمیع الجهات لیس فیه جهة نقص و صفة فقر و سمة
ضعف اصلا بل هو الکمال و ما سواه نقص و هو الحی و ما سواه
میت و هو العالم و ما سواه جاهل و هو الحق و ما سواه باطل
زائل و هو القادر و ما سواه عاجز مسکین متسکین لا یقدر
لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حیوة ولا نشورا فوجب
ان یکون فعله کاملا بالفعل بافضل ما یمکن ان یکون کذلک
اذ لیس ههنا جهة انتظار و استعداد اصلا یکاد زیتها یضیء
ولو تمسسه نار و لیس ههنا الا الفعلیه المحضه فمفعوله المطلق من
حیث هو مفعوله المطلق لا یمکن ان یکون الا کاملا علی الاطلاق
مالئلا لجمیع اقطار الافاق حاویا لکل نشات الامکان اذ
المبدع الاول یجب ان لا یکون موقوف الوجود علی
شیء غیر الابداع لانه لیس قبله الا الابداع و اذ لم یتوقف

على غيره وليس من جهته الا الفعلية المحضة ولا يوجد فيه
حاله الاستتار فيجب ان يكون المبدع الاول كاملا بالفعل
من كل الجهات غير فاقد لشئ من انحاء الامكان والا لم يكن
ما فرضناه مفعولا مطلقا بل مفعولا من جهة غير مفعول من
جهة اخرى وتقول بلسان الشرع ان الابداع وهو المشية
مع محوضة بساطته له رؤس بعد رؤس الخلايق والا
لا يمكن ان يصدر منه جميع الخلايق فمفعوله المطلق
يجب ان يكون له رؤس بعد رؤس الخلايق لمشابهته
الاثر صفة المؤثر من حيث هو اثر له ولما كان مفعوله المطلق
اثرا له مطلقا فالمبدع الاول هو كل الامكان ونسبته
جميع الحقايق الامكانية اليه نسبة الظل الى الشاخص
والشعاع الى المنير والعكس الى الاصل فالموجود حقيقة هو
لا غير وهو الماء وما سواه كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء وهو واحد لا ثاني له ليس في الدار غيره ديار والعالم

طرا مظاهره ومجاليه ومرايا ه وعكوسه وظلاله وشعاعه
واطواره فظهور كثيئ انما هو ظهور من ظهوراته فلا يرى في الحقيقه
الا نوره ولا يسمع الا صوته لان الظاهر كما مر في
المظاهر الظهور والمجالي والعكوس بالنسبة الى الاصل
استهلاك صرف وفناء محض وليس بحت وهو في جنب
نور الله وعظمته استهلاك صرف وفناء محض وقهر بحت
والفقر فخره وبه يفتخر قال عز من قال ان الله غني وانتم
الفقراء فقره غناه وفناه بقاه وذلته عزه قال عليه السلام
كفى لي فخرا ان اكون لك عبدا وكفى لي عزا ان تكون
لي ربا وهو المقصود بالذات الا به فهو كالصوت والباقي
صداه وهو النور والباقي شعاع وهو الاصل وكلما
سواه ظلال وجوده وتبع شهوده فظله محمد ودوامه
مسكوب وفاكهته كثيره لا مقطوعة ولا ممنوعة وكلما في الوجود
تكوينا وتشريعا شرحه وتفسيره وذكره وتعبيره فهو الواسطة

من مجموعة رسائل الشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي

والمبلغ الحامل لامر الله واحكامه التكوينية والتشريعية
والوضعية والشرعية الى جميع الموجودات وهو باب الله
المؤتى منه لا يدخل ولا يخرج الا منه وهو حجة الله وخليفته
في سمائه وارضه وغيبه وشهادته وهو المقدم على الكل
والمتاخر عن الكل ومع الكل وذلك في كل نشأة من النشآت وبالنسبة
الى كل صنف من الموجودات نبيا كان او وليا خاصا كان
او عاما مجردا كان او ماديا فلكا كان او ملكا فهو الفاتح
لما استقبل والخاتم لما سبق به فتح الله وبه يختم وهو وجه الله
الباقي بعد فناء كل شيء وهو وان كان واحدا لا ثاني له
من جهة ذاته لكنه في كل نشأة ظهر فهو واحد من مظاهره
ولكن اكمل وافضل وانور واشرف والطف واحسن واملح
واشجع واسخى واعلم واتقى واورع وازهد من كل ما في هذه
النشأة فان المظاهر كلها وان كان مظهرا له لكن المظهر
الاكبر والمجلى الاصفى انسب بالاختصاص اليه بل كان

ساير المظاهر لما فيها من النقصان والكدرة لا يليق ان يقال
لها انها مظاهره فمظهره حقيقة في كل نشأة هو الكلمة الجامعة
في تلك النشأة فعقله في عالم العقول عقل الكل وساير العقول
رؤسه وروحه في عالم الارواح روح الكل وساير الارواح
رؤسه ونفسه في عالم النفوس نفس الكل وساير النفوس
رؤسها وهكذا مادته وطبيعته وجسمه وجسده وهذه الحقيقة
كما سيجيء بيانه ان شاء الله المتعال اذا تفصلت في مراتبه الذاتية
يظهر منه سر كن وهو واو وهو ظهور صفة الجود واسم الاحد
المعبود واذا لاحظت الظاهر مع الظاهر والاصل مع
الاغصان يظهر عقود قصبته الياقوت وسرطه والحروف
النورية ويد الله الجواد الواجد الوهاب ووجهه المضيء ولهذا
ترى اصول هذا العالم من البسائط اربعة عشر الافلاك التسعة
والمادة العنصرية مع العناصر الاربعة والجواهر والاعراض
اربعة عشر وعدد حروف اليد اربعة عشر وعقود حروف محمد

الخمسه وهو يد الله الباسطه ينفق كيف يشاء اربعه عشر وهي
م ی م ح ا م ی م م ی م ا ل وحروف احمد مع الحروف
المتولده منها اربعه عشر وهي ا ح م د ب ا ک ی ح ه و ا ب
وعدد وجه الله وعدد اسم الوهاب والواهب والجواد
والواجد اربعه عشر وكل من قوسي زيادة نور القمر ونقصانه
اربعه عشر وكل من الحروف ونظائرها اربعه عشر وعدد
الوجود هو عدد تلك الحروف النورية وتلفظها الخمسه وهو
عدد الواحد واشكال حروف التهجي وعدد حروف بسم الله
الرحمن الرحيم وعدد حروف اسماء الخمسه العبائيه وهو حقيقه
السبع المثاني والقرآن العظيم فانه اذا بسطنا الوجود يصير
مائه واربعه عشر وهي عدد السور القرآني وعدد سنين عمر
الخمسه العبائيه من اول تولد النبي الخاتم صلى الله عليه وآله
الى سنه شهاده سيد الشهداء فافهم فانه نور حقيقتنا وبصر
بصيرتنا اربعه عشر نورا هم اصول الوجود وآبائه وامهاته

وهم الواسطه والشفعاء في وصول الفيوضات الرحمانيه والرحيميه
والعرش والكرسي والسموات والارضون والمواد
والصور والطبايع والجواهر والاعراض والبسايط و
المركبات كلا وطرا انما هو ظلالهم وعكوسهم ولعلك
تقول ما يستفاد من تلك التحقيقات ان لله مفعولا مطلقا
كاملا على الاطلاق مالئا لتمام اقطار الافاق هو المتصور
بالذات والاصل في الخطاب وهو المبلغ للاحكام التكوينيه
والتشريعيه بالنسبه الى جميع الامم وطبقات اهل العالم وهو
متشعب في اصل جوهره على اربعه عشر نورا ومشتمله على خمسه
اصابع واربعه عشر عقدا كيدك مثلا لكن ما عرفناه بشخصه
واسمه وزمانه ومكانه وقبيلته وعشيرته وابيه وامه وجسمه
وهيكله وعمره وبلده وسائر حدوده ومشخصاته وفي الحقيقه
ليس هذا الا نسبوه العامه وهي غير ما نحن بسبده فنقول
وبالله نستعين العوالم كما عرفت مختلفه ولكل من العوالم حدود

وهيئات ومقادير ومشخصات مناسبة لذلك العالم
واجهات العوالم على ما عرفت ثمثله والانسان انموذج العوالم
ومرآته وفيه من كل عالم مثال يناسب ذلك العالم وبذلك
المثال يعرف حقايق ذلك العالم وكليات الاشياء
في الانسان كما عرفت ثمثله الفواد والعقل والقلب
وبكل مدرك يدرك ما يحاذيها من العوالم قال عليه السلام
بيت انزعم انك جرم صغير ٭ وفيك انطوى العالم
الاكبر وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمر
قال الله تبارك وتعالى اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا فكما ان لك بصر وسمع وذوق وشم ولمس
تدرك بها محسوسات ذلك العالم الاسفل هي حواسيس قلبك
وهو الحاكم عليها فلذلك لك حواس تدرك بها موجودات
العالم الاعلى والاخرى ومثاله في منامك فان النوم
اخ الموت ترى وتسمع وتذوق وتشم وتلمس في المنام

مالا تراه ولا تسمعه ولا تذوقه ولا تشمه ولا تلمسه بهذه الحواس
الخمسة الظاهرة ومن الخواص من يرى ويسمع ويذوق ويشم
ويلمس موجودات ذلك العالم في اليقظة قال الله
تبارك وتعالى انا نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وكما في خبر حارثة ابن زيد اذ قال مجيبا لرسول الله
اصبحت يقينا صادقا الى آخر الحديث وكما في خبر جابر
من اراد ان الباقر عليه السلام اياه بملكوت السموات والارض
وكتب الاحاديث مملوة من ذلك وكما ورد في اخبار
الحكماء والفلاسفة من دعويهم رويته عالم الآخرة كما نقل
عن فيثاغورس ابن ميارخس من اهل سامي انه قال اني عاينت
العوالم العلوية بالحس بعد الرياضة البالغة وارتفعت عن عالم
الطبايع الى عالم النفس وعالم العقل فنظرت الى ما فيهما من
الصور المجردة وما لها من الحسن والبهاء والنور والضياء
وسمعت ما لها من اللحون الشريفة والاصوات الشهية

الروحانیه وقال ان مافی هذا العالم یشتمل علی مقادیر یسیر من
الحسن لکونه معلول الطبیعة وما فوقه من العوالم ابهی واشرف
واحسن الی ان یصل الوصف الی عالم النفس فیقف ولا یمکن
المنطق وصف ما فیها من الشرف والکرم والحسن والبهاء
فلیکن سرصکم واجتهادکم علی الاتصال بذلک العالم حتی
یکون بقاؤکم ودوامکم طویلا مبتعدا من الفساد والدثور
وتصیرون الی عالم هو حسن کله وبهاء کله وسرور کله وحق
کله ویکون سروورکم ولذتکم دائمة غیر منقطعه وقال من کاشف
الوسایط بینه وبین مولاه اکثر فهو فی رتبة العبودیه
انقص وکما روی عن الحکماء الالهیین من اهل الاسلام
کالسید الداماد وغیره من دعوی مشاهدة عوالم
ما بعد الطبیعه وکما نقل من مرتاضی الهنود وبالجمله صدور
ذلک الدعوی من جمع اصحاب الملل وارباب العقول
وهذا مما لا ینکره العاقل اللبیب وان لم یکن هو اهلا لذلک

المدرک

المدرک قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم ما من عبد الا
وتقلبه عینان وهما یعب یدرک بهما الغیب فاذا اراد
الله بعبد خیرا فتح عینی قلبه فیری ما هو الغائب عن بصره
الحدیث والحاکم علی هذه الحواس العقل وهی جواسیسه قال
بعض المحققین وکان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
بهذه الحواس الباطنة الاخرویه یدرک الامور الغائبه
عن هذه الحواس الدائرة حیث قال فی الذوق اثبت عندی
یطعمنی ویسقین وفی الشم انی لاجد نفس الرحمن من جانب
الیمن وفی البصر رأیت لی الارض فاریت مشارقها ومغاربها
وفی اللمس وضع الله یکفی بین فاحس البرد بردها بین
ثدیی وفی السمع اطت السماء وحق لها ان تئط لیس فیها
موضع قدم الا وفیها ملک ساجد او راکع اشهی کلامه
اعلی الله مقامه وفوق ذلک الحواس الاخرویه مدارک
اخری نبئ عن ذلک قوله تعالی فی الحدیث القدسی

المروی فی کتب العامه والخاصه لایزال یتقرب العبد الی با
النوافل فکنت سمعه الذی به یسمع وبصره الذی به یبصر
الخ وقوله علیه السلام بک عرفتک وانت دللتنی علیک ولو
لا انت لم ادر ما انت وقوله علیه السلام یا من دل علی ذاته
بذاته قال الشیخ البهائی فی اشعاره الفارسیه ٭ شق کنم
تا پرده پندار را ٭ هم بچشم یار بینم یار را ٭ وقال المولوی
فی المثنوی ٭ دیده خواهم سبب سوراخ کن ٭ تا سبب را بر کنم
از بیخ و بن ٭ وبالجمله لاینکر هذا المدرک ایضا من تتبع فی
کلماتهم علیهم السلام ومن اقتبس من مشکوة ولایتهم
علیهم السلام والحاکم علی ذلک المدارک الفواد فلا تکن
اعشی ولا تنکر الشمس فی وسط الضحی فان المزکوم محروم
عن عرف المشموم وعدم الوجدان لیس دلیلا علی عدم
الوجود وان کان المرء لایزال عدوا لما جهل ولما کان
المراد من النبوة الخاصه والولایه الخاصه ما قد علمت

وعلمت

وعلمت ان تلک الحقیقه هی مقام الوجود الاطلاقی والسلطنه
الکبری والملک العظیم فی قوله تبارک وتعالی آتینا آل
ابراهیم ملکا عظیما وعلمت ان هذا المقام مقام الحقیقه وحد هذا
العالم عدم الحد واطلاقه عن القیود ووصفه کشف سبحات
الجلال من غیر اشارة ومحو الموهوم وصحو المعلوم وتشخصه
وخصوصیة کونه معراة عن جمیع السبحات والحدود
فان جمیع السبحات والحدود حجبه ومظاهره فهو من حیث
هو هو زمانه مکانه وکمه کیفه ووضعه جهته واوله آخره
وظاهره باطنه وکل ذلک هو لا غیره لیس ههنا شیء
وشیء وجهة وجهة وهذا من جهة هو الماء المنزل من سماء
المشیة منه حیوة کل شیء حتی ینفخ روح الوجود الیه وهذا شان
من شئونات المبدع الاول وهو حقیقة احمد صلی الله
علیه وآله وسلم وهو امر موجود متشخص منه وجود کل موجود
وتشخص کل محدود وهو واحد لا ثانی له ومثله کمثل الشمس

فی ذلک العالم اذ کل الانوار من کل الاقمار ومن ورائ کل زجاجة
وفی مجلاه کل مراه فهو نور وظهوره ولیست الشمس حقیقة
مبهمة کلیة بل هی حقیقة واحدة منبسطة المظاهر والشئون
وهو موجود متشخص متعین به تشخص کل متشخص وتعین کل متعین
والنبوة العامة کما عرفت امر مکثر المصداق مقید المتعلق
وبهذا علمت واحد لا ثانی له ویعم فیضه وتبلیغه جمیع
الموجودات اذ منه حیوة کل شیء والنبوة العامة صفة
صفة وصفة الولایة المطلقة والصفة جزء من سبعین
جزء من الموصوف والمراد من معرفة صلی الله علیه وآله
عذاریاب المعرفة والایقان هو ذلک المقام المعبر عنه
بالنورانیة ولذا قال من لم یعرفنی بالنورانیة لم یعرفنی واما
معرفة بحدوده الحسیة وصفاته الملکیة الجسدانیة فهی انما
تحصل بهذه البصر والسمع قرب جاهل رآه ولقیه وباشره
وشافهه وکان صاحبا له وسمع حدیثه ومع ذلک

ماخوذ

ما عرف منه الا ما یدرکه ذلک البصر والسمع ولم یعرف
حقه بل انکره وجحد حقیقته فمقامه لا یعرف بتلک الحواس و
لا یقاس بالناس شعر کربصورت آدمی انسان بدی
احمد و بوجهل خود یکسان بدی وبالجملة لا یمکن التصدیق
الا بعد ادراک الطرفین ولو فی الجملة ولا شک ان النبوة
والولایة صفة حقیقتهم لا صفة جسمهم وجسدهم فلا یمکن التصدیق
بنبوة النبی ولا الولایة الولی حقیقة الا بعد معرفة حقیقتهم بأوصافهم
ولو فی الجملة وحامل ذلک الادراک لیس الا حقیقتک التی
هی صفتهم وهی النورانیة فمن لم یعرفهم بالنورانیة لم یعرفهم لم
یصدق بنبوتهم وولایتهم فالماخوذ فی بیان النبوة التی
الخاص وولایة الولی الخاص انما هو التعینات والتشخصات
اللایقة بهما علی ما هما علیهما فی تلک المقام وتعیین الحدود
التی تظلها منی فی معرفتهما انما هی الحدود الجسیمة والتعینات
الملکیة وسیجیء انشاء الله تعالی بیان اسمه وزمانه ومکانه

واسم ابيه وامه واسم اوصيائه وبعض خصايصه فيما بعد
انشاء الله تعالى بقواعد علم الحروف والاعداد اذ المتكفل لبيان
امثال ذلك هذا العلم دون غيره من العلوم فخذه واغتنم
ولا تغفل ولا تنم وكن من الشاكرين وان كنت بسبب انغمارك
وانقهارك تحت جلابيب الطبيعة محجوبا عن درك
تلك المراتب فعليك بفتح عين البصيرة وتهذيب السر
وتصفية السريرة كما علمت او اخذ عصاء التقليد والقاء
السمع عند صاحب القلب السليم وكلامنا في هذا الباب
مع اولي الالباب لا المحجوبين تحت الف الف جلباب
شعر حرفها چون تيغ الماس است تيز ❊ چونكه اسپر نيست
واپس كريز ❊ واذ لم يكتف بضاعتك في هذا السوق شرى متاعنا
ولم تفهم من النبي والولي الا الهيكل البشري ومن النبوة
الا ادعاء النبوة واتيان الخارق مطابقا للدعوى في مقام
التحدي ولا تدرك من الولاية الا الرياسة العامة بنص جلي

وكان

وكان مرادك من النبوة الخاصة كون الشخص المعلوم المحسوس
الموجود المهاجر قبل تاريخنا هذا بسنتين ومائتين والف من مكة الى
مدينة نبيا مرسلا من عند الله وخاتم النبيين ومرادك
من النبوة هي النبوة التشريعية فقط ومن الرسالة التبليغ
بالالفاظ والعبارات المسموعة بهذا السمع وكذلك الولاية
وتريد اقامة الدليل على ذلك فاطلب منا متاعا بقدر
بضاعتك ومن الدليل ما يناسب مطلبك وعالمك وهو
الدليل المنطقي المذكور في كتب القوم والاخذ بالتواتر لا يخرج
الدليل عن كونه دليلا عقليا اذ كما عرفت المتواترات واحد من
اصول البرهان المنطقي ودليلنا الاتي ذكره لا يحتاج الى الاخذ
بالتواتر ايضا ولكنك ان كنت اهلا لما اوردناه وعرفته
بالنورانية تعرفه ايضا بالحدود الملكية كما يعرفون
ابناءهم فانه كما عرفت مما قررنا يجب ان يكون في كل
عالم ظهر افضل واكمل من كل ما ظهر في تلك النشاءة فوجب

ان يكون ظهوره فى هذا العالم بالصورة الانسانية التى هى احسن
تقويم وان يكون قبيلته اعلى القبائل وحسبه ونسبه اكرم الاحساب
والانساب ولغته افصح اللغات وزمانه ومكانه افضل الازمنة
والامكنة وطريقته افضل الطرائق وكتابه ابلغ الكتب وخصلته
احسن الخصائل وشمائله امدح الشمائل وسمته اجمل السمات
ورسمه صفوة الرسوم وعلمه مجمع العلوم وسنته خير السنن
وامته خير الامم وشيمته فوق الشيم وجسمه اطيب الاجسام
ولكن يطول الكلام بتفصيل ذلك وتبيينه وليس لى الآن
مجال لبسط ذلك ولا يتسع الرسالة الوجيزة موقع تفصيلها و
لكن الميسور لا يسقط بالمعسور فنشير الى بعض وجوه الحكمة فاعلم
ان المقصود بالذات من خلق العالم اظهار الكمال وبين
ان الانسان اشرف الخلق طرا وهو الجامع بين صفات الجلال
والجمال وبه يظهر تفاوت مراتب الكمال وهو انموذج العالم
ومجمع البحرين وحائز الكمالين من الغيب والشهود والملك

والملكوت والسر والعلن والروح والبدن وبين ان
الكمالات النفسانية والفضائل الروحانية اشرف واعلى
من الكمالات الصورية والصنايع الحسية فالمقصود
بالاصالة من التكوين والتشريع وارسال الرسل وانزال
الكتب اتمام مكارم الاخلاق والتخلق بصفات العليم
الخلاق ومعرفة الحقايق على ما هى عليها ومتعلق عناية الله
ليس الا دار الفناء والزور والغرور الا تبعا فالفائز
المعتد بهامن دوران الافلاك وتدبير الاملاك وتصريف
الرياح وتواتر الماء والصباح وتغيير الزمان واختلاف
المكان ومر الدهور ومضى الاعوام والشهور ظهور الانسان
الكامل بالكمالات النفسانية فكل زمان ومكان ظهر فيه الانسان
الكامل فهو افضل الازمنة والامكنة واكملها واشرفها ولما
كان اعداد المادة وظهور استعداداتها القريبة بالفعل موقوفا
على حركة المادة ومرور المدة والكمالات انما هى متفاوتة

المراتب شتى وضعفا وتقدما وتاخرا وبعدا وقربا
فبعضها اقرب الى الفعلية واسهل بحسب التناول وفى بعضها
البعد واصعب واعلى واقصى فكلما كان البعد
واقصى يحتاج الى حركة المادة والقضاء المدة اكثر
واشد واقرب وذلك لان عالم المادة غاية مراتب النزول
والبعد عن منبع الكمال فالكمال المطلق ابعد الاشياء
عنها وكل كمال كان ابعد منه فهو اعلى ولما لم يكن فى المادة
من حيث هو مادة الا القوة وخروج الشئ من القوة
الى الفعل حركة والحركة يلزمه الزمان فكلما كان الكمال
اكمل يحتاج الى حركة اكثر وزمان اطول فاستعداد
المادة لقبول كل كمال يحتاج الى مقدار ما من حركة المادة
ومرور المدى والوضع والمحاذات من قرب المؤثرات
الفلكية والارضية وبعد لا يظهر ذلك الكمال من القوة
الى الفعل الا بهما فبعضها يحتاج الى حركة المادة والقضاء

المدة

المدة عن ساعات مثل هضم الغذاء وبعضها يحتاج الى
انقضاء عدة ايام مثل نبات بعض الحبوب وبعض منها يحتاج
الى انقضاء عدة اسابيع كنبات بعض الرياحين والحبوب
وبعضها يحتاج الى مضى عدة شهور فلم يتحرك الفلك ولم
ينتقل الشمس من البروج الشمالية الى الجنوبية ومن البروج الجنوبية
الى الشمالية ولم يتبدل الخريف شتاء والشتاء ربيعا والربيع
صيفا لم يورق الاشجار ولم يظهر الاثمار مثلا ولم يخرج من مقام
الكمون الى البروز ومن مقام القوة الى الفعل ومثل
النطفة الانسانية فانها لا يخرج الى مقام الانسانية الا بعد
مضى عدة شهور وبعضها يحتاج الى مضى عدة سنين كحبوب
عقل الجنين الى مقام التميز وبعضها يحتاج الى مضى عشرات
من السنين مثل الوصول الى الكمالات الروحانية والنهال
النفسانية فان ذلك يحتاج الى الرياضات الشاقة عدة
سنين قيل فى الفارسية شعر اوحدى شصت سال

سخنی دید، تا شبی روی بسخنی دید، و بعضها یحتاج الی
مضی ثمانیة ادوالوف من السنین مثل ظهور ولی او نبی قیل
فی الفارسیه بهر الفی الف قدی براید ولنعم ما قال الحکیم
الغزنوی شعر قرنها باید که تا یک کودکی از لطف طبع
عالمی کامل شود یا فاضلی صاحب سخن ۞ سالها باید که تا یک
سنگ اصلی زافتاب لعل گردد در بدخشان یا عقیق اندر
یمن ۞ ماهها باید که تا یک مشت پشم از پشت میش ۞ صوفی را
خرقه گردد یا حماری را رسن ۞ هفتها باید که تا یک پنبه دانه
زاب و گل ۞ شاهدی راحله گردد یا شهیدی را کفن ۞ ساعت
بسیار میباید کشیدن انتظار ۞ تا که در جوف صدف باران
شود در عدن ۞ صدق و اخلاص و رتبی باید و عمر دراز ۞
تا قرین حق شود صاحب قرانی در قرن ۞ ولما کان الانسان
انموذج العوالم و میزانها و مراتها و هو یخرج من مقام
فوق النطفه و استعداده الی مقام الفعلیه الانسانیه

وتمامها

وتمامها بعد مضی شهور ولا اقل من مضی ستة شهور الحالیه
وبعد علی المقامات الستة مقام النطفه و مقام العلقة و مقام
المضغة و مقام العظام و مقام کسوة اللحم و مقام نفخ الروح
وانما خلق الله تبارک و تعالی السموات والارض فی
ستة ایام و خروج روح البخین من مقام العقل الهیولانی
الی مقام العقل بالفعل و هو عقل التمیز یتوقف علی مضی
سنین و لااقل من ستة سنین ولهذا امر الشارع بتمریز الاطفال
بالعبادات بعد مضی ستة سنین و نهی الصبی والصبیة من
المنام فی فراش واحد اذا بلغا ستة سنین و اوجب صلوة
المیت علی من بلغ ستة سنین شئ من مقام الامکان الی مقام
الکون و من الکون الی العین الا بمشخصات الکم والکیف و
الوضع و الجهة و الزمان و المکان و نشر الی تلک الستة
الواو المستتر فی کن الظاهر فی یکون و هو الظاهر من الکاف
والنون ظهر لک ان خروج کل کمال من مقام القوة

الى الفصل المحتاج الى مضى دورات اسبوعيه او شهريه
او سنينه او ادوار عشراتيه او مائيه او الوفيه لا يكمن الا
بعد مضى ستة ادوار مما يحتاج ظهوره اليها فما يتوقف
كماله الى مضى ساعات مثل هضم الغذاء لا يتم الا بعد ستة
ساعات وما يتوقف كماله الى مضى ايام لا يتم امره الا
بعد مضى ستة اسابيع لا يتم الا بعد مضى ستة اسابيع
وما يتوقف كماله الى مضى سنين لا يتم امره الا بعد مضى ستة
وما يتوقف اعداده الى ادوار عشراتيه ومائيه او الوفيه لا
يتم امره الا بعد مضى ستين او ستمائة او ستة الاف سنة
كما نقل عن الصادق عليه السلام ان روح آدم عليه السلام
كان مائة عام في رأسه ومائة عام في صدره ومائة عام
في ظهره ومائة عام في فخذيه ومائة عام في ساقيه ومائة
عام في قدميه فتمام نفخ روح في بدن ادم انما تم بعد
مضى ستمائة سنة ولكن ظهور الكمال الاكمل في كل مرحلة

انما

انما هو بعد مضى تسعة غالبا فان تمام الجنين غالبا
في تسعة اشهر والوصول الى عقل التكليف في تسع سنين
في الانثى وخروج الكمالات الموقوفة على الادوار
العشراتيه والمائيه والالوفيه من السنين على النهج الاكمل
متبعة منها مثلا بعد هبوط آدم عليه السلام الى الارض
ما تهيأ الخلق لبعث نوح وتكميل الشريعة به الا بعد مضى
تسعمائة سنة ثم بعد نوح عليه السلام ما تهيأ لبعث
الخليل عليه السلام تمام تسعمائة سنة وبكذا لا تحقق لتهيأ
التام للخلق بالنسبة الى الكمال المطلق من الشرايع وهو
الشريعة الخاصة الا بتمام ستة الاف سنة وكما لها بتسعة الاف
سنة ولزيادة البيان والتوضيح لتعيد هذا المطلب
من راس وتقول الجهات ستة وليس شئ الا وله
جهات سته لكن الجهات مختلفة باعتبار اختلاف
العوالم واول الاعداد التامة ستة وقوى زيادة

ساعات الايام والليالي والايام ونقصانها ستة اشهر واذا تمت
تبلغ ساعات الليالي والايام الى مقام العدل والقسط
وكل من نصفي الليل والنهار حينئذ ساعات وانما
خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض في ستة ايام
وحجر الحكماء وهو انسان الفلاسفة انما يتم امره بستة اعمال
التهذيب والتقريب والتقطير وطروح الاعداد
في باب اللقط سنة العنصري الجهاتي الافلاكي الكواكبي
البروجي المنازلي واعمال الجفر ستة البسط والربط والتخصيص
واللقط والتوليد والتكسير ولا يبلغ النقطة الى مقام الانسانية
الا بعد طي ستة مقامات او ستة اشهر ولا يبلغ الروح من مقام العقل
الهيولاني الى مقام التميز الا بعد ستة سنين ولهذا ترى سركن
وواو عدده ستة وترى هذا المقدار محفوظا في تمامية ما في الافاق
والانفس وانتاجها وترتب الاثار عليها واليوم مقدار
تمام دوره فلك ما فمقدار تمام حركة فلك الافلاك

اربعة

اربعة وعشرون ساعة ويومه ذلك ومقدار دوره فلك
القمر سبعة وعشرين يوما وليلة واثنين وعشرين ساعة و
خمسين دقيقة فيوم فلك القمر ذلك وان كان شهرا من
ايام فلك الافلاك ومقدار حركة فلك الشمس سنة بالنسبة
الى ايام فلك الافلاك ويومه ذلك وان كان اثنا عشر شهرا
قمريا ويوم فلك المشتري ويومه ذلك احدى عشر سنة و
شهرين ويوم فلك زحل ثلثون سنة وهكذا فوق هذه الايام
ايام اخرى وفوق هذه الافلاك افلاك اعلى وانور ولنعم
ما قال آسمانهاست در ولايت جان كارفرماى آسمان
جهان فبعض من تلك الايام يعادل مائة سنة كما قال الله
تبارك وتعالى لعزير كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام ففي عالم انتقل العزير اليه بموته وان
مضى يوما لكن مضى من الزمان مائة عام وفي آية اخرى
من الكتاب الكريم قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا

وثلثة عشر يوما وليلة واحدى عشرة ساعة وتسعة دقائق او اثنى عشر سنة تقريبا
ويومه ذلك صح

لبثنا يوما او بعض يوم فاسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون الآية وذلك لان اعمار اكثرهم اقل من مائة
سنة وبعض من اياما مهما يعاول الف سنة كما قال تبارك وتعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وبعضها يعادل
خمسين الف سنة كما قال عز من قال اليه يعرج الملائكة والروح
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اذا علمت ذلك
فاعلم ان كلما ظهر في عالم الكون والفساد فخروجه من مقام القوة
والاستعداد الى مقام الفعلية انما هو باعداد المادة و
انصرام المدة وانقضائها ومدة حركات الافلاك تختلف
باختلافها واختلاف حركاتها وكل شئ تكويني انما يتعلق بكوكب
وفلك هو مربيه ومدبره ومعده للخروج من مقام القوة
الى الفعل وذلك لا يتم الا بعد دورات ستة فما يتعلق
اعداده بحركة فلك القمر مثلا يحتاج الى ستة دورات
قمرية كخروج النطفة الى مقام الانسانية وما يتعلق اعداده

بحركة

بحركة فلك الشمس يحتاج تمامه الى مضي ستة دورات
شمسية كخروج روح الجنين من مقام العقل الهيولاني الى مقام
العقل بالفعل وما يتعلق اعداده بحركة فلك المشتري لا يتم
اعداده الا بعد ستة دورات من فلك المشتري وهكذا
ما يتعلق اعداده بعوالم ما بعد الطبيعة وافلاكها النورية
يحتاج تمامه الى ستة دورات تقديرية منها فيجب ان
يتاخر ويتقدر في عالم الزمان بقدر ستة دورات مفروضة
مثلا استعداد الخلق وتهيأهم لاثقالهم من شريعة عامة الى
شريعة اخرى يحتاج الى اعداد الافلاك المعنوية في يوم
كان مقداره في هذا العالم مائة سنة والاعداد التام كما عرفت
لا يتم الا بستة ايام ولا يكمل الا بتتمة ايام ولهذا ترى الخلق
ما تهيأوا لبعث نوح عليه السلام اليهم بعد هبوط آدم الى
الارض الا بعد مضي تسعمائة سنة وبعد نوح عليه السلام
ما تهيأوا لبعث الخليل عليه السلام اليهم الا بعد مضي تسعمائة

سته ایضا وکذلک لیس من شریعه وسته شریعه اقل من
ستمائه سته ویمکن ان یکون ازید من ستمائه سته فالقدر الذی
لابد منه ولا اقل منه فی استعداد اهل الزمان وتهیا
هم لاثقالهم من شریعه ستمائه سته وکما انها هو بستمائه سته
او ازید ولما کانت الشریعه المطلقه لیست فی غرض سائر
الشرایع کما ان حقیقه الخاتم صلی الله علیه وآله لیس فی غرض
الانبیاء بل الانبیا کلهم ستعرف خلقوا من رشحات
وجوده وشعاع نوره ونسبه سائر الشرایع الیها نسبه البدن
الی الروح فلا یکمن ظهور استعداد الخلق لقبول الشریعه
الخاصه بتلک الایام المذکوره بل استعدادهم لها
انما هو بایام فوقها کالروح لها وهی الایام الربوبیه
وان یوما عند ربک کالف سته مما تعدون فلا
یتهیا الخلق لقبول الشریعه الخاصه الا بعد مضی ستة
آلاف سته فظهور النبی الخاتم صلی الله علیه وآله فی

هذا العالم یجب ان یکون فی الالف السابع وهو جمعه الاسبوع
الاول وخیر الایام وقد ورد فی الاخبار ان اول یوم الخلق
یوم السبت فتم الایام الستة بالخمیس وفی الجمعه وهو یوم
السابع کان تولد الخاتم ولهذا کانت الجمعه عید الله صلی الله
علیه وآله وسلم ویمکن ان یکون وجه تسمیه الجمعه بالجمعه
ان یوم الجمعه هو الالف السابع لظهور خاتم النبیین صلوات الله
وسلامه علیه فیه هو یوم الجمع وسائر الایام ایام الفرق بوجوه
لایخفی علی من له ادنی تدبر وانما سمی زمانه آخر الزمان لانه
ظهر فی یوم الجمعه وهو آخر الاسبوع الاول وهو اسبوع النبوة
هذا ان قلنا ان یومه من جنس سائر الایام وهو یوم کالف سنه
والحق ان یومه لیس من جنس سائر الایام بل هو اعلی منها ونسبة
یومه الی سائر الایام نسبة الروح الی البدن وقد عرفت ان
روح ذلک الیوم یوم مقداره خمسین الف سنه کما قال تبارک
وتعالی الیه تعرج الملائکة والروح فی یوم کان مقداره خمسین

الف سنة كما قال تبارك وتعالى اليه يعرج الملائكة والروح
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فتم تهيئة الخلق بمضي ستة
آلاف ويكمل بتسعة الاف وهي طوبى وبلغ الى غاية الكمال
في بعد العطاء وهي تمام الأسبوع الثاني من ايام الربوبية
وان كان اول يوم لخلق يوم الاحد فالمراد من الايام الستة
ازمنة ظهر فيها المرسلون اولوالشرايع وهي آدم ونوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم
فيكون الجمعة ايضا يوما صلى الله وعليه وآله وسلم بقي السبت
لخاتم الأولياء ويمكن ان يكون سنة ما ورد في الأحاديث
ان ظهور صلى الله عليه وآله في يوم السبت ذلك فالدنيا
سبعة ايام بهذا المعنى وانما ولد صلى الله عليه وآله وسلم
وقد مضى من الالف السابع مائة وثلث سنة وهو اليوم
التاسع من ايام المشتري من اليوم السابع من ايام الربوبية
والمشتري هو كوكب العلم والسيادة وبعد رجوعه الى العراق

في تفسير خلق السموات والارض في ستة ايام بناسب
هذا المقام فنقلته بعبارته اعلم ان المكشوف عند ذوي
البصائر ان الحق سبحانه خلق السموات والارض في ستة ايام
من الأيام الالهية كل يوم منها الف سنة مما تعدون وهي
زمان آدم الى زمان محمد صلى الله عليه وآله جميع ذلك دور
خفاء الذات واحتجابها بالأسماء وظهور الأسماء في مظاهر الأنبياء
كل يوم منها مثيلا واحدا من الأنبياء العظام من آدم و
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليه وآله ثم
استوى على عرش الذات وهو الروح الأعظم باسم الرحمن
في اليوم السابع وهو يوم الجمعة لحشر الخلايق فيه وجمعهم وحسابهم
وميزانهم لقوله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وقد
اشتهر فيما بين الناس وجميع الامصار ان مدة الدنيا سبعة
آلاف سنة على عدد الكواكب السبعة فكل الف سنة يوم من ايامه

لقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
فالسته منها هى التى خلق الله فيها السموات والارض
وما فيهما لان الخلق حجاب الحق فمعنى خلق اخفى بهما فاظهرهما
وبطن ويوم السابع هو يوم الجمع وزمان الاستواء
على العرش والظهور بالاسماء هذا الظهور ويبتدى فى السابع
مع ظهور محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما روى انه قال
بعثت انا والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى ويزداد
الى تمام سبعة آلاف سنة من لدن آدم اول الانبياء
الى زمان خاتم الاولياء المهدى صاحب الزمان عليه وعلى
ابائه الصلوات والسلام وتنقضى النخاء بالظهور التام لقيام الساعة
ووقوع القيمة الكبرى وعند ذلك يظهر فناء الخلق والبعث
والنشور والحساب والميزان وتميز اهل الجنة واهل النار
ويرى عرش الله بارزا كما حكى بعض العرفاء عن شهوده
وتمام ظهور هذه الامور فى الآخرة وان كان بعارفون

يشاهدونها فى مراة الدنيا فابتداء يوم القيمة الذى طلع
فجره ببعثة نبينا صلى الله عليه وآله فالمحمديون لكونهم خير امة
اخرجت للناس اهل الجمعة ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم
صاحبها وخاتم النبيين واتقى اهل الملل كلها من اليهود
وغيرهم ان الله فرغ من خلق السموات والارض فى يوم
السابع الا ان اليهود قالوا انه السبت وابتداء الخلق
من يوم الاحد وعلى ما ذكرنا يكون هو الجمعة وان جعلنا الاحد
اول الايام ووقت ابتداء الخلق كان جمع دور النبوة
ودور النخاء وفى السادس ابتداء الظهور وازداد فى الصباح
كما ذكرانه يوم خلق آدم التحقيقى ويوم الساعة ويوم المزيد
حتى تنتهى الى تمام الظهور وارتفاع النخاء فى الآخرة عند
عند خروج المهدى صلوات الله عليه ويعم الظهور فى السابع
الذى هو السبت انتهى كلامه رحمه الله وحمانا سب
هذا المقام كلام من الحكماء شبه رمز ذكره المحقق المزبور

بعید ذلک ذکروا ان ملکا عظیم الشان عظیم السلطان
واسع المملکة کثیر الجنود والعبید ولد له من بعض ولاته ذکر
کان اقرب الخلق به شبها والی والد طبعا وخلقا فلما تربا
ونشأ وکمل ولاه ابوه لبعض مملکته وامر اجناده وعبیده
بطاعته واوصاه بحسن سیاستهم واباحه جمیع النعم غیر انه
نهاه عن مرتبة فمکث ذلک الابن زمانا طویلا قدر نصف
یوم متنعما متلذذا الا انه کان ساهیا فحسده بعض عبید
الملک ممن کان قبلنا قبله فقال انک لست تعرف ولا تجد
لذة لانک ممنوع من ارفع نعمة منهی عن الذ شهوة فاغتر
بقوله وطلب ما لیس له ان یتناوله قبل حینه فسقطت مرتبته
وانحطت درجته عند ابیه وبدت له سوأته واستبانت
خطیئته فهرب خوفا من ابیه ذاهبا فی مملکة شبه المتسترا فاصابه
العناء ولقیه البأساء والضراء والجهد والبلاء
فتذکر یوما کان فیه فی نعمة ابیه فحزن علی ما فاته وبکی اسفا

ثم نفس فنام فحمل الی ابیه فقال دعوه نائما الی یوم الجمعة ثم انه
یتولد فی الیوم الثانی ابن آخر اشبه الناس باخیه فتربا ونشأ
وکمل ونما وکان حکیما وقورا شکورا صبورا فولاه ابوه
بعض مملکته وامرهم بطاعته واوصاه بسیاستهم فدعاهم
وامرهم ونهاهم ولم یسمعوا ولم یطیعوا له امره لانه کان
شبه زحل بل آذوه فصبر زمانا ثم شکی الی ابیه فغضب علیهم
ورمی اکثرهم فی الماء فلما رأی ما اصابهم اغتم وحزن
ونفس فنام وحمل الی ابیه فقال اترکوه الی یوم الجمعة ثم انه یتولد
فی الیوم الثالث ابن آخر وکان اشبه الناس باخویه
الذین تقدم ذکرهما وکان خیرا فاضلا محجاجا فولاه ابوه
مکان اخویه وامرهم بطاعته واوصاه الیه ما اوصی الی
اخویه من قبل فدعاهم وامرهم ونهاهم فلم یسمعوا ولم
یطیعوا لانه کان یشبه المشتری وفزعوا بالنار فذهب الی
ابیه وبنی له هیکلا ونذر له قربانا وعلم مناسک ونادی

فی الناس تعالوا لتروا ما لم تروا وتسمعوا ما لم تسمعوا ثم نام
وحمل الی ابیه فقیل اترکوه نائماً الی یوم الجمعه وبقی نداءه فی
مسامع النفوس یتوارثونه من غیر ان یسمعوا ویذهبون
الی هیکله فیرون ظاهره ویرمون مرماه مما لا یبصرون
ویفعلون شبه مناسکه ولکن اکثرهم لا یفهمون لانهم
صم بکم عمی فهم لا یعقلون ثم انه رزق فی الیوم الرابع ابن
آخر فنشأ وکمل ونمی وکان جلدا قویا مقداماً فولاه ابوه
مکان اخوته وامرهم بطاعته فدعاهم وامرهم ونهاهم
فلم یسمعوا ولم یطیعوا لانه کان یشبه المریخ وبارزوه
وبارزهم وناوشوه وناوشهم وکان مؤیدا بقوة
ابیه فغلبهم وبدد شملهم وفرق جمعهم وشتت الفهم ورمی
بهم فی البر والبحر ثم بقی وحیدا کالغریب یدعوا فلا یجاب
ویأمر فلا یهاب فاغتم وحزن ونعس فنام وحمل الی
ابیه فقیل دعوه نائماً الی یوم الجمعه ثم انه رزق فی الیوم

الخامس

الخامس ابن آخر اشبه الناس باخیه الاول فتربا ونشأ
وکمل ونمی وکان هادیا رشیدا رفیعا فولاه ابوه مکان اخوته
فدعاهم وامرهم ونهاهم فلم یسمعوا الا قلیلا ولم
یطیعوا له الا یسیرا لانه کان یشبه الزهره ثم وثبوا علیه فاخذوا
قمیصه الذی البسه ابوه فذهب الی ابیه فاستقر علیهم بجنوده
وایدهم بروح منه فسری فی نفوسهم وتحکم فی لاهوتهم بدلا
وقصاصا لما تحکموا فی ناسوته واراد ان ینزل من الرأس
فقال ابوه اصبر الی یوم الجمعه ثم قال الملک یوم السادس
للمنجمین اختاروا الابنی الذی یشبه عطارد یوما لینزل الی
عالم الکون والفساد فینبه اخوته النیام وینادیهم الی
ربهم فقد رضیت عنهم وبامرهم بالاستعداد للصلوه
فان غدا هو یوم العید یوم الجمعه تبرز للقضا وتحکم بینهم
فیما کانوا فیه یختلفون فاجتمعت سادة النجوم ورؤسا
الکواکب فی بیت المریخ وتشاوروا بینهم فقال رئیس

فقال رئيس الكواكب وملكها انا اختار له من قوتي وازوده
من فضائلي العظمة والجلال والرياسة والسلطان والعزة
والرفعة والبهجة والبهاء والمجد والسناء والبذل والعطاء
وقال شيخهم كيوان انا اختار له من قوتي وازوده من فضائلي
الحلم والوقار والصبر والثبات وبعد الغور وعلو الهمة
والحفظ والامانة والفكر والروية وقال برجيس القاضي العادل
انا اختار له من فضائلي وازوده من قوتي الدين والورع
والخير والصلاح والعدل والانصاف والصدق
والصيانة والمروة وقال بهرام صاحب الجيوش انا
اختار له من قوتي وازوده من فضائلي العزم والصرامة
والهمة والنشاط والظفر والغلبة والبذل والسخا
والتيقظ والانفة وقالت ناهيد اخت النجوم انا اختار
له من قوتي وازوده من فضائلي الحسن والجمال والتمام
والرزوقة والرحمة والزينة والنظافة والحب والمودة

والسرور

والسرور واللذة وقال اخوهم الاصغر انا اختار له من قوتي
وازوده من فضائلي النور والبهاء والزيادة والنماء والحركة
في الاقطار والتنقل في الاسفار وبلوغ الامال والصبر
والاختيار وعلوم مواقيت الاجال ثم انه دارت الافلاك
وتمحضت قوى روحانيات السموات فنزل الى عالم الكون
في ليلة القدر قبل طلوع الفجر صاحب النشور لينفخ في الصور
فمكث هذا المولود في الرحم اربعين يوما من ايام الشمس وعشرين
يوما في الرضاء حتى تربا ونشا وكمل ونمى وكان اشد الناس
شبها باخيه الثالث لانه كان يشبه العطارد الذي هو اخو
المشتري فصار هذا المولود من بين اخوته اتمهم بنية واكملهم صورة
وكان اديبا عالما حكيما ملكا عزيزا رحيما اماما عادلا نبيا
مرسلا فولاه ابوه مملكة اخوته كلها فظهر وقهر من خالفه ورفع
واعز من وافقه وحكم في مملكته نحو ثلثين يوما الشمس ثم اصابته
العين فاعتل وبقي على الفراش نحو يوم من ايام القمر مريض

الجسم عليل النفس ثم تتحول الى دار اخرى ونهض قليلا وانبسط ودخل الى كهف ابيه ونام مع اخوته فكثر ازمانه فلما انقضى دور الرقاد وتقارب المعاد وناداهم الملك الم يان لكم ان تنبهوا من نومكم واستيقظوا وتذكروا ما نسيتم من امر مبدئكم وترجعوا الى معادكم من اسفاركم وتاوون الى دار مقامكم عن غربتكم فقد تم خلق السموات السبع في ستة ايام وغدا الجمعة يستوي بكم على العرش ويحمله يومئذ ثمانية تم رمز الحكما وهو وان كان لا يخلو من تدقيقات وتحقيقات لكن فيه من التعسفات ما لا يخفى ولسنا في هذه الرسالة بصدد ملك الابحاث والانظار وليس مقصودنا من نقل امثال تلك الكلمات الا رفع استبعادك عما قررناه وهذا وجه من وجوه الجملية زمانه وان شئت نقول لتوضيح المقال لما علمت ان خير الازمان ما وجد فيه الانسان الكامل بالكمالات النفسانية وما وجدنا من لدن آدم عليه السلام

الى زماننا اعدل من انوشيروان واسخى من حاتم واصح من شعراء الجاهلية واشجع واعرف وازهد واورع واتقى من محمد وآله واصحابه سلام الله عليهم اجمعين ابد الآبدين مع كونهم اميين من دون تعلم واكتساب فزمانه صلى الله عليه وآله خير الازمان لانه ظهر في زمانه من الكمالات النفسانية من دون تعلم واكتساب مالم يظهر من لدن آدم الى زماننا هذا وايضا نقول قد قررنا محله ان العدد الكامل في مراتب الاحاد هو السبعة فالالف السابع اكمل بالنظر الى الالوف السالفة كما ان يوم الجمعة وهو اليوم السابع من الاسبوع افضل واكمل من سايرايام الاسبوع ويحتمل ان يكون من وجوه تسميته الجمعة بالجمعة وهو اليوم السابع ان السبعة جامعة بين نوعي العدد زوج الزوج وفرد الفرد واما وجه الكملية مكانة فلان خير الاماكن كما مر ما تولد فيه او سكن فيه

الانسان الكامل بالكمالات النفسانيه ولا شك ان الكمالات
النفسانيه فرع علو الروح وعلو الروح فرع المزاج
واعتداله ولا شك ان المزاج وكيفياته فرع تربية الشمس
وتاثيراته فكلما كان الشمس اقرب كان تربيته للمزاج
اتم الا ان يمنع مانع فالمساكن والبلدان التي هي تحت خط
الاستواء افضل الاماكن وعليك بتتبع كتب السير والاخبار
حتى يظهر لك اماكن الانبياء ومواطن الاولياء الماضين
وهم اكمل افراد البشر وافضل عباد الله الملك فانك تجدها
غالبا في الشام والمصر والبيت المقدس واطرافها
والكوفه والمكه وما والاها فهولاء الاماكن خير الاماكن
والبلدان لوجوب المناسبه بين المكان والمكين
الا لمانع ولنعم ما قال في المثنوي شعر كفت معشوقي
بعاشق كاي فتى ٭ تو بغربت ديده بس شهرها پس كدامين
شهر از انها خوشتر است ٭ كفت آن شهري كه دلبر است ٭

ولهذا

ولهذا قيل شرف المكان بالمكين وقد وجدت في السفر
الخامس من التوريه في الفصل الثالث والثلثين
يا الله الذي تجلى من طور سينا واشرق نوره من جبل
ساعير ولوح به من جبل فاران واتى ربوة القدس
بشريعة من نور من يمينه لهم واحبتي ايضا شعبا فجميع خواصهم
في طاعتك وهم يقفون اثارك ويتناقلون كلماتك
ثم الكلمات المنقوله من التوريه وساعير مولد عيسى وفاران
هو مكه ومولد نبينا م وان اول بيت وضع للناس
للذي ببكه مباركا وانه الذي بناه اولا ابونا آدم
ثم بناه بعد الخراب ابراهيم الخليل واسكن فيه هاجر واسمعيل
وقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم فاجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم وعلمت سابقا ان وجهة عالم الكون والفساد
الى الترقي وظهور الله عن جبل فاران متاخر عن الباقي

فالظهور فيه اكمل وافضل ولمناسبة المكان والمكين كما
مر يجب ان يكون هو افضل الا ما كون الفاصلة المذكورة الى
خط الاستواء وان عرض مكة ٢١ درجة وتعلم ان النبي
الخاتم يجب ان يكون اول ما خلق الله وسيأتي ان بين
اللفظ والمعنى مناسبة ذاتية واول المخارج الالف
المتحركة واصل الحروف هو الالف الاطلاقي وظهور الالف
الاطلاقي في حروف التهجي زبرا وبثة ١١ موضعا وفاتحة
الكتاب وهو بدو الكتاب التشريعي مركبة ٢١ حرفا
الحروف النورية والعلية فكما ان النبي الخاتم فاتحة
الكتاب الوجود وهو مادة المواد وغاية الغايات و
كذلك فاتحة الكتاب التشريعي بدو الكتاب وجمع
خيراته وسائر السور انبساطها وهي جمعها فكذلك مكة ام
القرى ومن تحتها دحوا الارض جمعا وايضا مبنى عرض
اغلب بلاد الاسلام الى ٣٠ درجة وعظمها مكة

في

فهي كالمركز لبلاد الاسلام كما ان النقطة ظهر في حروف
التهجي زبرا وبثة في ٣٠ موضعا وليس في ذكري الآلاء
زيادة على ذلك والى الفراغ في التدبر والتفكر
واما الكلمية لغة ولجة فظاهر ان لغة العرب افصح
اللغات وابلغها لان الحروف فيها ممتازة المخارج
والاعراب والعلايم والضماير والتصريفات الدالة
على المعاني المعتون المختلفة فيها اكثر من سائر اللغات فهي
في بيان المراد اوفى وفي تبيين المرام ابلغ ولا شك
ان الغرض من وضع اللغات التفهيم والتفهم فكل لسان
هو اصرح في تبيين المرام واقل احتمالا وابلغ واوضح في كشف
المعاني فهو افضل اللغات ولا شك ان لغة العرب
بالنسبة الى سائر اللغات كذلك فهي افضل ولهذا
وصفوا سائر اللغات غير العربية بالعجمة واما الكلمية شريعة
فيها نها موقوف على موازنتها مع سائر الشرايع حتى

يظهر لك ان نسبة شريعته اصولا وفروعا ومعارفا
واحكاما الى سايرالشرايع نسبة البحر الى القطرة بل واذا
لاحظت خطبة واحدة من خطب اوصيائه سلام الله
عليهم وامعنت فيها بنظرة الانصاف تجدها اجمع وافيا
فى بيان مراتب التوحيد من كل ما فى الكتب القديمة والجديدة
من الكتب السماوية واما اخلاقا واحوالا فطريقته الجمع
بين الظاهر والمعاش والمعاد بحيث لايخل احدها
بالآخر مثلا فى الجود طريقته الوسط لا البسط المطلق
المفضى الى التحسر والملامة ولا القبض المطلق الذى
هو ثمرة البخل والامساك قال الله تبارك وتعالى
ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا وكذلك فى الحلم ليس طريقته الحلم
المطلق المفضى الى جرأة الظالمين والكافرين والعاصين
بل قد قرر القصاص مع جواز العفو وكذلك فى الاكل والشرب

طريقته

طريقته القسط المعدل كلوا واشربوا ولاتسرفوا فلا يفضى
كثرة ذلك الاكل الى غلبة الشهوات البهيمية ولا قلته الى
ضعف القوى البشرية حتى تقصر فى العبادات والجهاد
واما سياسته وجهاده فبحيث لو رعى لحصل به النظام
الاكمل والعدل الاوفى والقسط الاتم والامنية البلاد وفاقة
العباد والغلبة على جميع الامم ومقهورية اصناف اهل
العالم واما عبادته وزهده ونظافته وطهارته ونسكه وورعه
واجتنابه باللدنيا فهو الوسط الاعدل والقسط المعدل
لاترى فيها عوجا ولا امتا وديناقيما ملة ابراهيم حنيفا لا
شرقية مائلة الى طرف الظاهر ولا غربية منحرفة الى جهة الباطن
بحيث لايمنع الاشتغال بامور معاشها عن التوجه الى تحصيل
معادها ولا ينا قض التوجه الى تحصيل معادها الجد فى
امور معاشها ولا يمنع سلاكها التوجه الى الحق عن النظر
فى الخلق ولا النظر الى الخلق من التوجه الى الحق بل جمع بين

الظاهر والباطن والقشر واللب والشريعة والطريقة
والحقيقة في عين الآخر وكذلك معاملاته ونكاحا وطلاقا
وارثا وسياسة وقصاصا وديانا بحيث روعي فيها
نظام المعاش والمعاد والظاهر والباطن وبقاء النسل
الى يوم القيمة بخلاف سائر الملل والاديان فان فيها
رعاية طرف ما وليست عدلا حقيقيا بل عدلها واستقامتها
بالاضافة وفي زمان دون زمان فان شريعة عيسى عليه السلام
الرهبانية والحمية وترك الدنيا بالمرة حتى التزوج
والحكم والعفو في مقام القصاص وهذا وان كان حسنا
كاملا مكملا في الجملة لكنه في نظام الكل وبالنظر الى جميع الاطراف
واهل جميع الاعصار ليس عدلا حسنا فانه سبب انقطاع
النسل وفناء النوع الانساني بالمرة ان كان حكما على
الاطلاق بالنظر الى جميع اهل الآفاق وهذا مخالف لحكمة الله
العليم الخلاق وسبب جرأة الظالم على المظالم والعاصي

على المعاصي فلا يكون عدلا على الاطلاق بالنظر الى جميع
اهل الآفاق في جميع الامصار والاعصار بالنسبة الى
طبقات الامم من اصناف اهل العالم فان اكل الدم
في الرحم وشرب اللبن من الثدي وان كانا شريعتين
صالحتين وسنتين عادلتين للجنين والرضيع لكنهما عيب وعار
وشين وشنار للرجل البالغ النظيف فنبه سائر الشرايع
المحمدية بالنسبة الى شريعته التي هي سادس الشرايع نسبة الاطوار
الخمسة وهي طور النطفة وطور العلقة وطور المضغة وطور العظام
وطور كسوة اللحم الى الطور السادس وهو نفخ الروح
فهم بالطور السادس دور النبوة قال صلى الله عليه وآله
لا نبي وبعدي ويكمل بالطور السابع وهو الولاية اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وتفصيل ذلك لا يسعه هذا
المختصر ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا يسيرلي بيان
تلك المطالب مشروحا مبينا مفصلا مبرهنا في كتاب

عليحده ان شاء الله المؤيد الموفق الى الخير والصواب فعليك
بالتفكر والتدبر والانصاف وترك الحمية والعصبية والاعتساف
هل تجد في ارهاط الامم وطوايف بني آدم من العرب والعجم
والترك والديلم اكرم من العرب حسبا ومن القريش
نسبا ومن آل ابراهيم افضل ومن ولد عدنان اشجع
واسخى واكرم واوفى ومن بني هاشم اعلى ذروة ومنه
في بني هاشم اعلى كعبا وارفع حضرة وهو كما قال صلى الله
عليه وآله وسلم فلم ازل خيارا من خيار وان تصفحت
اوراق الاخبار واستقرأت قرى الآثار لا تجد البتة
من سيره وسننه احسن واولى ومن طريقته اقوم وازكى
ومن روحه وجسده الطف واصفى حتى لا يرى منه
ظل ويرى من خلفه ما يرى من قدامه ويرى ويسمع البعيد
كالقريب وان انصفت واستقرئت وامعنت النظر
وادمنت الفكر كتابه العزيز المحكم افصح وابلغ واجمع

للاحكام

للاحكام والفرايض والسنن والمعارف والعوارف والمواعظ
والحكم من كتب الاولين والآخرين وصحف الانبياء و
المرسلين فاتوا بسورة من مثله ان كنتم صادقين يتيمي كه ناخوانده
قرآن درست كتبخانه هفت ملت بشست ولما لم يكن لنا
فرصة بيان ذلك مبسوطا عطفنا عنه عنان القلم وقد علمت
ان اصل دليلنا بطريق الحكمة لا يحتاج الى تلك البيانات اصلا
العقد الخامس في اتمام الدليل المنطقي من دون التمسك
بالتواتر فنقول بعد اثبات وجوب وجود الحجة في كل نشأة
قبل اهل تلك النشأة وبعدها ومعها كما مر فالمذهب الحق
الصحيح حينئذ منحصر في القول بوجود الحجج واحدا بعد واحد في الارض
من لدن آدم الى زماننا هذا ومن زماننا هذا الى تمام الدنيا
متصلا من دون فترة ولا فصل في زمان من الازمنة بل
اما ظاهر مشهورا او غائب مغمور ولا قائل بهذه المقالة
من بين ارباب الملل والمذاهب الا الفرقة الاثنا عشرية من الشيعة

وذلك ظاهر عند التتبع والفحص في المذاهب واذا انحصر
المذهب الحق الصحيح فيها فسلسلة الحجج من لدن آدم الى الآخر
الدنياهي عينوها وآمنوا بها وحيثما آمنوا به ان خاتم الانبيا
صلى الله عليه وآله محمد صلى الله عليه وآله واوصيائه
بعده اثنا عشر من اهل بيته كلهم حجج الله والحجة الآن المهدي ارواحنا
المنتظر واحتمال وجود ملة اخرى في الدنيا هم ايضا قائلون
ببقاء الحجة واتصال سلسلة الحجج مع التتبع والفحص وعدم الوجدان
مطلقا وجوب التبليغ واتمام الحجة على الله ووجوب التعريف
والبيان عليه واذا لم نجد مع التتبع ووجوب التعريف
والبيان على الله اتماما للحجة وايضا حالحجة ظهر بطلان الاحتمال
المذكور وحقيقة المدعى وبالجملة قد تبين تماما مر وجوب وجود
الحجة وامتناع خلو الارض منها في زمان من الازمنة
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فالمذهب الحق
التصريح الصرف الخالص الذي اقتضته البرهان ولا منص

ولا مناص ولا مهرب عنه والاخلاص هو ذلك المذهب
الحق فكل من لم يقل بذلك المقال فهو على الضلال وكل
من دان به فهو على الحق والطريق المبين المحقق ولما تتبعنا واستقرينا
وتفحصنا لم نجد احدا من ارباب الملل والنحل قايلا معترفا به
الا الفرقة الواحدة من فرق الاسلام بل سايرالفرق قايلون
بخلاف ذلك معترفون بخلو الارض من الحجة ولو حينما ما بالكل
على الباطل الا الفرقة الناجية القايلين بتعاقب الحجج واحدا بعد
واحد من لدن آدم متصلا مسلسلا من دون انفصال وانفصام
الى آخر الدنيا ولو كان في الدنيا ملة صحيحة بالفرض غير هذه الملل
التي هي مذكورة ومعروفة عندنا لوجب على الله بعد مجاهدتنا
وفحصنا البليغ التبليغ والتعريف والهداية البتة فان التعريف
والبيان في امثال تلك المقامات واجب علي قبل الفحص
فكيف بعد الفحص ولما لم نجد بعد الفحص الا تلك المذاهب
فعدم وجدانا حينئذ دليل على عدم الوجود واذا انحصر

المذهب الصحيح في الفرقة الاثنا عشريه من الشيعه فالحجج الحقه
من لدن آدم الى آخر الدنيا منحصره فيما آمنوا بهم ومن
جمله الحجج الذين هم آمنوا بها النبي الخاص والولي الخاص
فثبت حقيه نبوه النبي الخاص وولايه اوصيائه سلام الله
عليهم ابدا من دون التمسك بالتواتر والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وبعد تمهيد تلك
القواعد العقليه واثبات المطلب كما وعدناك نشرع
فيما سألتنيه من تعيين اسمه صلى الله عليه وآله واسماء اوصيائه
واسم امه الطاهره الصديقه واسم ابيه واسم امه واسمي
مولده ومهجره واسماء اولي الشرايع من المرسلين بقواعد
علم الحروف فنقول وبالله نستعين العقد السادس
في بيان المناسبه الذاتيه بين اللفظ والمعنى وان الالفاظ
قوالب المعاني وان بينهما من المناسبه نسبه الروح الى البدن
والقشر الى اللب اما على الحكمه الرسميه فلان دلاله الالفاظ

الموضوعه على المعاني المخصوصه ان لم تكن لمناسبه بينهما ذاتيه
يلزم تخصيص الشيء من دون مخصص والترجيح من دون مرجح
وهو بطلان الملازمه ان وضع تلك الالفاظ لتلك المعاني
بخصوصها وهو تخصيص تلك اللفظه بذلك المعنى دون غيرها
من دون مناسبه بينهما تخصيص وترجيح بلا مخصص ومرجح
فالواضع وهو فعل فاعل مختار لو لم يكن بمرجح ومخصص يلزم
الترجيح بلا مرجح البته وهو باطل وبين المناسبه المرجحه
اما امر ذاتي او عرضي لها اوليس بعرضي الا ذاتي لها والثالث
باطل اذ نسبه الخارج اليه والى غيره على السواء فبقي ان
ان يكون امرا ذاتيا او عرضيا وكل عرضي معلل اما بذاتي
او عرضي او خارج غير عرضي والثالث باطل لما مر
والثاني يستلزم علله اخرى فيلزم الدور او التسلسل او الانتهاء
الى مناسبه ذاتيه وهو المطلوب واما بناء على الحكمه
المتعاليه فلان الارواح لما كانت في عالمها الاصلي

في غاية الصفاء والنور والابتهاج والسرور غير محجوبة عن نفسها
ولا عن مشاهدة الصور المنطبعة فيها ولا عن مشاهدة سائر الارواح
التي هي من جنسها والصور التي من منطبعة فيها فكل يرى نفسه وغيره
من الارواح التي هي من سنخ عالمه والصور المنطبعة فيه وغيره
بعلم اشراقي وحضور عياني ولا يحتاج من العيان الى البيان
ومع الشهود الى البرهان ثم لما انزل الله سبحانه الخلق من ارفع
من ذلك العالم الفسيح الى هذا العالم الغاسق الضيق فتنقلوا من
طور الى طور ومن حال الى حال ومن عالم الى عالم الى ان وصلوا
الى التراب واسفلوا الى السحاب وظهروا في البقول والاثمار
فاسفلوا الى الاصلاب نطفة من منى يمنى ثم منها الى الارحام
في الاحوال الستة ثم منها الى الدنيا فظهروا على واختلاف
الاقتضاءات وتفاوت الدرجات فانغمروا في عالم
الظلمة فعميت اعينهم عما كانوا شاهدون ونسوا ما عهدوا
فادركتهم غاية الرب بعد ما نزلوا وتجسدوا بالحواس الظاهرة

من السمع

من السمع والبصر والذوق والشم واللمس بدلا وقشرا
عن الحواس الباطنة الملكوتية حتى ينالوا بها ما يحتاجون اليه
من امور معاشهم ومعادهم ولما لم يكن هذه المدارك
الملكية مدارك للمعاد والحقايق الملكوتية فكما انه تجسدت
الحواس الملكوتية بنزولها عن عالم النور الى عالم الزور فكذلك
تجسدت المعاني بظهورها عن قوالب الالفاظ ليناسب
المدرك مع المدرك فكما ان البدن وقواه تنزل الروح
وقواه وقالبها فكذلك اللفظ قالب المعنى وبالجملة لكل باطن
خفي ظاهر جلي ولكل حقيقة عرشية صورة فرشية وكما
ان البدن ظاهر الروح وقشره وصورته فكذلك اللفظ
ظاهر المعنى وقشره وصورته فمناسبة اللفظ مع المعنى
بعينها مناسبة البدن مع الروح فكما ان لكل بدن
روحا مناسبا له مخصوصا به فكذلك لكل لفظ معنى مناسبا
له مخصوصا به واختلاف المعاني مع اتحاد اللفظ او

او اختلاف الالفاظ مع اتحاد المعانی باعتبار اختلاف
الجهات فی اللفظ والمعنی لکن لما کثر توغلهم وانغمارهم
فی ظلمات بحار الطبیعه وامواجها نسوا ما عهدوا بالمرة ومع
ظهور الروح من مشکوة البدن والمعنی من مراة اللفظ
احتجبوا عن ابصار ذلک وادراکهم الهم اعین یبصرون بها او
آذان یسمعون بها فاحتاجوا الی تذکر ومنبه لیذکروا ولهذا
خلق آدم وعلمه الاسماء کلها اولا لیعلم اولاده ما نسوا
قال تبارک وتعالی خلق الانسان علمه البیان فلیس
فی التحقیقه وضع بالمعنی المشهور بل اعلام بمناسبة ذاتیة بین
اللفظ والمعنی حتی یعلم خصوصیة کل لفظ بکل معنی من جهة
مناسبة ذاتیة بینهما ومعنی قولنا ان الله واضع تلک اللغات
ان الله جاعل تلک المناسبة بینهما ومبینها بواسطة السفراء
والحجج علیهم السلام بل الوضع هنا هو وضع الشیء فی موضعه
واعطاء کل ذی حق من المعانی حقه من الالفاظ فدلالة

الالفاظ

الالفاظ علی المعانی دلالة عقلیة فی حاق الواقع لا دلالة
وضعیة لکن اذا کان ذات اللفظ والمعنی معلوما بالکنه
فالدال علی المعنی بالدلالة العقلیة کنه اللفظ ولا سبیل للمعاملة
بل الخاصة الی اکتناه اللفظ ولا یهدی الیه الا بعض الاخصین
ولهذا یحتاج الاغلب الی توقیف العارف الواقف
باللغة وتعلیم الله الآدم بالاسماء توفیقه بکنه کتاب المعجم وهو
العافیطوس الکبیر کما ورد فی روایة ابی ذر حین سال رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم ای کتاب انزله الله علی آدم قال
صلی الله علیه وآله وسلم کتاب المعجم قال قلت ای کتاب
المعجم قال صلی الله اب ت ع ولما کان اغلب العوام والخواص
محتاجین الی توقیف الواقف سموه دلالة وضعیة او نقول
ان الواضع هو الله بالمعنی المشهور لکن لما علم المناسبة
الذاتیة بین اللفظ وضعه له من جهة تلک المناسبة وتلک المناسبة
مرجحة لذلک الوضع المعلوم فیطابق الوضع الصع لان

الرحمن على العرش استوى واعطى كل ذى حق حقه قال سبحانه
وتعالى واتيكم من كل ما سالتموه وكل من المعانى والالفاظ اقتضى
الآخر فى عالم الامكان والصلوح وهو عالم العنصر الاول
بالاختيار الامكانى وهو السوال بلسان الاستعداد
وليس فعله جزافا ولا ظلما وهو الحكيم العليم فجعل كل لفظ
موضوعا ومخصوصا بمعنى بناسبه وعلم آدم الاسماء كلها
باعلام ملك المناسبة بالوحى او الالهام او غيره بل بقول
ليس فى نظر التحقيق تصاحب اتفاقى اصلا والتصاحب انما
هو فى الانظار القاصرة والاشياء كلها مربوطة متصلة
اتصالا حقيقيا الهيا لو كشف حقيقة هذا الاتصال يمكن الاستدلال
من كل شىء على كل شىء وليس تصاحب ولا تفارق اتفاقى اصلا
وانه ولا ينطق ناطق لا ينعق ناعق ولا يصيح صايح ولا يسبح
سابح ولا يلمع لامع ولا يطلع طالع ولا يصرح صارخ ولا ينفخ
نافخ ولا يلوح غمامة ولا ينوح حمامة ولا يسير سائر ولا يطير

طار

طار الا وتحت ذلك اسرار واشارات ورموز وبشارات
وعلامات وامارات على ما كان وما يكون لا يطلع على ذلك
الا اخص الخواص فلو تسئل من جنار كيف حال زيد فى الهند
مثلا وحين سوالك عن ذلك كان البرق لا معا يمكنه ان
يسئل من لمعان البرق كيفية حال زيد فى الهند ويجيبك بالحق
الصواب فى امثال ذلك كثيرة وذلك بناء على قاعدة
تطابق العوالم واتصال الصنع فلو اطلع احد على المناسبة
بين الاشياء ومطابقتها واتصالها يستدل من كل شىء
على كل شىء فضلا عن فهم المعنى من لفظه بل العالمون بعلم الحروف
يستخرجون معنى كل لفظ من اى لغة كان وان لم يكونوا عارفين
بتلك اللغة بل يستخرجون مزاجه وخواصه واشكاله والوانه
وسائر هيئاته واوضاعه وذلك عندهم يستخرج من القاموس
الكبير الا ان مفاتيح الغيب عند لا يعلمها الا هو وما اوتيتم
من العلم الا قليلا وتلك الابواب مغلقة وعليها طلسم وقفل

الطلسم لا يمكن الا بمداومة الاسم الاعظم ومراقبة اللوح
المكرم لكن ترشح رشحات من سماء النبوات وسحاب الولايات
على بعض المستعدين من بعض الجهات كعلم النقاط والخطوط
والعقود والحروف والاعداد والقيافة وزجر الطير
والنجوم وغير ذلك وما وصل اليهم الا قطرة من بحر وذرة
من جبل ومع ذلك لا يسع سواحل الاسماع لآلي اصداف
تلك القطرة من هذا البحر الكبير وارض القلوب لا تحتمل
ثقل تلك الذرة من هذا الجبل العظيم ولا يمكن التفوه بشر
ذمة قليلة منها ولهذا اعرض العلماء الاعلام عنها
فسكتوا عنها بالمرة كان لم يكن بين الحجون الى الصفا حديث
ولم يسمر بمكة سامر ولكن الميسور لا يسقط بالمعسور وعلى الله
التوكل في كل الامور **العقد السابع** في بعض اسرار حروف
التهجي اعلم ان حروف الهجا عند ارباب الاعداد
ثمانية وعشرون حرفا وعليها بناء دوائرهم واعمالهم

ولكن

ولكن الحق انها تسعة وعشرون حرفا وان لام الف حرف
مفرد غير الثمانية والعشرين وقد روى ابو ذر الغفاري
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اي كتاب انزله الله على آدم قال صلى الله وعليه وآله
وسلم ا ب ت ع فقلت يا رسول الله كم حرفا هو قال صلى الله
وعليه وآله تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عددتها ثمانية وعشرين فظهر الغضب من وجهه
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا ذر والذي بعثني بالحق
نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اكان لام الف حرفا منه فقال صلى الله
عليه وآله وسلم اكان لام الف حرف واحد قد انزله الله
على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف
لام الف فقد كفر بما انزله الله على الحديث صدق رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والقوم لما زعموا ان لام الف

مركب من حرفين او لما لم يعلموا عددها او لم يكن مستعملاً
في اعمالهم او لما اخفوا سر ذلك الحرف لم يذكروه في
تعداد حروف الهجاء المثبتة في الجداول والدوائر و
القول بكونه مركبا من حرفين خبط عظيم منهم واعمالهم ناقصة
اما بيان كونه حرفا مفردا ان اول ما خرج النفس من القلب
في الآن الاول في الكون الاول قبل امتداده في فضاء
الحنجرة والحلقوم يعبر عنه بالنقطة ثم اذا امتد يحصل
حرف اطلاقي شمولي منبسط هو مادة الحروف جميعا وهو
حامل امكان كل الحروف وصلوح كل الهيئات الحاصلة
من المخارج وهو حينئذ مكشوف عنه جميع السبحات الحدودية
الحرفية ثم اذا انبث في فضاء الحلق والفم واعتمد على المخارج
يحصل الحروف وهو كالمداد الصالح القابل لكل نقش
من النقوش فاصل الحروف وعنصرها الاول الذي هو
مادة الحروف واسطقسها هو هذا الحرف الذي عاروا

عنه

عنه في حروف الهجا بلا وعبر عنه بعضهم بالالف اللينة وما هو
بالالف اللينة وهذا هو مراد الشاعر الف الحروف هو الحروف
جميعها والهاء دائرة عليه تطوف وهذا الالف هو الولي المطلق
وجهة امتداد النقطة وانبساطها وولايتها وخليفتها الحقة وهو
النقطة تحت الباء واصلها ومبدئها وان كان الفا بالنسبة
الى النقطة الاصلية وما ظهر في زبر الحروف الا في حرف لا ولا
كما سيجيء هو الفقر المطلق والليس الصرف والفناء المحض
من جهة نفسه ولكن ظهر وغلب فيه سطوات نور الباري
واندك جبل انيته بالمرة واضمحل ظلمة انانيته بالكلية فبقي انا صرفا
نورا محضا ووجودا بحتا فهو فقر في غنى وليس في ايس وفناء
في بقاء فهو ظهور الفقر المحمدي صلى الله وعليه وآله ولامه الفي
والفه لامي وان كان مكتوبا ملفوظا بصورة حرفين فالتعبير وان
كان مركبا لكن المعبر بسيط لانه لما كان كما علمت فقرا غنائيا و
وفناء بقائيا وذلا عزيا فاستهلك لام فنائه وفقره في

فی الف بقائه وغنائه فظهر الف بقائه من مظهر لام فنائه
ولما ظهر الالف الاطلاقی فیه زبرا من مراه القفر المحمدی
وقد علمت ان الالف الاطلاقی هو الولی المطلق ظهر
سر قوله علیه السلام یا علی کنت مع الانبیاء سرا ومعی
جهرا فان الالف الاطلاقی الظاهر بصورة الالف اللینه
ظهر فی حرف من الحروف زبرا الا فی لام الف فحینئذ
یظهر لک سر قوله لام الف حرف واحد قد انزله الله
علی آدم فی صحیفه واحده اذ الالف الاطلاقی تحاماته
لیس فی عرض سایر الحروف ولیس فی مرتبته حرف آخر
وهو واحد لا ثانی له وهو الولی المطلق والوجود المنبسط
لا یری الا نوره ولا یسمع الا صوته فهو فی صحیفه واحده
وهی مرتبته الخاصته به وقد انزله الله ومعه سبعون
الف ملک وذلک لان نزول الف جهته ولایته وستعلم
ان جهته ولایته الف عین فی هو تمام عدد حرفی کن وان المظهر

جزء

جزء من سبعین جزء من الظاهر واذا برز العین ما یجب
ان یظهر بجمیع شؤونات اسماء الله وهی الف فمعه حین النزول
سبعون الف ملک من خالف لام الف وهو الولی المطلق
وخلیفته علی الاطلاق فقد کفر بما انزله الله علی النبی فان
کلما انزله الله علی النبی انما یخرج للخلق من الباب والباب
هو الولی فمن خالف الولی فقد کفر بما یخرج من الباب
وهذا الالف له بالاعتبارات المختلفه اسامی مختلفه عند
عنصر الغاصر وعرش الحروف والدره البیضا التی ذات
بنظر البیته وما شجرة المرن والما والذی کان عرش
الحروف وهو القطب علیه ودار الشجرة الزیتونه التی بها نضج
ثمار الجنه واول قصبه نبتت فی احمه اللاهوت والجوهر
المکرم الذی انبجست منه اثنا عشره عینا والبیت المعظم
الذی من تحته دحوارض الحروف وآدم الاول والانبیاء
العظیم الذی هم فیه مخلقون والولی المطلق وهو مقدم

على جميع الحروف وجودا ومتاخرا عن جميع الحروف ظهورا
بان تقول باتا ثا وهو اول الدرك آخر البغيه فظهوره آخرا
بعد الحروف كذلك هو الالف اللينه والا فهو موجود
قبل وصوله الى المخارج وحدوث كل حرف وليس هو فى
عرض ساير الحروف ولا يمكن الابتداء بحرف الا بعده
والالف الليثه لا يمكن الابتداء بها قطعا ولا يمكن التفوه
بها الا بعد تصديرها بحرف قبله فهو غير الالف اللينه وهى
شان من شئونه وطور من اطواره وهذا الالف الظاهر
اولا وآخرا امتداد النقطه وانبساطها وتفصيلها وزبرها
وحامل الواحها بل هو لواء النقطه وشكله شكل اللواء وهو الكرا
وله الكره بعد الكره والرجعه بعد الرجعه فى زبر الحروف
وبسناتها وهو وان كان نازلا الى عالم المخارج ومقبلا
الى عالم التقييد لكن مع ذلك نظره منعطف الى ربه
فظهر شكله فى الكتابه بنحو الانعطاف بعد التنزول والا

فهو

فهو منعطف فى عين نزوله والالف المنعطفه شكل ل اذا كان
التنزول غالبا على الانعطاف والتنزول جهته نفسه والانعطاف
جهته ربه ولما كان جهة نفسه غالبا على جهة ربه سمى من جهة نفسه
بلام واما اذا كان الانعطاف غالبا او مساويا والانعطاف
جهته ربه ونظره الى مبدئه يظهر شكل لام الف وبالجمله
للالف من حيث التنزول حالات ثلثه الاول جهته كونه نازلا
من دون لحاظ الانعطافه وهو الالف القائمه الواقعه فى اول
الحروف التى هو روح القدس وهو قائم بامر الله
لا يغفل ولا يلهو ولا يسهو الثانى جهته كونه نازلا ومنعطفا معا
فان غلب فيه النزول وهو جهته بدئه وقدسه وطهريته عن
الارجاس والانجاس الصوريه والمعنويه فهو اللام وهو
الانسان الكامل من شيعتهم ومواليهم وجهة الانعطاف هو جهة عطفهم
ومحبتهم لمولاهم وانعطافهم ورجوعهم عما سواه وانقطاع
نظرهم عن غيره واستيناسهم بظلاله واستيناسهم على ما سواه

بحيث يفدى بنفسه واهله وماله فى سبيل مولاه وبهذا تم
لا يتيسر للملائكة وان غلب فيه جهة الانعطاف او كان مساويا
فهو لام الف وهو منظر الالف لا طلاقى الذى هو الولى
المطلق ولما كان المنظر بالنسبة الى الظاهر ليس صرفا واستهلاكا
محضا وشعرا بحتا والظاهر فى المنظر اظهر فظهر لامه الفيا لا يلاحظ
فيه جهة اللاميه بل الملحوظ فيه جهة الالفيه الاطلاقيه فليس هو لاما
والفا حتى يكون مركبا بل لام سلبت وفيت عنه جهة اللاميه
وظهرت فيها الالفيه فهو ليس لاما لانه لم يبق على اللاميه ولا
الفا اطلاقيا لا يعبر عنه بل هو الالفى ولام الفنى ولهذا كان معناه
الليس والفنى فاللام على ضربين لام خلص عن نفسه بالمره
بحيث لا يبقى له اثر ولا يبنى عنه خبر بل اثره آثار مبدئه
وخبره انه لا يعبر ولا يخبر عنه ولام لم يخلص بالمره بل فيه خلط
ولمح ما وليس صفوا خالصا بالمره فلام الف ظهور الف
من مرآة لام ولم يبق من لاميته الا انه يحفظ نفسه ويمتاز

عن غيره

عن غيره او تقول ان اللام له اعتباران جهة نفسه وجهة
مبدئه فاذا لوحظ من جهة نفسه فهو حرف من الحروف نظير ك
وفى عرض سائر الحروف الثمانيه والعشرين واذا لوحظ من
جهة مبدئه فالظاهر منه مبدئه ومبدئه الالف الاصليه
فحكمها حكمها فكما ان الالف الحقيقيه الاصليه ليست فى عرض
سائر الحروف كما عرفت فكذلك لام الف ليس فى عرضه
وصحيفة حرف غيره فلام الف ظهور الف من مراه ل رفضت
فيه ظهور الف بحيث لا يبقى له اثر ولا يبنى عنه خبر رق الزجاج
ورقت الخمر فتشاكلا وتشابه الامر فكانما خمر ولا قدح
وكانما قدح ولا خمر قال ابو عبد الله الحسين صلوات
الله عليه العلم الذى دعى اليه المصطفى صلى الله عليه وآله
علم الحروف وعلم الحروف فى لام الف وعلم لام الف
فى الف وعلم الالف فى النقطه وعلم النقطه فى المعرفة الاصليه
وعلم المعرفة الاصليه فى علم الازل وعلم الازل فى المشيه

وعلم المشية في علم غيب الهوية الحديث واذ قد علمت ان
لا حرف مفرد وان حروف التهجي تسعة وعشرون حرفا
يظهر لك سر كون السور المتوجه بالحروف المقطعة في القران
تسعة وعشرين سورة وكلمات سورة الفاتحة تسعة وعشرين
ودرجات الجنان وخطائرها ودركات النيران وخطائرها
جميعا تسعة وعشرون وايام الشهور تسعة وعشرون الا
ما زاد بواحد وسره خفي اذا عرفت ذلك فاعلم ان
الحروف على ما يستعمل في السنتهم خمسة اقسام احدها الحروف
الرقمية وهي امور حصلت من انبساط الالف الحقيقية باطوار
الحدود والقيود والهيئات من انحاء الاعوجاجات
والاستقامة فلما نزلت بتكررها فكانت عنها الباء والاصل
في الالف انها لا حركة لها فلما نزلت بالحركة حدثت
عنها الالف القائمة المتحركة التي طولها الف الف ذراع
كما كانت الالف اللينة قبل نزلها بالحركة طولها الف

الف قائمة

الف قائمة ثم مالت الالف المتحركة على الباء فحدثت عن
ميلها الجيم والباء نزلت بتكرارها فكانت عنها الدال والالف
مالت على الدال فحدثت الهاء وهكذا كل الحروف انما حصلت
ووجدت من هذين الاصلين الذين هما الالف والباء
وثانيهما الحروف اللفظية فهي امور حصلت من الهواء المأخوذ
المتخصص في مبدء الفم الذي هو الحلق الى منتهاه الذي هو الشفة
بالضغطة والقرع والقمع فحصل صور واشكال محفوظة قائمة
بالهواء ويؤلف منها ما اراد اللافظ ويركبها بمناسبة المعنى
الذي يريد ان يظهره بها فاذا الفها وركبها كانت الهيئة المجموعة
المؤلفة مرآة قابلت وجه قلب المتكلم واشرق ذلك المعنى
الموجود في القلب على تلك المرآة وانطبعت صورته في الحس
المشترك ومنه الى الخيال ومنه الى النفس ومنه بانتزاع
الصورة الشخصية الى العقل فما في اللفظ شبح للمعنى الاصلي وما في
قلب المخاطب من مفهوم اللفظ شبح الشبح وهكذا الى ان يصل

الی عقل المخاطب و ثالثها الحروف العددیة و هی تطلق علی
قوی الحروف من الاعداد التی هی لها بمنزلة الارواح و منها
تستخرج الروحانیات و الملائکة العلویات و انحدام السفلیات
و یعمل بها السحر، التصرفات و تطلق علی حروف القوی و الاعداد
مثل المیم اربعون و یوخذ حروفه هکذا م ی م و اح د م ات ی ن ا ث
ن ی ن ا ن س ب ع ی ن س ت و خ م س ی ن و علی
هذا القیاس سایر حروف القوی من حروف الثلث و الرابع
و الخمس الی آخر الکور التسعة و رابعها الحروف الفکریة و هی
صور الحروف المتنزلة من عالم النفس الی عالم المعانی العقلیة
و یسمی بالحروف العقلیة و الجبروتیة و المتنزلة منها الی الارواح
الروحیة و منها الی الصور النفسیة و منها الی الصور الشبحیة
المثالیة البرزخیة و تطلق ایضا علی معانی الالفاظ و علاقات
الحروف علی ما هو المعروف المشهور عند علماء هذا الفن
لا یخلوه و عن هذه الاربعة لکن قد یظهر من کلماتهم

فما

فما آخره و هو القسم الخامس و خامسها و هی الحروف الوجودیة
به و الذوات الکونیة المتماثلة قال بعضهم ان النفس الرحمانی
باعتبار تعینه و شرازله فی المراتب خلائق مختلفة یعبر عنها
بالحروف فی تفهم الربانیین لکونها کمالات منتهیة بالتنزل
الی مراتب هی حدود و فواصل و تلک الخلائق علی قسمین
منها اصول کلیة جامعة و منها فروع جزئیة لا احاطة لها و لهذه
الخلائق آیات یشهده العقل و لهذه الآیات المشهوده
بالعقل الفاظ یدل علیها بها فی هذه الحروف اللفظیة التی
هی انباء عن هذه الآیات المعقولة الدالة علی الخلائق المشهودة
و کما ان هذه الخلائق مثال بصیرة القلب و هذه الآیات الدالة
علیها مثال نظر العقل فکذلک الحروف اللفظیة مثل حاسة السمع
محاذاة کل مدرک خدوما هو آیة علیه لیکون ما یدرکه السمع مطابقا
لما هو فی الذهن مما یعقله العقل و ما یعقله العقل مطابقا لما
یشهده بصیرة القلب و لولا هذه المطابقة لم یتوصل من ظاهر

الى باطن بطريق الاعتبار ولهذه الحروف اللفظيه ايضا
صور في مثل حاسة البصر وهذه المطابقه يصدق بها ايمانا بالغيب
عامه خواص المؤمنين وتبينها بالبحث المتفهمون الذايقون
ويستجليها كشف المشاهدون الموقنون انتهى كلامه وقد صرح
بذلك الامام الثامن ابو الحسن الرضا في جواب عمران
الصابي واعلم ان الابداع والمشيه والاراده معناها واحد
واسمائها ثلثه وكان اول ابداعه ومشيته وارادته الحروف
التي جعلها اصلا لكل شيء ودليلا على كل مدرك وفاصلا
لكل شيء وبتلك تفريق كل شيء من اسم حق او باطل او فعل او
مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت الامور كلها ولم
يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها متناهي ولا وجود
لها لانها مبدعه بالابداع والنور هذا الموضع اول فعل الله
الذي هو نور السموات والارض والحروف هو المفعول
بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات

كلها

كلها من الله عز وجل علمها خلقه وهي ثلثه وثلثون حرفا فمنها ثمانيه
وعشرون حرفا تدل على لغات العربيه ومن الثمانيه والعشرين
اثنان وعشرون تدل على لغات العبرانيه والسريانيه ومنها
خمسه احرف متحرفه في سائر اللغات الحديث وهو صريح
في ان الواضع لكل الالفاظ هو الله تعالى بالمعنى الذي ذكرناه
او بالمعنى المشهور وبالجمله الروايات في عدد الحروف مختلفه
ففي بعضها انها ثمانيه وعشرون كما في جدول امير المؤمنين وجدول
ادريس على محمد وآله وعليه السلام في ترتيب طبايع الحروف
وهذا العدد مشهور عند اهل هذا الفن وجل اعمالهم ينطبق على هذا وفي
بعضها كما مر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله انها تسعه
وعشرون وفي بعضها كما في هذا الحديث انها ثلثه وثلثون
والجمع بينها بان الاصل في لغه العرب انها تسعه وعشرون
حرفا لكن لما علمت ان المراد بلا هو الالف الاطلاقي الذي
هو اصل الحروف وعنصرها الاول فظهور هذا الالف انما هو

فی ثمانیه وعشرین حرفا فاذا لاحظت الظاهر مع المظاهر
یکون تسعه وعشرین والا فالحروف التی ظهر من هذا العنصر
الاطلاقی فی مقام المخارج والحدود والقیود انما هی ثمانیه
وعشرین حرفا فی لغة العرب وعلیها مدار علمهم واما الخمسة المتحرفة
فانما هی فی سایر اللغات دون لغة العرب التی علیها مدار
الجفر الجامع وتاویل الخمسة المتحرفة الی حروف الکلمة التامة
وان تلک الحروف نوریة لیست من سنخ هذه الحروف
وانما هی غیب ومخفیة لا یساعده صریح کلام الامام علیه
السلام بقوله ومنها خمسة احرف متحرفة فی سایر اللغات
من العجم الاقالیم اللغات کلها وهی خمسة احرف تحرف
من الثمانیه والعشرین ولا دلیل لنا فی تاویل هذا النص
الصریح والقول بان الحروف المتحرفة فی اللغات اکثر
من الخمسة کما یظهر من لغة اهل الهند والفرنج وغیرهما فوجب
ان لا یحمل الخمسة المتحرفة علی ظاهرها جوابه ظاهر فان الحروف

المتحرفة

المتحرفة منها فی لغتهم انما هو الخمسة والا فان حرف اهل الفرنج
الراء عن مخرجه المعلوم والدال عن وصفه ومخرجه فهما بدلا الراء
والدال فلا یزید فی عدد الحروف حروف آخر واما هذه الخمسة
وهی ژ پ چ ک بالفارسیه وط بالهندیه فهی موجودة
فی لغة العجم والهند مع الحروف التی تحرفت تلک الحروف
منها وهی ژ پ چ ک ط بالعربیه فیزید فی عدد حروف الهجاء
وبالجمله هذه الخمسة المتحرفة لا دخل لها بلغة العرب ولغة العرب
هی الاصل والفطرة الاولیة التی کانت علیها اللغة وسایر اللغات
خروج عن الاصل وفی البحار عن امیر المومنین علی ما فی العیون
ان اهل الجنة یتکلمون باللغة المجوسیة وفی حدیث آخر نحن
قریش وشیعتنا العرب وعدونا العجم فعلم انهم وشیعتهم
صلی الله علیه وآله هم العرب ویتکلمون بالعربیة فی دار الآخرة
وان کانوا عجمیون او متکلمة بلغة العجم فی دار الدنیا واعداؤهم
وان کانوا عربیون فی دار الدنیا یحشرون عجمیه ویتکلمون

بالمجيه فى دار الآخرة وفى حديث اخر نحن الناس وشعيبنا
اشباه الناس وسائر الناس نساس فلغة الناس هى لغة العرب
وباقى اللغات نساس وغرضنا من هذه الاطالة فى المقالة
ان تستشعر بانه لحما ان الاصل فى الانسان ان يكون على احسن
تقويم وهو الصورة الانسانية بحسب الباطن لكنه قد مسخ او نسخ
بسبب سوء فعاله فيرد الى اسفل السافلين وذلك لان
صورة الانسان بحسب الباطن هى هيئة افعاله واخلاقه
مثلا راس الانسان بحسب الباطن هو الخير ولسانه الصدق
وعينه العبرة وفرجه العقد فاذا ارتكب الشر وكذب
وغش وزنى ولم يتب ورسخ فيه هذه الخصال مسخ او نسخ
باطنا بصورة حيوان او غيره تكون خنزيرا او صنما لتلك الخصلة
الراسخة فيه فلا تكون محشورا بالصورة الانسانية فكذلك
الاصل فى لغة الانسان لغة العرب فاذا مسخ او نسخ فقد تبدل
وتغير لغته بقدر تبدل صورته الباطنية وتغيرها فان تبدل

وتغير صورته بالمره فتبدل لغته بالمره كالما بالعربية تبدل
باب فى الفارسية وان كان تبدله اقل فتبدل لغته اقل
من ذلك كالمر بالعربية والمر بالفارسية والاب بالعربية
والباب بالفارسية والام بالعربية والمام بالفارسية
فظهر مما قررنا ان سائر اللغات بل الحروف المتحرفة ليست
بمقتضى اصل الفطرة الانسانية التى هى فطرة التوحيد بل عارضة
تبدله ورده الى اسفل السافلين وان الحروف الكونية الواقعية
تجب ان تكون مطابقة لحروف لغة العرب وقد علمت انها
تسعة وعشرون واحد منها وهو لام الف حرف اطلاقى لا نظير
له يعنى ثمانية وعشرون حرفا فى عالم التقييد ولها النظير
والحروف النورية منها اربعة عشر كمجموعها قولك صراط على حق
نمسكه والباقى حروف ظلمانية سبعة منها حروف علية منها ومن
الحروف النورية تركبت فاتحة الكتاب وسبعة منها دنيه
ليس فى فاتحة الكتاب حرف منها فوجب ان يكون الحروف

الكونيه ايضا تسعة وعشرون حرفا واحد منها لا نظيرة له و
اربعة عشر منها حروف نوريه واربعة عشر منها حروف ظلمانيه
وذلك مطابق لما ورد عنهم عليهم السلام ان الجنات
ثمانيه وخطارها سبعة واحد منها وهي جنة عدن لا خطيرة
لها لشدة صفائها ومحوضة نوريتها وطبقات جهنم سبعة و
لها سبعة خطار فهي الحروف الكونيه الواقعيه وهي تسعة وعشرون
من الدرجات والدركات وهي نار لطيف وسر شريف وهو ان
فاتحة الكتاب وهو السبع المثاني كما مر مركبة من اربعة عشر حرفا
نوريا وسبعة حروف عليه ليس فيها حرف من الحروف الدنيه
اصلا وقد استفدت مما حققناه ان الحروف الدنيه السبعه
بخذا الطبقات السبعة للجحيم وكان فاتحة الكتاب شرح الشجرة
الطيبة المصطفويه والمصطفون من عباد الله على ضروب ثلثة
كما قال عز من قال فمنهم سابق بالخيرات ومنهم مقتصد ومنهم
ظالم لنفسه فالحرف الاطلاقي وهو لا مع الحروف النورية

شرح حال القسمين الاولين يعني الحروف السبعة الظلمانية العلية
لشرح حال الظالم لنفسه وبحكم المقابلة يظهر شرح حال احدهما
من الشجرة الخبيثة من الحروف السبعة الظلمانية الدنية
التي وقعت بخذا الطبقات الجحيم فظهر مما قررنا ان مقامهم مجحيم
وان كانوا ظالمين لانفسهم ليس في الطبقات الدنية من جحيم
بل ان لم يتداركهم رحمة ربهم وشفاعة مولاهم فلا
يعذبون الا في خطار جهنم فشرح الشجرة الطيبة هذه الحروف
الاحدى والعشرين ولهذا كان عدد الطيب احدى وعشرين
ومائة اشاره الى النخمسة التي هي اصل الشجرة وحقيقتها المعبر
عنها بالمتفننة الى احدى وعشرين غصنا ونقول ان اول خلق
الله الماء الذي منه حيوة كل شي وهو العنصر الاطلاقي ثم
خلق الله في عالم الحدود ارضين ارضا طيبة وارضا
خبيثة ومائين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ولكل
من الارضين طبقات سبعة ولكل من المائين بحور سبعة فاجرى

الله الماء العذاب بجور السبعه على الارض الطيبه بطبقاته
السبعه والماء الاجاج على الارض الخبيثه بطبقاته السبعه
فخلق الله من صفو الطيبه الطيبه اربعه عشر وهي الحروف
النوريه مظاهر يد الله ووجه الله واسمي الجواد والوهاب وهم
هياكل التوحيد الاربعه عشر ومن صفو الطينه الخبيثه
اربعه عشر بدليل المقابله ثم من فاضل الطينتين خلق سايرالخلايق
وبالجمله في عالم الحدود اربعه عشر ارضا طيبه وخبيثه واربعه
عشر بحرا عذبا واجاجا والقول ان اول خلق الله هو الماء
وهو العنصر الاول الذي هو مادة كل شيئ وامكان كل شيئ وهو
منزه عن جميع المخارج والحدود ثم لما نزل في عالم المخارج
والحدود والقيود من الغيب والشهود ودار في قوسي النزول
والصعود فله ثمانيه وعشرون منزلا ومقاما الحرف الاول
الالف وهو اسم للعقل والثاني الباء وهو اسم للنفس
والثالث الجيم وهو للطبيعه والرابع الدال وهو للماده

الكليه والخامس الهاء وهو للمثال وشكل الكل والسادس
الواو وهو لجسم الكل والسابع الزاء وهو للعرش والثامن
الحاء وهو للكرسي والتاسع الطاء وهي لفلك البروج
والعاشر الياء وهي لفلك المنازل والحادي عشر الكاف
وهو لفلك زحل والثاني عشر اللام وهو لفلك المشتري
والثالث الميم وهو لفلك المريخ والرابع عشر النون وهو لفلك
الشمس والخامس عشر السين وهو لفلك الزهره والسادس
عشر العين وهو لفلك عطارد والسابع عشر الفاء وهو
لفلك القمر والثامن عشر الصاد وهو لكره النار والتاسع
عشر القاف وهو لكرة الهوا والعشرون الراء وهو لكرة
الماء والحادي والعشرون الشين وهو لكره الارض والثاني
والعشرون التاء وهو للجماد والمعدن والثالث والعشرون
الثاء وهو للنبات والرابع والعشرون الخاء وهو للحيوان
والخامس والعشرون الذال وهو للملائكه والسادس

والعشرون الضاد وهو حرف اللحن والسابع والعشرون
الظاء وهو للانسان والثامن والعشرون الغين وهو
الجامع الكلي صلوات الله عليه وعدد الثمانية والعشرين
انما حصل من ضرب اول عدد مربع هي محل اول ظهور التكثيرات
الثلثة الضرب والجمع والتضعيف في اول عدد كامل ولهم
تقسيم من الحروف الى الطبايع الاربعة طرق عديدة
لكن ما وصل الى فضبطه في جداول وهذه صورتها

جدول امير المؤمنين عليه السلام

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	و	ه	ى

جدول ادريس

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

بعض الهنود اثبت هذه الصفحة

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ت	ث
ج	د	ض	ك
ب	ذ	ط	ل
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

بعض الهنود اثبت هذه الصفحة المروجة

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	و	ه	ى

بعض المغاربة في المروجة

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	و	ه	ى

بقية المغاربة في المروجة

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ج	ص	ث
ب	ط	ع	ت
ج	ى	ف	خ
د	ك	س	ذ
ه	ل	ق	ض
و	م	ر	ظ
ز	ن	ش	غ

مذهب اهل الطيسفة المروجة

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

مذهب جروه اس سيس

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

بعض منهم

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ى	ق	غ
ب	ك	ر	ج
ل	ش	د	ه
ت	ه	ن	ث
و	س	خ	ز
ع	ذ	ح	ف
ض	ط	ص	ظ

بعض منهم

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ج	ن	ذ
ى	ل	ث	ح
ق	ش	و	ف
ع	د	س	ش
ب	م	خ	ط
ك	ت	ز	ص
ر	ه	ع	ظ

بعض منهم في المروجة

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ه	ح	ذ
ف	ش	ظ	م
د	ى	ن	ب
ت	ض	ج	ز
ك	س	ق	ث
ظ	د	ح	ل
ع	ر	خ	غ

حروف الطبائع من [illegible]				مذهب ابن العربی				[illegible]			
نار	هوا	ما	تراب	نار	هوا	ما	تراب	نار	هوا	ما	تراب
ا	ی	ق	غ	ا	ب	ج	د	ا	ن	ش	ذ
ب	ه	ک	ن	ه	و	ز	ح	ی	د	و	ع
ر	ث	د	م	ط	ی	ک	ل	ق	ث	س	ذ
ج	ل	ش	و	م	ن	ص	ع	غ	د	خ	ض
س	خ	ف	ت	ف	ض	ق	ر	ب	م	ن	ط
ح	ز	ع	ذ	ش	ت	ث	خ	ه	ج	ث	ص
ض	ط	ص	ظ	ذ	ظ	غ	ش	ک	ل	ح	ظ

و بعد ما قرع سمعک من اختلافهم فی طبایع الحروف
و تقدیمهم و تاخیرهم علی ما هو المشهود فی الجداول فانه
لا اختلاف فی تقدیم الالف و انه حرف ناری و هو
مقدم علی کل الحروف بحسب المخرج ایضا و قد تقرر
فی علم القرائة ان اول المخارج مخرج الهمزة و هی اول آیات
والحدود التی تطرأ علی الالف الاطلاقی و لما لم یکن
للالف الاطلاقی تعین استعار و عنها الالف المتحرکة
فهو من حیث انه مظهر الالف الاطلاقی و آیته و عنوانه
یسمی بالالف و من حیث نفسه یسمی بالهمزة فالالف

الاطلاقی

الاطلاقی من جهات مختلفة له اسامی مختلفة عنصر العناصر و مادة
المواد و الماء المنزل من السماء و الماء الذی کان عرشه
علیه و النبأ العظیم و الآدم الاول و الولی المطلق و بالاعتبار
الثانی فهو من جهات مختلفة آیة لحقایق مختلفة اما بحسب عالم
العقول فهو آیة علی ما هو العقل الاول فان اول فیض الالف
الحقیقی الذی هو نفس الرحمن علی الالف المتحرک الذی
هو العقل الاول و هو قوله روح القدس فی الجنان
الصاقوره ذاق من حدایقنا الباکوره و روح القدس
اول الموجودات المقیدة و اول ترشح عالم الحقیقة و
ذلک معنی تسدید روح القدس للولی المطلق فانه و ان
کان هو یاخذ من الولی المطلق لکن ظهور ولایة الولی المطلق انما
هو به کما ان ظهور ولایة النقطة انما هو بالالف و فی عالم
الاجسام الکلیة و الکرات البسیطة آیة علی ما هو محدد الجهات
و عرش العالم الجسمانیات و فی البشر آیة علی من هو ابو البشر

والخليفة المحمة للالف الاطلاقي الذي هو آدم الاول
او الخليفة الاسم لما هو ثان عن اول قائم مقامه في الاحاطة
والجمعية او في كل صفة هو خليفته فيها وفي العدد آية
على الاحد الذي هو اول العدد وفي القرى آية على ما هو
ام القرى فالالف من حيث طبيعته آية على ما هو اول
من حيث هو اول في كل عالم وشان ومكان وقع اولا
ولما علمت ان نزول الالف في عين النقطة الى مبدئه
فنظر في نزوله بشكل قوس من الدايرة وهو ل ولهذا
تظهر لام في بنات الف وكان الالف واللام صرفا تعريف
او بما يعرف النقطة والالف الاطلاقي ولما كان هو الآية
الكبرى لربه فنظره منعطف من ربه الى ربه من حيث نفسه
الى نفسه وليس فيه حيث وحيث فالنقطة ونظره الى
نفسه عين النقطة ونظره الى ربه فعوده الى بدئه و
بدئه الى عوده بل بدؤه عوده وعوده بدئه فيدور

على نفسه الدايرة نفوسه الصعود ويظهر حينئذ شكل وقال
الشاعر ولنعم ما قال الف الحروف هو الحروف جميعها
والها دايرة عليه تطوف فكان الالف محور والها
كرة دوارة عليه وقال الشاعر في الفارسية دو سر خط
حلقه هستي بحقيقت بهم تو پيوستي ولما كان اللام
نزول من الف فيجب ان يصعد اليه حتى ينظر الالف من
آخره كما اشرق من اوله فيحصل شكل لا وقد مر في العقد
السادس ان للالف اعتبارات ثلثة جهة نزوله فقط من
دون ملاحظة النقطة وهو الالف وهو روح القدس
كما عرفت وجهة نزوله مع النقطة التام وهو حرف
لا وهو الولي المطلق وجهة نزوله مع النقطة الناقص
وهو حرف ل وهو شيعته وموالية ودوره على نفسه وسيره
في مبدئه ومعاده حتى يبلغ به الكمال الاكمل وهو باطن
الولاية ومقام البيان وهو حرف ع وباطن الوي

المطلق فصل لها حروف اربعه ال لاه وهی حروف الله
وهی شکل قطر دایره الوجود و توسیمه و تمام دایرته
وهی تمام لااله الا الله واذ هی وان کان عشر حرفا لکن
بعد حذف المکررات لایبقی الا اربعه احرف وهی
الله وذلک آیه التوحید اذ ماسواه انما هو ظهوره فی
مرایا و مجالی متعدده لها بها قمع قطع النظر عن تکرر
المرایا و اختلاف الانظار و التردد فی الاثار و الرجوع
الیه بکسوة الانوار و هدایة الاستبصار و صون البصر
عن النظر الی الاغیار و رفع الهمه عن الاعتماد علی
الشئون و الاطوار لایبقی الا هو وحده فلا یری الا
نوره ولا یسمع الا صوته و هن الحروف المسطرات
بلااله الا الله عدد الشهور عند الله وهی اثنا عشر
شهرا منها اربعه حرم و هو ال لاه ثلثه منها سرد وهی
ل لاه و واحد فرد و هو الف ولهذا تری اربعه

من الائمه

من الائمه الاثنا عشر و هم الحروف المسطرات بلااله الا الله
و اثنا عشر شهرا عند الله لهم الفضل علی الثمانیه الباقیه منهم
ثلثه سرد و هی علی ابن ابیطالب علیه السلام و هو کما عرفت
ه و شبلاه و سبطاه الحسن و الحسین و هما ل لا و ل و واحد
فرد و هو القائم الحق و هو الالف القائم بحق النقطه تحت الباء
و هو ان شکل ه اذا ظهر الالف قائما علیه هکذا ایظهر منه
شکل ط و هو جامع لحرکتی النقطه استدارة و استقامة
و مجمع بحری الف و ع و هما کما عرفت المعانی و الیسمان
مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لایبغیان و هو نهایه
سیر الالف الوجدانی عرضا و هو اسم القاهر الصمد
و اشارة الی العرش و حملته الثمانیه و القائم بالحق و اما
الثمانیه و حد بلوغ النساء و عدد ازواج خاتم الانبیا
و غایة ما یجوز انطلاق فی الحرات و الاماء و اذا ظهر
من تحته الالف هکذا ایظهر منه شکل میم و هذا حرف

الكمال الاكمل والقسط الافضل والفرق بينه وبين ط
ان الالف فيه وهو حرف الولايه فوق ه وهو حرف
النبوه فى مقام اللسان والهاء وهو حرف النبوه
فى مقام اللسان فوق الالف فى الميم وعدد ط تسعه
وهو روح ص وعدد ميم زبرا وبيشه ص وصاد عدد
حروف اسماء التسعه من ذرية الحسين عليه السلام
فالميم جهة التفصيل لان الالف وهو جهة الولايه
من تحته والطاء جهة الاجمال لان الهاء وهو حرف
النبوه من تحته فالطاء تسعه والميم اربعون زبرا وبيشه
تسعون فهو الواقع فى طرف الاحاد وهذا وقع فى سلك
العشرات والميم من حروف النبوات والطاء
من حروف الولايات لان الالف فى الطاء فوق
ه وفى الميم تحت ه كما عرفت ولان الميم من الحروف
الشفويه الظاهره والطاء من الحروف الفميه الباطنه

والنبوه

والنبوه ظاهره بالولايه والولايه باطنه بالنبوه و
وا ظهر من تحت الالف المبسوطه هكذا ف يظهر شكل
ف وهو كمال ط ضربا وضعف ميم تضعيفا ولهذا ترى
رفع اه ورفع ه ط ورفع طم ورفع ميم ف فى اعظم
فشذ ثم ان الالف اذا انبسط هكذا ظهر فى تحته
نقطه لتدل على انه ظاهر لا مرتحه خفى وانه نزل برتبه
واحد من الف يظهر شكل ب ولهذا ترى بازاء الف
فى اعظم فشذ بوين حتض وكما ان الف وقع اول
المخارج فالبا وقع آخر المخارج فالبا وقع
اخر المخارج فالالف باطن والبا ظاهر فبا
البا ظهر الالف وبولاه ما عرف والالف كما عرفت
مادة المواد وهو الوجود البا اشارة الى اول الصور
فلولا البا ما ظهر وهذا سر قوله عليه السلام بالبا
ظهر الوجود وبالنقطه تبين العامد من المعبود وكما ان

الف اول المخارج والباء تجد انه وقع آخر المخارج
ووقع الالف فى اول الحروف الناريه والباء اول
الحروف الهوائيه فكذلك الهاء وقع بعد الف
بحسب المخرج وثانيا فى الحروف الناريه والواو وقع
بعد الهاء آخر المخارج وفى كرة الهواء ثانيا وكما ان ب
ظهور الف فكذلك واو ظهور ه وكذلك ميم وقع
آخر المخارج بعد الهاء والواو اعتبر ما تركيب الظاهر مع
والاول والآخر تركب اب ام هو هم وهن التراكيب
من الاصول الجامعة بين الاول والآخر والباطن
والظاهر وذكر تفاصيل احوال الحروف ان كان
مما ينالة الايدى لا يجوز التعدى فى الايضاح والاوفى
اكثر من ذلك فطويت عنها كشحا وسلمت منها ثوبا فاعلم
ان كل حرف تدل على ظهور من ظهورات الله سبحانه وقد
وردت الروايات بذلك عن سادة البريات عليهم السلام

منها

منها ما رواه الصدوق فى التوحيد والعيون باسناده
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال اول ما خلق الله عزوجل
لتعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب
على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح منها ببعض الكتاب فالحكم
فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح
منها ولقد حدثنى ابى عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه
السلام فى ا ب ت ث قال الالف الاء الله والباء
بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد صلى الله عليه وآله
والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم بحشة ح ج خ فالحاء
جمال الله وجلاله والجيم حلم الله عن المذنبين الخاء خمول
ذكر اهل المعاصى عند الله عزوجل ودفاء الدال دين الله
الذى ارتضى لعباده والذال من ذى الجلال رزقا لزا
من الرؤف الرحيم والزاء زلازل يوم القيمة س ش ص
فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وارا د

وما يشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من الصادق
الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند
المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب
والظاء ظن المؤمنين بالله خير وظن الكافرين بالله شر ع
غ فالعين من العالم والغين من الغني الذي لا يجوز
عليه الحاجة على الاطلاق ف ق فالفاء فالق الحب
والنوى وفوج من افواج النار والقاف القران
على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام
لعن الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن الميم ملك
الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم
ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون الله الواحد
القهار فيقول الله عز وجل اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين

ونكاله

ونكاله للكافرين و ه قالوا وويل لمن عصى الله من عذاب
يوم عظيم والهاء هان على الله من عصاه لا ي فلام الف
لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها
مخلصا الا وجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسط
بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القران بهذه الاحرف
التي تتداوله جميع العرب ثم قال لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ومنها ما في التوحيد ايضا عن علي عليه
السلام ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل
اما الالف فالله لا اله هو الحي القيوم اما الباء فباق بعد فناء
خلقه واما التاء فتواب يقبل التوبة عن عباده واما الثاء
فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا آلائه واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه

واما الحا، فحق حی حلیم واما الخا، فخبیر بما یعمل العباد
واما الدال فدیان الدین واما الذال فذو الجلال
والاکرام واما الرا، فرؤف بعباده واما الزا، فزین
العابدین واما السین فالسمیع البصیر واما الشین
فالشکر بعباده المومنین واما الصاد فصادق فی وعده
ووعیده واما الضاد فالضار النافع واما الطا،
فالظاهر المظهر واما الظا، فالظاهر المظهر لآیاته واما
العین فعالم بعباده واما الغین فغیاث المستغیثین
من جمیع خلقه واما الفا، فخالق الحب والنوی واما
القاف فقادر علی جمیع خلقه واما الکاف فالکافی
الذی لم یکن له کفوا احد ولم یولد واما اللام فلطیف
بعباده واما المیم فمالک الملک واما النون فنور
السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد
صمد لم یلد ولم یولد واما الها، فهاد لخلقه واما اللام

الف

الف فلا آله الا الله وحده لا شریک له واما الیا، فید الله
مبسوطة علی خلقه بالحدیث ومنها روی عنهم علیهم السلام
فی التعقیب اللهم بالف الابتدا بباء البهاء بتالف
بثاء الثنا بجم الجلال بحا، الحمد بخا، الخفاء بدال
الدوام بذال الذکر برا، الربوبیة بزا، الزیادة بسین الآلاء
بشین الشکر بصاد الصبر بضاد الضرر بطا، الطول بظا،
الظلام بعین العلم بغین الغفران بفا، الفردانیة بقاف
القدرة بکاف الکلمة التامة بلام اللوح بمیم الملک
بنون النور بواو الوحدانیة بهاء الهیبة بلام الف
لا اله الا انت بیا، یا ذا الجلال والاکرام الدعاء منها
ما فی التوحید ایضا باسناده عن بحار وداود بن زید
بن منذر عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر قال لما ولد عیسی
ابن مریم کان ابن یوم کاندابن شهر فلما کان ابن سبعة
اشهر اخذت والدته وجاءت به الی الکتاب واقعدته

بين يدى المؤدب فقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال عيسى على محمد وآله وعليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام رأسه
فقال هل تدرى ما ابجد فعلا بالدرة ليضربه فقال
يا مؤدب لا تضربنى ان كنت تدرى والا فاسئلنى
حتى افسر لك فقال فسر لى فقال عيسى عليه السلام
الالف الاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله
والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل
النار والزاء زفير جهنم حطى حطت الخطايا من المستغفرين
كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته صعفض صاع بصاع
والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب
ايتها المرءة خذى بيدا بنك فقد علم ولا حاجة له
فى المؤدب ومنها فيه ايضا باسناده عن الاصبغ بن
بناتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام سئل عثمان بن

عفان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير
ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا تفسير
ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره قيل
يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم
اما الالف فالا حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله
واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال
فدين الله واما هوز فالهاء ها الهاوية فويل لمن هوى
فى النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية
النار نعوذ بالله منها فى الزاوية واما حطى فاسحاء حطوط
الخطايا من المستغفرين فى ليلة القدر وما نزل به جبرئيل
مع الملائكة حتى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن
مآب وهى شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه
وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى والحلل
متدلية على افواههم واما الباء فيدا لله فوق خلقه

سبحانه وتعالی عما یشرکون واما کلمن فالکاف کلام الله
لا مبدل لکلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام
فالمام اهل الجنة منهم فی الزیارة وتلازم اهل النار فیما
بینهم واما المیم فملک الله الذی لا یزول ودوام
الله الذی لا ینفنی واما النون فنون والقلم وما یسطرون
فالقلم فلم من نور وکتاب من نور فی لوح محفوظ یشهده
المقربون وکفی بالله شهیدا واما صعفص فصاع بصاع
وقفیز بقفیز یعنی بجزاء بجزاء وکما تدین تدان ان الله
لا یرید ظلما للعباد واما قرشت یعنی قرشهم فحشرهم
ونشرهم الی یوم القیمة فقضی بینهم بالحق وهم لا یظلمون
الحدیث ثم اعلم ان بسط اسم الالف علی ثمانیة احرف
الف کالف او قد مر ان الالف عرش بالنسبة
الی الحروف وهذه الاحرف الثمانیة حملته ومحل ظهوره
وتفصیل وجوده بعد حملة العرش فی الاخرة وکذلک

قوله

قوله تبارک وتعالی ویحمل عرش ربک یومئذ ثمانیة
وهن الحروف بعد حذف المکررات اربعة بعد حملة
العرش فی الدنیا واستنطاق الثمانیة ح واستنطاق
الاربعة د فاحاصل من الالف من جهة عدد اجزائه
ح د وایضا اصل کل الحروف هو الالف وبنات کل
الحروف بعد حذف المکررات ثمانیة ومراتب اطوار
الالف فی علامات الاعداد فی الهندسة اربعة کونه بلا نقطة
فی مرتبة الاحاد وهو علامة الواحد الی الاعداد وکونه
مع نقطة واحدة فی مرتبة العشرات وهو العشرة اصل العشرات
وکونه مع نقطتین فی مرتبة المآت وهو الماء اول المیاه اول
المآت وکونه مع ثلث نقاط وهو الالف مبدء الالوف
فهو من جهة بسط اسمه ثمانیة ومن جهة مراتبه اربعة واستنطاق
فتاح د وقد علمت ان الالف هو الوجود المطلق وهو
امین الاشیاء وبین نفسه فجدده نفسه وهو لحاظها من جهة

تركبها من الاجزاء الثمانيه والاربعه باختلاف الاشكال
واعتبار الخطاطين لهذا ترى الاسم العددي للالف
احد واحد بحسب عدد اجزائه ثلثه عشر فهي روحه واستنطقها
واو هذم على احد فصار واحد قالوا احد هو الاحد الموصوف
بوصف الاحديه من حيث هو موصوف بهذا الوصف
وظهر بهذ الصفه وعدد حروف الواحد تسعه عشر كما
ان عدد حروف الوجود كذلك وهو مطابق لعدد
حروف بسم الله الرحمن الرحيم وعدد حروف اسماء
خمسة النجباء احمد علي فاطمه حسن حسين عليهم السلام
ابدا وعدد الحروف النوريه مع لفاظها الخمسه وعدد
اشكال حروف التهجي بعد حذف المكررات وهي
ا ب ج د ر س ص ط ع ف ق ك ل م ن و ه لا ي
وعدد اصول الموجودات في عالم الملك والشهاده
من الاباء والامهات والمواليد وهي الافلاك

التسعه

التسعه وهيولى المكونات مع الطبايع الاربعه والمواليد
الخمسه وهي الجماد والنبات والحيوان والجن والانس
ولما علمت ان كل الحروف مادتها الالف وكل الحروف
ظهوراته وشؤناته وعلمت ان اصول الموجودات تكوينا
وتدوينا وتشريعا وتفريعا تسعه عشر عبر واعن الالف
بالواحد فانه واحد عددا لكن عدد الواحد تسعه عشر وهي الوجود
كله وبسط الوجود مائه واربعه عشر كما ان بسط بسم الله
الرحمن الرحيم في مائه واربعه عشر موضعا من القران
وسنون اعمار الخمسه العبائيه في الدنيا من اول تولد الخاتم
صلى الله عليه وآله وهو الهم الى شهاده سيد الشهداء
وهو آخرهم مائه واربعه عشر ستمائه والالف عددا
وحروفا مائه واربعه عشر وكل الحروف المتولده من الالف
زبرا وبينه ولفاظا مائه واربعه عشر واسطاقها
قيد وهن المراتب قيد الالف الاطلاقي وحده ونزوله

والبسط العددی للالف و هو الواحد تسعة عشر و ظهور
الالف فی بسنات الحروف فی عشرین موضعاً و بسطه
علی قاعدة السامورک و هی کاف الکلمة التی انزجر لها الغنق
الاکبر و ظهور الالف فی بسنات الحروف و زبرها فی اثنین
و عشرین موضعاً و استنطاقه بجیب و هو جیب الله و ظهور
الف فی بسم الله الرحمن الرحیم زبراً و بینه فی اربعة عشر
موضعاً و هی عدد المعصومین و ظهوره فی فاتحة الکتاب
غیر البسملة فی خمسة و تسعین موضعاً و هی عدد صاد و عدد
حروف اسماء التسعة من ذریة الحسین و بالجملة فالالف مع
حملة الثمانیة تسعة طبق الافلاک تؤثر فی خمسة حتی یتولد منها
المواالید الخمسة و ان کانت الخمسة اصلا و التسعة فرعها بلحاظ
آخر و لذلک ترمی مرة الافلاک التسعة یؤثر فی هیولی
العالم و طبایعها الاربعة حتی یتولد المواالید الخمسة المذکورة
و مرة ترمی الجواهر الخمسة اصلا لظهور الاعراض التسعة

و التسعة

والتسعة متقدمة علی الخمسة و الخمسة متقدمة علی التسعة ظهوراً
و وجوداً و علیة و طبعاً و بملاحظة تقدم التسعة ترمی قوله
تبارک و تعالی طه ما انزلنا علیک القرآن لتشقی و طه
تمام قرآن الجواهر و الاعراض و الافلاک التسعة
و الطبایع الاربعة مع هیولی العالم و تمام السبع
الدنیا و الاولی و مجمع الحروف النوریة و کمال عقود
قصبة الیاقوت و الجامع بین العددین الدوار و الطباق
و فیه الاشارة الی زمان بلوغ النساء و الرجال و عدد
الاصابع و الانامل من ید الحکیم و جدها ن ن و القلم
و ما یسطرون و ذلک لان ما یسطره القلم انما هو الحروف
و لفاظها و کل الحروف الثمانیة و العشرین مع لفاظها خمسون
و هو تمام القرآن و اصل الکتاب التکوینی و التشریعی و حید
طص ص و القرآن ذی الذکر و عدد ص زبراً و بینه
عدد حروف اسماء التسعة من ذریة الحسین علیه السلام

كما عرفت وقد علمت انفا ان ط اشاره اليهم فهم ط وص
واول الصراط وآخره وهم اهل الذكر وايضا عدد ص
يطابق عدد الملك الكلم وهما الكتاب التكويني والتدويني
وقرانهما وجسد الف ى ونظيرته سين وهو استنطاق
جسد مراتبه الاثنا عشر وهي اصول الاعداد فهو قران
مراتب الاعداد يس والقران الحكيم وروح ى وس
او واذا جمعت الروح والجسد وقرينا يستنطق اسم
اويس ولقران الروح والجسد فيه كان قرينا وستعلم
ان كمال الف ميم وميم وقع في المرتبة الثالثة عشر من دائرة
ابجد ومن مراتب الاعداد وعدد الف احد وهو ثلثة عشر
فاذا تم نزول الاحد بضرب عدد طرفيه في عدد وسطه
يحصل اربعون واستنطاقه ميم وعلمت ان جملة الف
ثمانية وثمانية يستنطق بح حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز العليم اذ ح وميم تنزيل الف واذا وضعت

يس المغربي

يس المغربي في وسط حم المغربي يستنطق اسم المسيح وهو الذي
يطلع انشا الله من مغرب آل محمد صلى الله عليه واله وعلمت
سابقا ان هيئة نزول الف وانعطاف نظره الى مبدئه
شكل ل وهو م وص كما علمت المص كتاب انزل اليك
فلا يكن في صدرك حرج منه ولتنذر به وذكرى للمؤمنين
لما كان في المص قيام قائم بني العباس ومغلوبه واوصيائه
صلوات الله عليه وعليهم بايديهم قال الله تبارك وتعالى
في مقام التسلية المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه وقد علمت ان ص عددها عدد حروف اسماء التسعة
من ولد الحسين فيمكن ان يكون ميم اشاره الى قيام القائم وهو
م ح م د من ولد الحسين وغلبته على الكل وطلب نارهم
من اعدائهم وحروف اسماء التسعة كما مر هو ص عددا فيسير ذلك
بان من هو سرهم وروحهم سيجيء في الرويا خذ نارهم من
اعدائهم ويظهره الله على الدين كله ولو كره المشركون ويملأ

الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا وحينئذ
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وم اذا ظهر في الخضراء
الخمسة وهو تمام دورته واتمام امره يصير الروتمامه يظهر القائم
عليه الصلوة والسلام واذا ظهر الف مع مراتبه التسعة
عشر يصير عشرين وهو عدد ظهور الف في جنات الحروف
واستطاقه ك وهي كاف الكلمة التي انزجر لها العمق
الاكبر وولاية الف عين لان الصفحة جزء من سبعين جزء
من الموصوف وقد علمت ان رفعة ع وجسده ي وجسد
كمال عرضه ص كهيعص فهو كمال الف ورفعه وجسده و
ولايته ومظهر جميع مراتبه العددية العرضية التي هي
مذكوره في الف والالف ذكره وجمعه والالف فيه ظاهر
وهو بحره الزاخر وقاموسه الغامر وجد جيم الف
ق وهو بدو مراتب الآيات والآيات تفصيله وعرضه
وهو محيط باطراف آفاقها وهو جبل قاف وهو من زمردة

خضراء

خضراء وذلك لتراكم النور ومخالطة الصفرة بسواد ظلمة الخضرة
ولون الف البياض ومنه بياض كل الاحاد ولون ي الصفرة
ومنه صفرة العشرات ولون ق الخضرة ومنه خضرة المئات
ولون غ الحمرة ومنه حمرة الالوف فاجتمع عرش الحروف
في دائره اتقع ومركب من الانوار الاربعة فالالف بازاء
عالم العقول والباء بازاء عالم الارواح والقاف بازاء
عالم النفوس والعين بازاء عالم الطبيعة والالف هي
الدرة البيضاء كما ان الباء هي الجوهرة الصفراء
والقاف هي الزمرة الخضراء والغين هي الياقوتة
الحمراء وهذه الحروف المقطعة في القران هي المسماة بالحروف
النورية وهي اربعة عشر كجمعها قولك صراط علي حق نمسكه او
على صراط حق نمسكه او يسطو الحق من صهرك او نص حكيم
قاطع له سر والالف ظهر في جنات حروف التهجي اخذا
في اثنا عشر موضعا با تا ثا جا حا خا را زا طا ظا فا فهو مجمع

الذی انبجست منه اثنتا عشره عینا والولایه المطلقه
الظاهره فی اثنا عشر اماما ملان الالف کما علمت تفصیل
الشطر وولایتها والرای ان کان ما سا کما صرح به اهل
اللغه فباعتبار الظاهر مع المظاهر یبلغ اثنا عشر
وقد علمت ان اصول مراتب الاعداد اثنا عشر تسعه
مراتب للاحاد ومرتبه العشرات والمات والالوف
وارکان الاسم الاعظم اثنا عشر وبروج الفلک
اثنا عشر وعده الشهور اثنا عشر وعدد السنین عند
المنجمین واهل الخطا والحکما اثنا عشر وعدد اوصیاء موسی
علیه السلام اثنا عشر وهم یوشع ابن نون وکالوت
ابن یوفنا والیسع ابن اخطوب ویونس ابن متی وخرقیل
واشمویل وشعیا ودانیال وارمیا وعزیر ابن
شرحیا وداود وسلیمان وحواریون عیسی علیه السلام
اثنا عشر شمعون الصفا واخوه ویعقوب ابن زبدی

ویهود ابن شمعون الاسخریوطی ویونس وصادق
وصدیق وفیلقوس وشمعون فنانی وخالد وحنظله
وجرجیس وبعضهم عدد اسلمان اخر اوصیائه والائمه
اثنا عشر وهم یوسف وابن یامین وراوبین وشمعون
ولیوی ویهوداویساخار وزیولون ودان ونفتالی
وجاد واستبر والاعظم من الانبیاء اثنا عشر وهم
آدم ونوح وابراهیم واسمعیل واسحق ویعقوب
وموسی وهرون وداود وسلیمان ویحیی وعیسی والیاس
من الانبیاء اثنا عشر آدم وشیث وادریس ونوح
وابراهیم وموسی ویوسف وداود وسلیمان ویوشع
وذوالقرنین ومحمد المصطفی صلی الله وعلیه وآله وسلم واوصیاؤه
صلی الله وعلیه وآله وسلم اثنا عشر وهم علی والحسن والحسین
وعلی ومحمد وجعفر وموسی وعلی ومحمد وعلی والحسن والحجه
القائم المنتظر صلوات الله علیهم اجمعین والحروف المسطرات

بلا اله الا الله وبمحمد رسول الله اثنا عشر واثنا عشر اول سير
الواحد الى الطول والعرض معا وهو اول الاعداد
الزاين وسر ذلك اى اعتبار هذا العدد فى اصول الموجودات
مجملا ان ظهور الكثرة من الواحد انما هو باحد اسباب
ثلثة الجمع والتضعيف والضرب واول كثرة ظهرت عن
الواحد بالتضعيف او الجمع اثنان ثم بالجمع ثلثة وبالضرب
او التضعيف او الجمع اربعة لكن الضرب بالاختصاص
الى الاربعة انسب كما ان اخويه انسب بالاختصاص
الى الثلثة والاثنين وبالجملة اول عدد ظرفه الكثرة
بالاسباب الثلثة اربعة لكن الغالب فيها الضرب واذا
ضربتها فى الثلثة التى ظهرت فيها حصل اثنا عشر وايضا
اصول كرات عالم الاجسام ثلثة عشر العرش وباقى الافلاك
الثمانية والعناصر الاربعة وهذه الثمانية والاربعة مظاهر
العرش فوجب ان يكون العوالم كلها مطابقة لهذا

العالم

العالم الى ان ينتهى الى عالم الولاية الكلية فيكون فيها ولاية
كلية مطلقة ويكون لها مظاهر اربعة وثمانية لتكون
خلائف للولاية الكلية واحدا بعد واحد وسياتى ذلك
المطلب انشا الله تعالى بعد ذلك وبالجملة فاثنا عشر
زيادة بعد التمام والكمال ولهذا ترى اجزائه
الكسرية ازيد منه وايضا قد علمت ان اول الاعداد
هو الواحد واستنطاقه وعلامته الف وهو كما عرفت
اجزائه ثمانية واربعة واستنطاقه حد وهو ما يلى الف
الاحد وهو اشارة الى اثنا عشر اماما هم المعرف والحجة
والبرهان يعرف الله بهم من عرفهم وهم آيات
استدلاله وخط الالف فى وسط اسماء حروف التهجى فى
ثمانية مواضع على ما هو المشهور عند الناس وقد ص ص
قاف كاف لام واو وهى عدد حملة العرش فى الآخرة
وعدد اجزاء الف كما عرفت وعدد بينات الحروف

بعد حذف المكررات او في تسعة مواضع كما هو المنصور
بان بعد الزاي منهم وهي التسعة من ذرية الحسين عليهم السلام
والافلاك التسعة والاعراض التسعة وظرفي زبر الحروف
في موضع واحد وهو الالف المتحركة وقد مر سابقا
ان لا ليس في عرض سايرالحروف بل هو في صحيفة واحدة
وهو حرف مفرد والفه لامي ولامه الفي وفي الحقيقة هو
عنوان الالف التحقيقي الاطلاقي وتعبيره فاذا لاحظت
مواقع ظهورات هذا الالف الاطلاقي المعبر عنه بلا في
زبر الحروف وبنائها تجدها احدا وعشرين موضعا ولما
علمت ان حقيقة الخاتم صلى الله عليه وآله وهو فاتحة
كتاب الموجودات يعبر عنه بالالف والالف ظهر في احد
وعشرين موضعا يظهر لك سر تركب فاتحة الكتاب
من احد وعشرين حرفا الحروف النوريه والحروف العليه
من الحروف الظلمانيه وان عدد درجات عرض مكيه و

مولده

مولده صلى الله وعليه وآله وسلم احد وعشرون درجة
وكما ان فاتحة الكتاب ام السور واصلها وكمه
ام القرى ومن تحتها وحوالارض والالف اصل الحروف
وما دتها وسايرالحروف مظاهرها فكذلك الخاتم
صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة الكتاب الموجودات
واصلها وعنصرها الاول منه وله وبه خلق الله
الخلق طرا وعدد الفاظ حروف التهجي اثنان وعشرون
احدها وهي النقطة تحت الباء نفس الف بقي احد
وعشرون نقطة وظهور الف انما هو في الحروف الثمانية
والعشرين وسر الحروف انما هو بسبانه وبنات
كل الحروف اربعة واربعون ومستنطقة م د و ي
بعد حذف المكررات كما عرفت ثمانية ومستنطقها
ح ولما كانت الثمانية لب الاربعة والاربعين
حرفا وروحها قدم ح على م د فاستنطق حينئذ

حمد فح م د ظهور تمام كمالات الف وقد عرف الحمد باظهار
الكمال واذا قدم عليه الالف حتى يجمع بين الظاهر
والمظهر والاصل والفرع والغيب والشهادة يستنطق
احمد فهو مالئ اركان كل الحروف الكونية واقطارها
طرائم ان النقطة لما كانت اول الصوادر وظهور تفصيله الالف
وظهر من الالف ساير الحروف وكل الحروف زبرا وبينه
ثلثة وسبعون حرفا مع لام الف فهي جميعا امة النقطة
وذلك من اسرار قوله عليه السلام ستفترق امتي على
ثلثة وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقي هالك والفرقة
الناجية ههنا هي الالف المعبر عنه بحرف لا الذي خلص
عن قيد حدود المخارج والحركات والباقية مستهلكة بتلك
الحدود والقيود واسرار جهات نفوسهم مغلولون
باغلال انيتهم وانانيتهم نسوا الله فنسيهم فهلكوا ولذلك
السر ترى شهداء كربلاء ثلثة وسبعين ولولا فناء الباقين

في فناء

في فناء لا وهو حقيقة الامام لهلكوا جميعا لكن بعد فنائهم
فيه بقوا ببقائه ونجوا بنجاته او المراد غير سيد الشهداء
لانه نفس النبي وخليفته والفرقة الناجية علي ابن الحسين والباقي
هالك بالهلاكة الدنيوية كما يشعر به كهيعص وههنا اسرار
لطيفة ليس هذه الرسالة موقع بسطها وبيانها ولعدم
الفرصة والحار الرسالة عطفنا عنان القلم عن شرح
تلك الاسرار وبسطه وتفصيله وان علينا انشاء الله تعالى
جمعه وقرانه وشرحه وتبيانه في رسالة منفردة عليحدة
انشاء الله في رموز حروف التهجي وفواتح السور القراني
ونسئل الله التاييد والتوفيق والتسديد في الحال والاستقبال

العقد الثامن في تعيين اسمه المبارك صلى الله عليه
وآله وسلم وانه يجب ان يكون اسمه ذلك دون غيره فوجب
اولا بيان بعض مقاماته وصفاته واسمائه لتكون على بصيرة
في ذلك ان النبي الخاتم كما مر هو صاحب النبوة الخاصة

والرساله علی الاطلاق بالنظر الی جمیع اهل الآفاق
وتمام العالم وطبقات الامم تکوینا وتشریعا فهو اول ما تعلقت
به مشیته الله بل هو المشیته وهو الماء المنزل من السماء
ومنه حیوة کل دابه علی ارض الجزر فهو الوجود المطلق
وماده المواد وعنصر العناصر ونفس الرحمن والکلمه
التامه والبحر المکرم والعرش الاعظم والبیت المعظم
الذی من تحته وحوارض القابلیات طرا وقبته الیاقوت
النابته فی اجمه اللاهوت والنیار فی عوالم الملک
والملکوت ونور الکبریاء والجبروت الظاهر فی هیکل الناسوت
النازل من سماء السماوه والمجد العالی معارج الوجود
ومراتب الشهود وهو وجه الله الباقی بعد فناء کل شیء
ویدالله الباسطه فوق ایدیهم ینفق کیف یشاء وهو
شعاع جلال الکبریاء وزین الارض وشرف السماء
والکلمه العلیا والوحدانیه الکبری التی من اعرض عنها

ادبر وتولی وحجاب الله الاعظم الاعلی والآیه
الکبری والصفات العظمی والاسماء الحسنی والآلاء
والنعما ظاهره امر لایملک وباطنه غیب لایدرک
وهو نشر ملکی وجسد سماری وامر آلهی وروح قدسی
ومقام علی ونور جلی وسر خفی وهو ملکی الذات
الهی الصفات فمن ذا الذی یبلغ کنه معرفته یهیهات یهیهات
ضلت العقول وماهت الحلوم وحارت الالباب
وحسرت العیون وتصاغرت العظما وتحیرت الحکما
وتقاصرت العلما وحصرت الخطبا وجهلت الالبا وکلت
الشعرا وعجزت الادبا وعیت البلغا عن وصف شان
من شئونه اولغت طور من اطواره فاقرت بالعجز والتقصیر وکف
یوصف او ینعت بکنهه او یفهم شیء من امره لاکیف وانی
وهو بحیث النجم من ایدی المتناولین ووصف الواصفین
واین الثریا من ید المتناول فلما علمت انه لاسبیل الی

معرفته بكنهه وكما هو حقه فلا يوصف الادراك فيه الا
بالعجز عن الادراك ههنا غاية الادراك لكن لما علمت
ان كل شؤنات الوجود اطواره وآياته وشؤناته
وعلاماته وعلمت وايقنت بانه المقصود بالذات من خلق
الافلاك والاملاك والمخاطب بخطاب لولاك لما
خلقت الافلاك والباقي مظاهره واشعته وامتداد
ظلاله ورشحات سمائه واشراقات ضيائه فله الاسماء
الحسنى بملاحظة شؤنات جلاله وجماله ولكن لما كان
كمال كل شئ انما هو بسيره ودوره في قوسي النزول
والصعود وظهوره في نشأتي الغيب والشهود فله
صلى الله عليه وآله وسلم بملاحظة كل قوس من القوسين
ونشأة من النشأتين اسم مناسب لذلك العالم
فوجب ان يكون له اسمان اسم بحسب الباطن واسم
بحسب الظاهر واسم في سماء الغيب واسم في ارض الشهادة

اما بحسب

اما بحسب عالم الغيب لما كان غيبا لا يدرك اقتصرنا في
الانباء عنه باول مظاهره في عالم الوجودات المفيدة
وقد علمت ان اول المخارج الحرفية بعد نزول النفس عن
عالم الاطلاق هو الهمزة المعبرة عنها بالالف المتحركة
فوجب ان يكون اول اسمه بحسب الباطن الف والالف
كما مر عرش الحروف ولهذا ترى جملته وهو اجزائه
التركيبية ثمانية ال ف ل ا م ف او مستنطق ثمانية ح و
هذه الحروف بعد حذف المكررات اربعة ويستنطق وفظهر
اسم الاحد ثم لما نظرنا في المظهر من حيث جهة نفسه
وجنبة تكثره وضربنا الوسط في مجموع الطرفين يحصل
م وتوسط بين ح ود لانهما جهة تكثر الف والالف
جهة الوحدة فاقتضى المجانسة والمسافرة ان يقع م
في وسط ح ود فاستنطق احمد وايضا الف بحسب العدد
واحد وله ثمانية مراتب عرضية منه الى التسعة ومستنطقه

ح ومراتب افراد الثمانیه ویستنطق ولما کان مراتب
ازواجها ایضا اربعة والافراد بالنظر الی الازواج
ارواح والازواج بالنظر الی الافراد اجساد وجسد
اربعة اربعون فاستنطق دم وم مثل الالف من حروف
الناریة والدال مثل الحاء من الحروف الترابیه فاقتضی
الالف الواقع اولا ان یکون مرتبا والحاء الواقع
ثانیا ان یکون مدورا لیکون الحرفان المستخرجان ناریان
والحرفان المستخرجان ترابیان وایضا قد علمت
انه صلی الله علیه وآله وسلم اول ما خلق الله
فهو النقطه وبظهوره فی عالمی الغیب والشهاده یظهر
نقطتان متصلتان الاتصال المنظور والظاهر والملک
والملکوت والنقطتان المتصلتان الغیبیتان والشهودیتان
الف قائمة لکون الغیب فوقا والشهاده تحته فظهر الف
قائمة ولما کان هو صلی الله علیه وآله وسلم من

جهة

جهة کونه عقلا مامورا بامری اقبل وادبر مقبلا ومدبرا
وشکل الاقبال ثم الادبار شکل ح کذلک وهو حقیقة ثمانیة
نقاط اربعة للاقبال واربعة للادبار فظهر فی کل امرین
الامرین بصوت الاربعة اربعة للادبار والاقبال بحسب
عالم الغیب والعرض واربعة لهما بحسب عالم الشهادة
والطول فحصل لنا اربعة عرضیه ویستنطق دو واربعة
طولیه ویستنطق م ولما کان هو صلی الله علیه وآله
وسلم مقبلا ومدبرا نزل ح وصعد ورجع دم فصار
اسمه احمد وایضا لما کان هو صلی الله علیه وآله
وسلم اول الصادر فهو ابسط الاشیاء وابسط الاشکال
شکل الف فاستعیر له فی العبارة عنه ولما کان شکل الف
کما علمت لا اقل مرکبا من نقطتین وهو صلی الله علیه وآله
وسلم کان نازلا بحسب قوس نزوله فنظره الی عالم الکثره
واول اسباب الکثره التضعیف فتضاعف النقطتان

واثنى شكل الالف فصار د و بملاحظة جمع النشاتين
الغيب والشهود وتعاكسهما فحصل شكل ح ودفع في وسط
الالف والدال او كما علمت هو الجامع بين عالم القادسات
البسيطة والمكونات المتكثرة فتراكم الوسط وهو ثمانية مع
الطرفين وهو الخمسة بضرب احدهما في الآخر فظهر
م ولتولد هذه الحروف بعضها من بعض التصق الولد
بالوالد والفرع بالاصل فصار كلمة تامة ملتصقة بعضها
ببعض متراكمة على الآخر لتخرج المعنى من خلاله هو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
فسقناه الى بلد ميت فالالف مقام الرحمة والدال
هو الرياح المرسلة بين يدي رحمته والرياح اربعة الصبا
والشمال والجنوب والدبور والرياح المرسلة قبله
اربعة نوح وابراهيم وموسى وعيسى والريح جند الله
اكبر والحاء السحابة المزجاة والميم السحابة المتراكم والبلد

الميت

الميت ارض جزر القابليات لنحيي به الارض بعد موتها
ونخرج به حبا ونباتا فانظر يا اخي بعين التحقيق ونظر التدقيق
ان ما حصل من الف باعتبار اجزائه الحرفية ح د فصار
الحروف الثلثة اسما لعدد الف واوا نظرنا الى ح وجدنا
كسوره الصحيحة واحدا واثنين واربعة وستة واذا
جمعناها يصير ثلثة عشر وهو مطابق لعدد حروف الاحد
وايضا ح ثمانية بعدده اربعة باعتبار عدد كسوره
واحد باعتبار انه مرتبة من مراتب العدد فيحصل من
ح بالاعتبارات الثلثة اح د فالف احد بعدده واحد
بملاحظة عدد اجزائه والحاء ايضا احد بالاعتبارات
الثلثة هو الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اولم
يتفكروا في خلق سموات الاعداد وارض الحروف حتى

يتبين لهم انه الحق والعجب ان الحاصل من ضرب ح
في ه م وعدد حاء وها ثلثة عشر وميم وقع ثالث عشر
من حروف ابجد وحاء ط وجد ط ص وص وميم
متوافق العدد ص ميم وميم ص وايضا لما كان هو
صلى الله عليه وآله وسلم الفاتح والخاتم والاول والآخر
وعلمت انه جسد سماوي فوجب ان يكون اسمه مركبا من
الحروف العاليه والسافله والجدول الاعلى وهو
اهطم فشذ والجدول الادنى وهو د ح لع رخع وسياتي
ان تماميه كل شيء انما هو بظهوره مربع الكيفيات وقد
مر ان اول كثره ظهرت فيه جميع اسباب الكثره انما
هو الاربعه فلا يتم نشاءة الكثره الا بعد الوصول
الى اربعه والنبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم اكمل
الحقايق طرا فظهر مربع الكيفيات وقد مر انه عرش الله
الاعظم وهو مركب من اربعه انوار وانه البيت المعظم

وله

وله اربعة اركان فلمطابقة اللفظ والمعنى والاسم والمسمى
وجب ان يكون حروف اسمه صلى الله عليه وآله اربعه وليدل
بالحروف الاربعه على مبدئي قوسي النزول والصعود ومنتهاهما
فوجب ان يوخذ حرفان من الجدول الاعلى وحرفان
من الجدول الاسفل ولما كان هو صلى الله عليه وآله
اولا في كل نشاءة فوجب ان يوخذ الحرف الاول من الجدول
الاعلى وهو الف والحرف الاول من الجدول الاسفل
وهو د والالف ينزل وهو مبدأ النزول والدال يصعد
وهو مبدأ الصعود فنظر الالف الى الدال ونظر الدال
الى الالف فالالف في السفل د والدال في العلو الف
فالالف بملاحظة نظره الى الدال وهو اربعة ياخذ
الحرف الرابع من الجدول الاعلى وهو م والدال
بملاحظة نظره الى الالف وهو واحد ياخذ الحرف الثاني
من الجدول الاسفل وهو ح فتداخل الحروف الاربعه

صاعدا و نازلا فكتبنا الف ميم منفرجا طرداو دح
بينهما عكسا و هو شان الرجوع والعود كما قال في المثنوي
چونكه كله باز كردد از ورود پس فتد آن بز كه پيش
آهنك بود فاستنطق احمد وام وان كانا حرفين
ناريين بل الالف اشد الحروف حرارة وهو نار الشجرة
الزيتونة التي بها نضج ثمار الجنة وميم ميزان النار
لكن قلبه ماء فان قلب الحرارة البرودة وقلب اليبوسة
الرطوبة وهو ماء شجرة المزن ظاهره الرطوبة والبرودة
وباطنه الحرارة واليبوسة والماء في المعادن وهو الزيبق
بارد رطب سيال ظاهرا وحار يابس معقود باطنا ولهذا
ورد في الخبر ان البحار باطنه جحيم وان النار يخرج
من بحر عدن وقلب ماء ام فهو على ما هو عليه اب الا
كوان بفاعلية وام الامكان بقابلية فالف وميم الماء
المنزل من سماء النقطة والالف شكل نزول النقطة مستقيمة

والنقطة

مستقيمة والنقطة اذا دارت على نفسها ونزول من جنبها
الايسر الف مستقيمة يحصل م على هذا الشكل او الف مورية
يحصل م على هذا الشكل فالميم هي النقطة الكاملة الدائرة
على نفسها المرسلة آخرا ولهذا ظهر في اسماء اكثر
المرسلين في آخر ادم وابراهيم واول موسى والمسيح
ووسط احمد وخير الامور اوسطها واحمد مركب من
مستحضرة ومستحصلة ومستحضرته ام ومستحصلته حد فهو صلى الله
عليه وآله حد الوجود ومعرفها وبيانها وام الامكان
وابو الاكوان واذا سقط عنه الميم يبقى احد واذا القي عنه
ح يبقى امد وعكسه لامر تبا آدم دام مدا واذا القي
عنه الف يبقى حمد واذا اخذ عنه الاول والآخر
يبقى حم وهو روح هذا الاسم واذا ذهب روحه
وقلب الامر يظهر داء وهو داء الضلالة والحيرة والعمى
كما اتفق للامة بعد رحلته صلى الله عليه وآله واذا قلبت

هذا الاسم بوجوه القلب والتكسير يفتى التكسير الى اربعة
وعشرين صوره بعدد ساعات الايام والليالى ليس هذه
الرساله موقع بسطه وبيانه وبطريق آخر لما علمت فى ابراز
الالف المتحركة انه اول مظاهر الالف الاطلاقى ولا يعبر
عنه اولا الا بالالف المتحركة فعبر واعن اول مقامه بالواحد
والممكن وان كان زوجا تركيبا لكنه مظهر الواحد والظاهر
فى المظهر اظهر وهو الغالب فاول ما يرى منه انما هو الواحد
وعبروا عنه بالالف ولما كان كل ممكن زوجا تركيبا دلا
اقل من كون وهو جهة الحرارة وعين وهو جهة البرودة
ووجهة الى ربه وهو جهة حله واضمحلاله وذوبه وفنائه وطوبته
وجهة الى نفسه وهو جهة عقده وبيسه وامساكه وبقائه
فان فكلشئ امكانى فيه الكيفيات الاربعة وبنيت على
اركان اربعة من العرش الى الفرش ومن الذره الى
الذره لكن كل بقدره ومناسبته عالمه ولهذا ترى فعل

الفاعل

الفاعل لا يتم ولا يمضى الا بمراتبه الاربعة المشيه والاراده
والقدر والقضاء والشيئ القابل لا يوجد الا بعد علله الاربعه
والعرش مشتمل على انوار اربعة وحملته اربعة الا فى يوم يجمع
فان فيه اظهر الظاهر مع المظهر وكل منها اربعة ولهذا ترى
اجزاء الف بعد حذف المكررات اربعة وكيفيات الطبايع
اربعه والعناصر اربعة والاخلاط اربعة والفصول
اربعه واسفار النفس اربعه ومراتب العقل اربعه ومراتب
الحكمة العمليه اربعة وبيت الله على اربعة اركان وبسم
الرحمن الرحيم على اربعة والاذكار اربعة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر واسم الله على اربعة اركان
ولفظ على اربعة حروف والرياح اربعه الصبا والدبور
والشمال الجنوب ومراتب الاعداد اربعة وبالجمله ترى هذا
العدد محفوظا مضبوطا فى اصول المكونات وفروعها
فلا يظهر الواحد الامكانى الا بكيفياته الاربعه وايضا

الوحدة الامكانية ليست بوحدة حقيقية قطعا فلها نحو كثرة
والكثرة اما بالجمع والتضعيف او الضرب واول
عدد ظهرت هذه الكثرة فيه ولو مستداخلة هو الاربعة ومستنطق
دوار الوخط ظهور الاربعة في نشاتي الظاهر والباطن
والغيب والشهود والاول والآخر والملك والجبروت
والخلق والامر والروح والجسد والدنيا والعقبى والفرق
والجمع يصير ثمانية ولهذا اربعة ههنا ولما كان مقام
الجمع اعلى من مقام الفرق قدم ح على وفصل احد
والاحد هو مراتب العدد والاثنا عشر ايضا كما ان وكمال
اول فتح كماله ثانيا بالنسبة الى النشاتين وانما
قدم ح على ولان هذه المحركة حركة جوهرية في شئونات
الذاتية فوجب ان يظهر ح وسط الالف والمدال ليدل
على ان هذا التفصيل ذاتي حقيقي جوهري وايضا قد علمت
ان الالف عرش الحروف وحملته ومحل ظهوره في العوالم

ثمانية وفي السفليات اربعة فوجب ان يكون الحاء
مقدما على دو بملاحظة الاطلاق والوحدة والكيفيات
الاربعة يحصل حضرات خمسة واذا ضربت الخمسة في الثمانية
يحصل اربعون ومستنطقه م وذلك لان الثمانية المذكورة
مظهر هذه الخمسة والظاهر في المظاهر فحصل في كل من الثمانية
المذكورة مظهر هذه الخمسة والظاهر في المظاهر فحصل في
كل من الثمانية المذكورة خمسة حضرات فيكمل العدد باربعين
ويستنطق م وتوسط بين الحاء والدال ليدل على
ان هذا التفصيل ايضا ذاتي لا عرضي وعرضي لا
طولي وهو كمال الشيئ وهو كمال الشيئ بعد دورانه في مقاماته
الذاتية فيستنطق احمد ليدل على ان مرحلة الكمال الاولى
والثانوي وان كان ح دو هو الحد التام للالف لكن
الكمال الاكمل انما يحصل بظهوره في اربعين مراتب
والمطابقة العوالم ارسل صلى الله وعليه وآله الى الخلق

فی هذه النشاءة بعد اربعین سنه واذا ظهر م بین ح
و د یصیر حمد فالحمد لله والحد للشیء وایضا نقول ونبین
ذلک بحسب افلاک الحقایق ان تلک الشجره المسماة بقصبة
الیاقوت النابتة اولا فی اجمة اللاهوت بحسب اصل حقیقته
جوهر نوری صاف صرف فی عالم الاطلاق منزه
عن تقیدات الالوان وتنزلات الاکوان واقع تحت
حر اشراق شمس الازل وشعل نار تاثیر الفاعل الاول
فذاب من تلک الحرارة وغلی فتمیز ارضه عن مائه وناره
عن هوائه وارضه مائه وناره هواءه فهو الحجر المکرم وهو
نار خامدة وارض سائله وماء جامد وهواء راکد وارضه
سماوی وسماء ارضی ومائه نار الشجرة الزیتونة التی
لا شرقیة ولا غربیة بها نضجت ثمار الجنة فظهر سره
وتجلی نوره وتفصلت بعد الاجمال وتشعشعت باشعة
الکمال وتطورت باطوار الجلال والجمال فعقدت عقوده

وبدت

وبدت عنقوده فظهر له اثنا عشر حجاب وهی عدة الشهور
عند الله منها اربعة حرم ثلثة سرد وهو علی والحسن
والحسین سلام الله علیهم ابدا وواحد فرد وهو القائم
صلوات الله علیه والثمانیه هم الثمانیه من ولد الحسین
الباقون غیر القائم ثم بعد ذلک حجاب واحد وهو
حجاب فاطمه صلوات الله علیها واذا نظرنا من تحت الی
فوق تری اولا الحجاب الواحد ثم الثمانیه ثم الاربعه
فیترتب الثلثه ویستنطق اسم الاحد فالجوهر الصافی
الصرف الاطلاقی وهو حقیقة خاتم ظهر فی ثلثة عشر حجاب
کما ظهر الجسم المطلق البسیط فی ثلثة عشر کرة واذا لوحظ الظاهر
مع الظاهر یظهر حقیقة طه وعقود قصبة الیاقوت فالاربعه
والثمانیه والواحد حجب احمد فعبر عنه بها وم انما ظهر
بعد ملاحظة الثمانیه مع الخمسة الباقیه وسره مکتوم غیر
معلوم قیل فی الفارسیه زاحمد تا احد یک میم

فرق است در عالم اذرین یک میم غرق است و هذه
الثلثة عشر حجاب لتفصیل هجرة عن ام قری الاطلاق
الی مدینة الحدود و لهذا تری طول مدة توقفه فی ام القری
بعد البعثة الی الهجرة ثلثة عشر سنة و هذا التفصیل هو الفصل
النور من النور و الضوء من الضوء، الانفصال الشعاع
من المنیر لکن الانفصال ههنا بعین الاتصال و الاتصال
بعین الانفصال و الاجمال فی عین التفصیل و التفصیل
فی عین الاجمال و کل واحد من الکل و الجزء و المجمل
و المفصل یظهر فی هذا العالم بعین ظهور الآخر فالکل
جزء و الجزء کل و المقدم مؤخر و المؤخر مقدم و المفصل
مجمل و المجمل مفصل قال علیه السلام اولنا محمد و اوسطنا
محمد و اخرنا محمد و کلنا محمد قال علی بن الحسین علیه السلام
فذا هما روح العالمین فی حدیث الجابر الجعفی انا محمد
و محمدانا و فی الحدیث عن الباقر مشیرا الی ان

هذا

هذا و الله لحم رسول الله و جلد رسول الله و عظم
رسول الله و قال النبی صلی الله علیه و آله ما علی لحمک
لحمی و جسمک جسمی و روحک روحی و دمک دمی و قال
صلی الله علیه و آله انا من حسین و حسین منی و قال علیه السلام
فاطمة بضعة منی فاعلم مما قررنا ان هذه الخمسة المضروبة فی
ثمانیة شئونات ذاتیة عرضیة و یمکن ان یراد بالخمسة المخمسات
الخمسة الوجودیة من العوالم او الخمسة الجوهریة فیکون
شئونات طولیة و بالثمانیة الثمانیة مراتب الطولیة و هی نشاة
الخاتم و اله الطاهرون المعصومون ثم نشاة الانبیاء
ثم نشاة الانسان الکامل من شیعتهم ثم نشاة الملائکة
ثم نشاة الجن ثم نشاة الحیوان ثم نشاة النبات
ثم نشاة الجماد فالاربعون الاول الحاصل من ضرب
الخمسات الخمسة العرضیة فی الثمانیة العرضیة حاصل من
عرض العرض و الثانی و الثالث و الرابع حاصلة من

عرض الطول وطول العرض وطول الطول فتحصل بالاعتبارات
الاربعة ميمات اربعة فظهر الميم الحاصل من عرض العرض
فی وسط احمد والرابع فی اول محمد والثانی والثالث
فی وسط محمد وهو الجامع للنشأات الكمالية الطولية والعرضية
وبالجملة بعد سر ذلك النور فی نشاءات ذاته وحجب
حقيقته وبحور هويته ودوران ذلك اثير الاعظم فی افلاكه
النورية اربعين سنة يبعث الى الامم القابليات بكتاب
الهی وامر سماوی هو قران المفصلات وفرقان المجملات
فيه تبيان كل شیء ويبلغ رسالة امركن الى يكون فيكون نذيرا
للعالمين وبشرا ورحمة لهم ولما كان ذلك النور بحسب
تفصيله الاولی الباطنی اربعة فيجب ان يعبر عنه باربعة
حروف حرف يعبر عن مقام وحدته الاولية وحروف
آخر يعبر عن تفصيله الاولی وكونه مربع الكيفيات
وحرف آخر يعبر به عن ظهوراته الثمانية ثانيا وحرف

آخر يعبر به عن مقامه الاربعينی الحاصل من عرض العرض
فيستنطق احمد واما بحسب تفصيله الظاهری فهو ظهور مراتب
خمسة ظهور رسالته المخمرة فی الاربعين الحاصل من طول
الطول وظهور ولايته فی ثمانية واربعة ثم ظهوره فی سيره
فی مراتب طول العرض وعرض الطول بتخمير اربعينی ولما
كانت الثمانية فی الحقيقة هی الاربعة وعلمت ان الثمانية
بعد حذف المكررات اربعة فظهر تلك الحقيقة التی هی النقط
الظاهرة بالالف الاطلاقی مائة واربعة وعشرين فاذا
الاحطت ظهور النقاط الظاهرة فی الاحاد التی
هی عرض الف مع الاعداد الثلثة يرتقی العدد الی مائة واربعة
وعشرين الف هی عدد الانبياء والمرسلين فاسمه
الباطنی احمد واستنطاق عدد حروفه زبرا وبينه علی
قاعدة السامور هو واستنطاق جملها جيم وهو ضمير الغائب
وجيم من حروف السر والبطون واسمه الظاهری محمد

واستطاق عدد حروفه على لسان القاصد قلب فاحمد اسمه
الباطنى النفسى الفوادى ومحمد اسمه الظاهرى المشهود القلبى
ولذلك ترى عيسى الذى طريقته سلوك طريق الباطن
التصرف وتكميل الاخلاق والاحوال والتجريد والتفريد
والخلوة والعزلة اذا اخبر عن النبى الخاتم بشّر برسول
يأتى من بعدى اسمه احمد وترى موسى عليه السلام المأمور
بنظم السياسات الظاهرية والاعمال القابلية اذا اخبر
عن النبى الخاتم يخبر باسم محمد صلى الله وعليه وآله ولما
كان تفصيل كمال ذلك النور الاحمدى والظهور المحمدى
صلى الله عليه وآله الذى هو اصل كل شئ والباقى مظاهره
واشعته فى اربعين مقامات ترى هذا العدد مضبوطا
محفوظا فى تمامية كل شئ ولذلك تم ميقات موسى اربعين
ليلة وختم طينة آدم فى اربعين ولا يكمل عقل احد الا بتمام
اربعين سنة ومن اخلص الله اربعين صباحا تفجرت

ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وما بعث النبى الخاتم صلى الله
عليه وآله وسلم الا بعد اربعين سنة وان كان نبيا وآدم
بين الماء والطين وقال عليه السلام من حفظ من امتى
اربعين حديثا ينتفعون به بعثه الله يوم القيمة فقيها
عالما واشال ذلك ظاهرة لمن يتتبع وتفصح اوراق
الوجود ايضا بقول ما وجدناه اتما هو بملاحظة ارض الحرف
والاطباق النورية واما بملاحظة سموات الاعداد
وافاقها فقول الواحد العددى اصل كل عدد وهو مطلق
منبسط محفوظ فى جميع مراتب الاعداد بوجوه متعددة
الاول بطريق الشمول الاطلاقى ولولاه ما ظهر مرتبة من
مراتب الاعداد اذ الشئ ما لم يلبس خلعة التوحيد لم
يوجد ولشمول الواحد وظهوره فى الجمع يقول ثلثة واحد
اربعة واحد عشرة واحد فظهر الوحدة الاعداد بالاعداد
وبطريق التركيب فان كل عدد اصله وعنصره الاول

هو الواحد وبطريق العود فان كل عدد بعد فك قيد
المرتبة وخلع لباس الكثرة يرجع الى الواحد وهو عاد وجمع
الاعداد فالواحد قبل الاعداد وبعد الاعداد ومع
الاعداد فظهر الواحد بظهورات ثلثة فاول الافراد
ظهورا ثلثة لكمل للواحد بملاحظة جهة اطلاقه مع ظهوراته
الثلثة اربعة مقامات فالواحد بملاحظة مظاهره
ثلثة وبملاحظة الظاهر مع المظاهر اربعة فاول الارواح
تماما اربعة ولذلك ترى للواحد اسمين ثلاثي وهو احد
ورباعي وهو واحد بنظر التثليث والتربيع واذا ضربت
الثلثة في الاربعة يحصل اثنا عشر فالحقيقة الاحمدية صلى الله
عليه وآله وسلم لما كان في حاق حقيقته غيبا لا يدرك ولا
يخبر عنه الا بمظاهره ومن مظاهر الواحد العددي وقد علمت
حال الواحد العددي فبملاحظة ظهور الاحدية فيه عبر عنه
بالواحد واستطاقه الف وبملاحظة مراتبه الاثنا عشرية لما

لما

لما كان اصله وتمامه الاربعة استطق عنه بدفي ثمانية
يستنطق بح فتم اسم الاحد والاحد ثلثة عشر وبسطه واو
عليه فصار واحدا وتقول الاربعة زوج الزوج فحقيقته اثنان
اذا ضربته في الثلثة يحصل ستة ومستطقه واو هشدم
على احد فصار واحد رجعنا الى اسم الاحد في استطاق
اسم احمد صلى الله عليه وآله لما كان الواحد وهو العدد
الاطلاقي الشمول مع مراتبه الاربعة من الاحاد والعشرات
والمئات والالوف خمسة كما ان طرفي احد كذلك فاذا
ضربتها في ثمانية مراتب عرضية للواحد وهي ح احد يحصل
اربعون ومستطقه م ولتفرعه من ح تاخر عنه فصار احمد
وايضا قد علمت ان اسحاء الاسباب الكثير ثلثة الجمع والتضعيف
والضرب واول عدد ظرفيه تمام ملك الثلثة ولو تداخلته
اربعة ومستطقها دفدال خليفة الف وتفضيله وتضعيفه
ح وهو خليفة وفتمام حد ظهور الالف اولا تاما ح د

والظاهر والمظهر اح وغلب الظاهر على المظهر وغيبت
الذات الصفات فكان الاحد اسما للاحد واذا تجلى ح
احد فى اوله وآخره وهو حضرات خمسة ظهر ح خمس
مراتب فى خمسة مرآت فحصل اربعون ومستنقطة م ولذلك
نرى ظهر اولا فى شكل م دائره وهى جمع قوسى اقبال ح
وادباره على سبيل المعارف بشكل ه وارسال الف
آخرا فكما ان الاربعة تفصيل الواحد اولا والثمانية
تفصيله ثانيا فالاربعون تفصيله ثالثا وفى الحقيقة اربعون
تفصيل اربعة وبعبارة اخرى الاربعة تفصيل الواحد
فى عرضه والاربعون تفصيل الواحد المستعرض وذلك لان
الاحاد وساير المراتب طوله فعرض الواحد الى التسعة
وطوله منها الى الالف وهكذا الى ما نهاية وساير المتولدات
العددية عرض العرض وطول الطول وعرض الطول
وطول العرض فجهات العدد واقطاره ستة العرض

والطول

والطول وطول الطول وعرض العرض وعرض الطول وطول
العرض فالواحد كالنقطة والحبة يتحرك فى اقطارها واقطا
رها واقطار النقطة الخط والسطح والجسم والطول والعرض
والعمق وكالحجر فان له اقطارا ستة من التقريب والتهذيب
والنقطة والتصعيد والحل والعقد وكالجفر فى اقطاره من
البسط والربط والتخصيص والتوليد والتكثير واللفظ فاعتبر
وتبصر وتذكر وتفكر وفك اسرك واذكر طورك واكتم
سرك وايضا كما كان الافلاك تسعة والفلك الاعلى عرش
والباقى حملته ومحال ظهوره فى العلويات ولكن محل
ظهوره وآثاره فى السفليات العناصر الاربعة فحملة العرش
فى العليا ثمانية وفى السفلى اربعة واستنطاق العرش
الواحدانى وحملته الثمانية والاربعة اح ولكن ظهور آثار
تلك التسعة بالفاعلية مع هيولى عالم الكون والفساد
بالقابلية بالكيفيات الاربعة حتى يظهر المتولدات ظهور

عشرة في اربعة فيحصل اربعون ومستطقه م فاستطق
احمد صلى الله عليه وآله ولكن لما كان المتولدات
ثلثة الجماد والنبات والحيوان فظهر اربعون في عالم
المتأثرات ثلث مرات فمحمد صلى الله وعليه وآله بتفصيل
احمد ومظهره وايضا اصل الحروف كما مر هو الالف
وبنات جمع الحروف اربعة واربعون ومستطقه م
وهي اي بنات كل الحروف بعد حذف المكررات كما مر
ومستطقها ح فمجموع الالف مع مظاهر احمد فهذه احد
عشر وجها في استطاق اسمه الباطني بعد وحروف
اسمه زبر وبثه وله وجوه عديدة ليس هذه الرسالة الوجيزة
مقام بسط ذلك واما اسمه الظاهري فنقول لما علمت
سابقا ان الميم مقام ظهوره الكمال الاكمل وهو الالف
المرسل بعد دائره الها، الدوار واول ما يرى من ظاهره
هو الرسالة فيجب ان يصدر اسمه الظاهري بالميم كالملك

بخلاف احمد فانه مصدر بالحاء ثم الميم ولما كان الميم
حاصلا من ضرب ه في ح والها، ظهر في رؤس ميم يعني
ح فظهر بعده م متصلا ثم ظهر الميمان الآخران الحاصلان
من عرض الطول وطول العرض ثم ظهر خلاصة ح وروح
م وهو وقد مر مرارا فارجع البصر الى ما مر وتدبر لتعقد
التاسع في الاشارة الى بعض اسرار حروف اسمه المبارك
واشكالها واعدادها قد علمت ان اسمه صلى الله وعليه وآله
في السماء احمد وفي الارض محمد صلى الله عليه وآله تركيب
هذين الاسمين بعد حذف المكررات من اربعة احرف
ا ح م والاول الالف المتحركة وهو اول الحروف في جميع
الدوائر واول المخارج من حيث الصدور ولهذا عبر عنه
بالاول فنرى اسم كل اول بالنسبة الى كل عالم مصدرا
بها فاول الموجودات آله واول الاعداد احد واول
الايام من الاسبوع احد واول البشر آدم واول المسلمين

ابراهيم وملك الخلق اسرافيل واسبق ظروف الزمان
ازل واول الارض ام القرى لدحوالارض من تحتها وظهر
فى اول الاب والام لتقدمها وباجملة الالف بما هو هو
من دون انضمام حرف آخر اليه بنا قضته فى الطبيعه
يقتضى الاولية ولهذا تراه منفردا حرف استفهام وحرف
نداء وحتها صدر الكلام وفى المنازل علامة شرطين وهما
نجمان فى قرن حمل وعلامة ثور فى المنازل وهو اول البروج
بعد الحمل الذى وقع بازائه صفر وفى الاعداد تراه علامة الواحد
فى كل مرتبة ولكنه زبرا ومثنه مثله احرف الف فهو وان كان
واحدا لكنه ظهر بصورة الالف والالف ولهذا تراى آخر
مظاهره فى مراتب الاعداد الفا وتجده حرف تاليف
وتجيب وهو مقام اجبت والنقطة هى الكنز المخفى والاسم
المخزن والباء مقام فخلقت الخلق لكى اعرف والباء هو الالف
المبسوطه فالباء ظهر الوجود وعرف الف وبالنقطه تميز الخلق
من المعبود

من المعبود وهذه النقطة التى تحت الباء التى هى نقش
الف وهى مقام الولاية هنالك الولاية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبى ومعنى تميز العابد من المعبود تجلى لها
بها وبها امتنع منها اذ قبل ذلك انما هو مقام البيان ولا
تميز ههنا اصلا وهو الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
فبالحب خلق الله الخلق والحب محبوب بذاته وسائر الخلق
محبوب به فالالف الكونى حب الله حقيقة وسائر الحروف
الكونيه محبوبة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله
وهو واحد له واحد والف اسم فان الف اذا وقع
فى المرتبة الاولى والرابعة من العدد ظهر واحد والف
واذا وقع فى المرتبة الاولى والثانية يظهر عدد الاسم
الاعظم وحروف احمد زبرا ومثنه والاسم الاعظم
زبرا ومثنه تسعة عشر بعدد اشكال حروف التهجى وعدد
حروف بسم الله الرحمن الرحيم واحمد اذا تفصلت بالاسماء

الخمسة العبائية كما سيجيء يصير تسعة عشر حرفا واستنطاق
تسعة عشر هو الود وهو زبرا وبينة مائة واربعة عشر وهو
عدد السور القرانى وعدد تكرار بسم الله الرحمن الرحيم
فيه اعمار الخمسة العبائية صلوات الله عليهم من اول تولد
الخاتم صلوات الله عليه وعليهم الى سنة شهادة
سيد الشهداء سلام الله عليهم مائة واربعة عشر سنة فهم
الكتاب التكوينى والكتاب التشريعى التدوينى واذا
لاحظت حروف التهجى تجدها زبرا وبينة اثنين وسبعين وعدد
نقاط زبرها وبيناتها اثنين واربعين ومجموعهما مائة واربعة
عشر وعدد حروف الخمسة النجباء التسعة عشر وعدد حروف
الاسماء السبعة للمعصومين الاربعة عشر زبرا وبينة ثلثة و
سبعون وعدد نقاطها واحد واربعون يكون مجموعها
مائة واربعة عشر بعدد السور القرانى وهم السبع المثانى
والقران العظيم واذا اردت ان يستنطق الثلثة وواحد

واربعون

واربعون والسبعون يستنطق اسم الجامع وحقا هم الكتاب الجامع
الالهى واذا وقع الالف فى ثانى المراتب وثالثها يظهر عدد
بيناته وهو مائة وعشر وهو اول ما اختاره الله لنفسه من الاسماء
وهو اسم الولى المطلق وهو العلى العظيم وقد قلنا سابقا
وحققنا ان الالف هو الولى المطلق والالف زبرا وبينة مطابق
الاسم الكافى ومقام العماء وهو الكافى ومقام العماء ولما
علمت سابقا ان النقطة وهى حقيقة الخاتم ظهرت بالالف الحقيقى
الظاهر بالالف المتحركة فالالف المتحركة اية الخاتم صلى الله
عليه وآله وسلم واللام الواقع بعده ينبئ عن احوال خليفته الحقة
بان مدة خلافته بعده ثلثون سنة لكن خلافة غير ظاهرة غالبة
وهو قلب اسم خليفته واذا جمعت آخر مفتاح اسم خليفته مع
فا وهو مفتاح اسم فاطمة زوجته واذا نقصت
اللام من الفاء يبقى ن وهو مغلاق اسم الحسن والحسين
واذا نقصت لام زبرا وبينة من الفاء يبقى ط فاطمة وهو التسعة

من ذرية الحسين عليهم السلام واللام زبر او بينة تاريخ شهادة
الحسين عليه السلام بعد قيام الخاتم بالنبوه بان جعلت
اول التاريخ اول قوام امر النبوه وهو السنة الثالثة من البعثة
وهو التاريخ لفواتح السور القرانى كما فى حديث ابى السيد
المخزومى والفاء زمان استقلال دولة بنى امية واذا لاحظت
اجزاء اسم الالف وهو الف لام فاء غير الالفات
نفسها فهو تاريخ غيبة الامام القائم عليه السلام وتمام
دوره الف بظهور عد الحروف الثمانية والعشرين وهو
روحها مع عدد بينات الف بنقص عدد حروف بيناته
عنه وهو جسدها انما هو ستة الاف وثلثة ومائة وهو تاريخ
تولد الخاتم بعد هبوط آدم الى الارض وقد مر سابقا ان
الالف اصل الحروف وكما ان آدم ابو البشر وكل انسان
مولود منه بلا واسطة او بواسطة فكذلك الف ابو الحروف
وكل الحروف متولدة منه بلا واسطة او بواسطة وكما

ان

ان تمام سر الالف لا يظهر الا بتمام ظهور الحروف فكذلك سر
سر آدم لا يظهر الا بتمام ظهور الانبياء والمرسلين وروح
الحروف واعدادها وروح اعدادها الواحد الذى هو الالف
النبى الخاتم صلى الله وعليه وآله وهو سر آدم وانما
يظهر فى عالم الشهود بعد ظهور الانبياء وانقضاء مدتهم
بعدد اعداد الحروف الثمانية والعشرين عدد بينات الف
اذا انقضت عنه عدد حروف بيناته او نقول كل الحروف
ظهورات النقطة وشئوناتها وقد علمت ان النقطة هى اول
ما صدر من النفس قبل الامتداد والانبساط وهى آية لما هو اول
الصوادر وتمام ظهور النقطة انما هو بظهور تمام الحروف وتمام
الحروف الثمانية والعشرين كما عرفت ٥٩٩٥ بقى حروف
لا وهو وان كان حرف محو وباقى الحروف حروف الاثبات
لكن محوه صحو واثبات واثباتها محو وبطلان وهو كما عرفت
سابقا هو الفرقة الحقة الناجية والباقى هالك باطل زائل

وهو الحق الثابت الباقي وهو اشارة الى كلمة التوحيد
وهو الحق وما سواه باطل ولما كان عدده مخفيا فاعتبر
فيه عدد الحق لظهوره منه وهو ١٠٨ اذا اضفتها الى عدد
سائر الحروف يصير العدد ١٠٣ ع وهو تاريخ ولاده
النبي بعد هبوط آدم الى الارض وقد علمت ان سر
انبياء آدم وهو الالف في الحروف الانسانيه
النبي الخاتم وهو حقيقة النقطه في تلك الحروف الظاهرة
بحرف لا ولد ص وقد مضى من الالف السابع مائه وثلثه
شه وهو ص كلمة لا وسر الف فظهر بعد تمام دورات الف
في اعداد الحروف واما ظهور الف في حروف التهجي
ففي احدى وعشرين موضعا ولهذا ترى تركيب فاتحة
الكتاب من احدى وعشرين حرفا وعرض ام القرى وهو
مظهر الف في القرى احدى وعشرين درجة وقد ولد
فيه النبي الخاتم صلى الله وعليه وآله فرمانه ومكانه

انما

انما يستفاد من ظهورات الف في حروف التهجي واعدادها
واحتمالات تكسيره وقلبه وعكسه فال فلا افل لفا لاف
فال وهو من التفاؤل او ضعف الرأي لان به يتفاءل في
كل خير او لان الاراء ضعيف عند رأيه او عند قلب ظهره ظهر
الاراء الضعيفة الكاسدة فلا وهو المفازة فانه صلى الله
عليه وآله فلاة تاهت العقول فيها افل اشارة الى غروب
الحق عند افوله واستهلاكه في جنب نور الله وعظمته بحيث
لا يبقى الا نور الله او اشاره الى افول الكل في جنب ضياء
جماله الفاء وهو الخسيس من الشيء وهذا يدل على ان بعد رد
صدره على عجزه يظهر اخس الناس وادناهم ويدعي
خلافته لاف مهمل بالعربيه وهو يدل على اهمال امر خلافته
بعده صلى الله وعليه وآله وبالفارسيه دعوى الا
كاذيب والاباطيل التي ليست بثابته لمدعيها وقد ظهر بعده
الاباطيل والاكاذيب والالف بشكله خط مستقيم يدل على

ان ما هو بازاء ذلك الحرف حقيقة هو الطريق المستقيم
وانه اقرب الطرق الى الله وقد عرفوا الخط المستقيم بانه
اقرب الخطوط الواصلة بين نقطتي البداية والنهاية قال عليه
السلم اتم السبيل الاعظم والطريق الاقوم ويدل على انه المأمور
بامر استقم كما امرت فشابع شكله معناه وانه قطب دائرة الوجود
ومحور فلكه وانه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم لا عوج
فيه دنيا فعامله ابراهيم حنيفا وانه شاخص واقع تحت خط
الاستواء الحقيقة فلا يظل له ظل وتحت خط استواء العالم
بحسب شخصه البشري وهو القرب بجباله فاران وان مراجع
صلى الله وعليه وآله عدل حقيقي لا يخرف الى طرفي الافراط
والتفريط وبالعدل قامت السموات والارض وانه
وتر مخروط الابداع وصفة الحي القيوم يامن دابته الا
وهو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو
قائم على كل نفس بما كسبت ولما كان هو صلى الله وعليه وآله

الالف

الالف القائم والالف القائم ما ظهر في حرف من الحروف قائما
عليه الا في ط وظ وكلاهما تسعة في مرتبة الاحاد والمآت
والالف في الحروف ذكر نير والرجال قوامون على النساء
وهذا سر كون عدد زوجاته صلى الله وعليه وآله تسعة ومنتهى عرض
العدد في كل مرتبة من مراتب الاحاد والعشرات والمآت
تسعة والافلاك تسعة والاعراض تسعة ولما كان ظهور مراتب
الاعداد التفصيلية في الحروف ثلثة آحاد وعشرات ومآت
ولكل واحد منها تسعة حروف فالتسعة احد اضلاع
المثلث العددي وقد خلق حواء من ضلع من اضلاع
آدم وعدد ما عدد ضلع واحد من مثلث آدم الذي
هو ابو الاشكال والالف في البروج علامة ثور وهو
بيت الزهرة يدل لمحبته للتزويج الثاني الحاء قال علماء
علم الجفر الحاء من حيث التحاق حيوة بلا تعريف ومن حيث
اللطايف تنزه بلا توقيف ومن حيث الاشارة حسن

كامل ومن حيث العبارة غيب شامل ومن حيث الاسرار
ظهور مطلق ومن حيث الانوار بدر اشرق والخارج
منه بالدورات دوهوادب وابدوباد وبداوداب
ودبا واسمائه ثمانية حي حليم حكيم حميد حنان حسيب حفيظ حق
وشكل ح في الحقيقة تركب من الين متصلين على سبيل الشكر
ولهذا زيد في الحد وضعف دال وهما متعاكسان متقعرا
ومحدبا متقعر احدهما الى الجانب الانسي ومقعر ثانيهما
الى الجانب الوحشي فهو مقبل مدبر معا مطيع لامري
اقبل وادبر فيه صفة العقل اذا استنفطه الله شال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر والثالث حرف الميم
هذا الحروف حد لا دنى مراتب الظهور في اظهر اعيان
وكان اشهاء ظهور الشيء للعيان انما هو تجلي ملكوت
باطنه في ملك ظاهره وذلك لا يكون الا مع تنزل
لاجرم انه اشتمل اسم الميم على ثلثة احرف م ى م رقمه

رقمه جملا ٩٠ فاليم الاولى وهي مسماه وهي ميم الملك
والياء تدل بما فيها من الاحاطة والتنزل على اشهار الكوكب
الظهور الى حد يبدو فيه باطن من غيب الميم والميم الثانية تدل
على عالم الملكوت وهو باطن غيب الميم الاول مما اشهى اليه
تنزل الياء فدلت معنا ها على عالم الجبروت لطفا وعلى عالم
الملكوت قهرا وعلى عالم الملك لفظا لكونها آخر المخارج
وبها علم سر التكوين في مراتب التعيين صفة وقدرة وحالا
ومحالا فانها تتناص وآية الميم الجسم في كل ما كان فيه الروح
فان الجسم الذي ينتهي اليه تمام الظهور وهو مقابل في ظهوره
لبطون الروح فهو نهاية محالا ان الف بداية والالف والال
المخارج والحاء وسط المخارج والميم آخرها فالالف
سجذا، عالم الامر والحاء بازا، عالم الحمد والميم طبق
عالم الملك وهذا ترتيب قوس النزول وكذلك بسط
الارض آية على ما هو الميم اذا لوحظ ان الكعبة آية على ما هو

الالف واذا اعتبرت ان الالف مطلق الوجود كانت
الميم اسما لمراتبها واذا اعتبرت ان الالف آية الوحده
فالميم ايه الكثره ولهذا ظهر في اخر الجسم والاديم
وآدم واما شكل م فان راسه جمع بين الدالين المذكورين
المتناكرين في ح على سبيل التعارف فظهر لشكل الدايره
وهو الهاء المستديره فشكله ضرب ح في ه ولهذا
صار عدده اربعين وبلغ الى مقام محمود في ميقات
الكمال الاكمل وهو مقام التكميل فارسل الى هداية الخلق
ولهذا ترى آخره مرسلا فح يدل على اقباله الى دار
الدنيا وظهوره في عالم البشريه وكونه مع ذلك معرضا
عنها مدبرا ولذلك وصل الى مقام الكمال الجمعي فجمع الاقبال
والادبار في نظر واحد فارسل الى الحق والدال السير الى اقباله
الثانوي الى عالم الطبيعه ورجوعه ثانيا في الرجعه
او كان قيام الالف اشاره الى قيامه بامر الله وقوام

امره

امره واعلاء كلمته واستقامة امر نبوته واستوائه
على عرش الرساله وكرسي الكرامه والحاء بشكله يدل
على ان بعد قيام الف النبوه وتمام مدته ولي الخلق مدبرين
برهة من الزمان وان اقبلوا الى بابه آخرا بنحو من الاقبال
وهو زمان الخلافة الظاهره لخليفته الحقه دم اشاره الى اغلاقهم
باب النبوه بعد ذلك بالمره والدال اشاره الى فتح باب
النبوه في اخر الزمان كما وعد الله تبارك وتعالى ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ويملأ الله الارض قسطا و
عدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا ويمكن ان يراد بالحاء والميم
والدال بعضا من سنين عمره صلى الله وعليه وآله فالدال
اشارة الى السنه الرابعه بعد تولده صلى الله وعليه وآله
وقد شق فيه صدره والحاء اشاره الى السنه الثامنه و
قد مات فيه جده عبد المطلب والميم اشارة الى الاربعين
وقد بعث فيها للنبوه والله ورسوله وامنائه يعلمون

اسرار ذلك وهو اللطيف الخبير والرابع حرف الدال
وهو اربعة بحسب العدد ودفع رابعا في دائرة ابجد وفي
لفظ احمد وهو يشير الى مقاماته الاربعة العقل والروح
والنفس والجسد او مقامات جسمه وجسده فان له جسمان
وجسدان وقد عرفت انه الكمال الاولى التفصيلي للالف
وعلمت ان الولاية تفصيل النبوة فدال خليفته الف ودليل
نبوته وبقية كلمته وهو وان كان كمالا اوليا للالف ولا فصل
بينهما في الحقيقة ولكن وقع في الوجود الكتبي رابعا في دائرة
ابجد وهي المطابقة للوح المحفوظ وفي لفظ احمد وهو اشارة
الى كونه رابع الخلفاء الحقة بالتاخر الزماني في الدائرة
الكلية العامة وهم آدم وهرون وداود وهو رابعهم
ورابع خلفاء الجور بحسب الرياسة الظاهرة في الدائرة
الخاصة الاحمدية والدال في تربيع دائرة الاتت بالحروف
العنصرية وقع مطابقا للغوا وهي دائرة اجدش ظغن ناريه

بحر صعكو

بحر صعكو ملوائيه تخز ضغله مائيه مد سطمي ترابيه ذي تربيع
دائرة الابجد بالحروف العنصرية وقع مطابقا للسماك
وهو دائرة اهطم فشذ ناريه بوين صتض هوائيه خزكس
قثظ مائيه دحلع رخغ ترابيه ودائرة ابتث قمرية ظاهرية
ودائرة ابجد شمسية باطنية واختلاف الدائرتين يشير
الى الاختلاف الواقع في الامر الخلافة بين الخليفة الباطنية
الحقة والخليفة الظاهرية الباطلة ليستعلم احوالهما واخلاقهما
واسمائهما من مادة السماك والعواء والسماك بمعنى السمو والعلو
وصفة العلي وهو اسم لخليفة الحقة ووصفه من العلو والرفعة
والسمو عن سمات النقص والطهارة عن شوائب الرجس
دعوا من عوى عن الرجل بمعنى كذب وردوا الى الفتنة دعا
والعواء ويقصر الكلب والاست والمعادية الكلبة المستحرمة
وخرء الثعلب وهذه صفات الخليفة الباطلة مطلقا او خاصة
صفات من يدعي امر الخلافة رابعا وهو معادية فانه كذب

على الله ورسوله ومرق ودعى الخلق الى
الفتنة واتباع الفساد وهو جبان جايع كالكلب
حتى قيل فى الهجا كان فى امعائه معاويه وهو معدل
الأبثه كالكليه المستحرمه ولا مصرف له كخزا الثعلب او المراد
حيلته وعذره كالثعلب ومن حيث انه ادنى واخس
من الثعلب فكانه جزا الثعلب والدال حدد اربعه
وبحسب الزبر والبينه ثلثه احرف وايضا الحروف
المولده شهاب ومجموع عددهما ثلثه يشير الى الجهات
الاربعه والكيان الثلثه والايام السبعه للائمه المعصومين
وهو كما يدل على اربعه خلقوا اولا من طينته احمد صلى الله
عليه وآله وهم الاربعه المشابهه وقد علمت ان الف
اشاره الى حقيقه احمد والدال اول كمال تفصيلى للالف
وهو دليل الف كما ان الوصى دليل لنبوة النبى وسيف
لرسالته ولام الدال بشعر بكون متع الخلافه ثلثين سنه

ولكن

ولكن غير ظاهره لان اللام غير مسطور فى الزبر والدال
ان كان مهموزا من الدأل وهو مشيه فيها ضعف او عدد
متقارب او مشى نشيط يدل بهذا المعانى على عدم سلطنه
خليفه واستيلائه ظاهرا بل يدل على ضعفه ومغلوبيته
وعدم انضمام واعوانه حتى قال طفت ارتائى بين
ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخيه عميا فمشى
فى امر خلافته الا ضعيفا وما عدى الامقاريا حتى لقى ربه
او بمعنى الختل والعذر والخدعه يقال واله والانا
ووالا ختله وهذا المعنى يدل على انه عذر وختل وخدع
فيه وفى امر خلافته وان كان اجوف من الدول
والدوله انقلاب الزمان والقبه وبضم او الضم
فيه والفتح فى الحرب او هما سواء او الضم فى الاتيان
والفتح فى الآخره جمعه ودول ثلثه وقد اوالله و
تداولوه اخذوه بالدول ودوالبك اى متداوله

على الامر وتداول بعد تداول والاداله الغلبته
فالدال يشير بكل ذلك من انقلاب الزمان بعده
وادالة اعدائه على ذريته وآله بعده وغلبتهم عليهم والدال
اذا انقلب بيناته كان ولا يشير الى كلمة التوحيد وهم
الحروف المسطرات بلا اله الا الله واذا بقي كذا فهو
ال التعريف فهم البيان والاعراف وبهم يعرف الله
من عرفه فهم الالف اللينة التي ظهرت بعد اللام والالف
المتحركة التي قبل اللام والدال زبرا وبينه خمسة وثلثون
ويستنطق وهم الهل البسيطة والمركبة والماء الشارحة
والحقيقة وجوابها واذا انقلب بصير له من كان لله
كان الله له او يشير الى ان الولاية المطلقة بعد محمد صلى
الله وعليه وآله له لا لغيره وان ههنا اسرارا لا يحتمله القراطيس
بقي محتملات هذا التركيب القلب والتعكيس وهي ولا
لدى لا والدال ولا تحير وتدلى قرب وتواضع ودالية

داوية

داوية وهو يشير الى تحير الخلق وهو النبأ العظيم الذي
هم فيه مختلفون وانه عرج وقرب ودنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى وتواضع لله عز وجل وانه يداوي الامراض
الروحانية لدى ثقة في لدن يشعر بعلمه اللدني وانه مرسل من
عند الله العزيز الحكيم العليم لا دغير موضوع ويمكن ان
يسير باهماله الى ان اجراء امر الخلافة بقي مهملا تغصب الغاصبين
وظلم الظالمين الدجار وتالد تحير والد ولد يسير الى تحيره في الله
كما قال اللهم زدني فيك تحيرا وانه مولود ليس بآله
او انه آية على ان الله لم يولد ادل الحرج يادل سقط جلبه واللبن
مخضه وحركه والشي ولج به مثقلا يشير الى جراحة قلبه من الامة
او جراحة رأس خليفته من اشقى الناس او جراحة ابدان
ذريته وقلوبهم من ظلم الاشقياء وانه يلخص لبن العلوم مخضه
وبحركه من مقام الاجمال الى التفصيل ويميز بين دهنه مائه
وكدره وصفاته وعرضه وجوهره ولبه وقشره ومجمله وبينه

٢٥٩ فعند تمام هذا العدد وقع غيبته للقائم بالحق سلام الله
عليه واللام بعد الالف يدل على تمام الخلافة والفاء بعد اللام
يدل على ايام استقرار دولة بني امية واللام زبر او پشه
على تاريخ شهادة سيد الشهداء اذا جعلنا اول التاريخ ظهور بعثته
وشيوع امرها وهو في سنة الثالث والاربعين بعد تولده
دون الهجرة كما هو تاريخ الحروف المقطعات في القران
والالف واللام والفاء وهو بسط الف اذا اسقط عنها
الالفات يظهر سنة تاريخ غيبة الامام عليه السلام المنتظر
عليه صلوات الله الملك الاكبر وعدد الالف مع حروفه
عدد السور القرانية سنين عمر الخمسة العبائية صلوات الله عليهم
وعدد حروفه مع حروف الاسماء الاربعة المستخرجة
منه كما سيجي بعد ذلك وهي اح م وع ل ي ف اط
م ه ح س ن ح س ي ان تسعة عشر بعد الواحد
والوجود وحروف بسم الله الرحمن الرحيم وعدد اللام

وحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وانه يحمل ثقل الامانة والخلافة
او ثقل الاذى والمصائب من الامة او حمل الجوع والخوف
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
او حمل ذنوب العاصين من الامة او انه يحمل على الامة
اطاعة الثقلين والدال لما كان دليلا له وخليفته وهو
اربعة بحسب العدد ويشير الى اربعة من الائمة اسمهم على
او اشاره الى الاربعة منهم هم افضل من الثمانية الباقية
وهم علي والحسن والحسين والقائم بالحق صلوات الله عليهم
وهم لقبه وجوده وتمته شهوده واخره باقي في الارض من
ملك الكلمة وبعد ما ظهر لك بعض من اسرار حروفه نشير
الى اسرار اعداد ذلك الاسم المبارك عدده ظاهرا ثمانية
وخمسون وهو تاريخ هجرته بعد ولادته وميم تاريخ بعثته
واجزائه زبرا وپشه ولفاظا وحروفا اربعة عشر وهي انوار
المعصومين الاربعة عشر وعدده زبرا وپشه وحروفا ولفاظا

الاعظم زبرا وبينه وعدد اشكال حروف التهجي بعد حذف
المكررات وكلمات عالم الملك من الاباء والامهات
والمواليد وهي الافلاك التسعه والعناصر الاربعه وسوالي
عالم الكون والفساد والمعدن والنبات والحيوان
والجن والانس وعدد حروف الاسماء الاربعه عشر
وهم تلك الخمسه المذكوره علي ومحمد وجعفر وموسي وعلي
ومحمد وعلي الحسن ومحمد واحد وخمسون بعد حروف التهجي
ولقاطها مع حرف لافاس لقاط حروف التهجي اثنان
وعشرون وحروفه تسعه وعشرون ومشتقه ان فهم حقيقه
الحروف العاليات ولقاطها التي هي اصول الموجودات
والعجب ان عدد آبائه عليهم السلام الي آدم خمسون وعدد
حروف الاسماء الاربعه عشر واحد وخمسون فهو الالف
الواقع بين النونين وعدد الالف كما عرفت بسطه واو
فهو نون ن والقلم وما يسطرون واذا ضممت الي حروف

حروف اسمائهم

اسمائهم لقاطها وهي عشرون نقطه يفسر الم الله وهو
تاريخ شهاده الحسين وجمل حروف تلك الاسماء تاريخ
قيام القائم كما يظهر من حديث ابي لبيد المخزومي وهو
تمام الرواية مطابق لما استخرجه بعض الاكابر بتفاوت
يسير باخذ الجمل الاربعه اذا ادار الزمان علي حروف
بسم الله فالمهدي قائما ويظهر هذا من قوله تبارك وتعالي
ولو صبروا حتي تخرج اليهم لكان خيرا لهم مع عدد حروفه
ولقاطها وايضا يظهر من قوله تبارك وتعالي وتمت
كلمه ربك صدقا وعدلا بالجمل الاربعه وعدد الحروف
والنقاط ويقرب من هذا قوله تبارك وتعالي فتم ميقات
ربه اربعين ليله بادني تفاوت والحروف المتولده من
من حروف تلك الاسماء الاربعه عشر بحسب الدور

وهي ويب اكي يح وه ويب ايي زل وه دي وه دي ج دي
٢ ١٠ ٢ ١٢ ٤ ٥ ٨ ١٠ ٢ ١٢ ٤ ٥ ٦ ٧ ١٠ ٥ ١٢ ٤ ٥ ٣ ١٠ ٤ ١٠ ٣
وه ب ه اك م ي ح وي اج ال ه ي ب ي ي ك
٢ ٥ ٢ ١٠ ٤ ٨ ١٠ ٢ ١٢ ٣ ١٠ ٢ ١٠ ٥ ٢ ١٠ ٢ ١٠ ٣ ١٠ ٢ ١٠ ٢٠

ه و ک ی ه ا ق ن م ه ک ک ا ح ب وجملها ٤٤٤٠ وهو
٢ ٨١٢ ٢٠٥ ٤ ١٥ ١٠ ٤٠ ٢ ٨١٢ ٢
تاريخ انقراض دولة بني العباس وعدد حروف
الاسماء الاربعة عشر المذكورة بعد حذف المكررات
مع لفاظها عشرون وهو مطابق الاسم بدوح
وعددها وعدد البحور المخلوقة من نوره صلى الله
عليه وآله بعد اثنا عشر حجاب وحمل حروف الاسماء
الخمسة المذكورة بعد حذف المكرر ثلثمائة وسبعة
وستون بعدد ايام السنة والاسبوع وعدد
اسماء الله الحسنى حدوث حدوث الاسماء مع
عدد ائمة الاسماء السبعة وبسط حروف محمد على
اربعة عشر حرفا وحروفها الاصلية خمسة احرف
ميمات ثلثة وحاء ودال فلها اربعة عشر حرفا كما
صابع يدك الخمسة فان لها اربعة عشر عقدا و
الحروف المتولدة من حروف احمد مع حروفه اربعة

عشر

ه و ک ی ه ا ق ن م ه ک ک ا ح ب وجملها ٤٤٤٠ وهو
٢ ٨١٢ ٢٠٥ ٤ ١٥ ١٠ ٤٠ ٢ ٨١٢ ٢
عشر وهي ا ح ي م د ا ب ه ج ي ک د ا ب وجملها ما
٢ ٨١٢ ٢٠٥ ٤ ١٥ ١٠ ٤٠ ٢ ٨١٢ ٢
وعشر واستطاقة على العقد العاشر في الاشارة الى رموز
حركات حروف اسمه السماوي صلى الله وعليه فمثل
الالف والميم حرفان ناريان ومن حق الحروف النارية
الفتح والحاء والدال خمسة فان تراپيان ومن حق
الحروف السكون ولما كان تحقيقة الاحمدية غير خارج
عن مكانة الطبيعي تحقيقي الاصلي وهو مع الحق والى
الحق فلم يخرج من مركز عالمه الذي كان فيه ولم يتغير حاله
بالنزول الى عالم الطبيعة ولهذا ترى حركات حروف
اسمه صلى الله وعليه وآله على ما هي حقها من الحركات الا
الدال فانه وان كان حرفا تراپيا وحقه السكون
كالقطب والمركز لكن لما وقع اخر الحروف وبه تمت
الكلمة فهو وقع بازاء عالم الكون والفساد من العوالم
الاربعة العقل والروح والنفس والجسد المعبرة

بالحروف الاربعة اح م ذ د عالم الاجسام والملك
دار الكون والفساد والتغير والزوال والتصرم
والتصرف ولذلك ترى الدال الواقع رابع
الحروف متغيرا بتغير العوامل لكن لما كانت الكلمة
علما ديانا وله وزن فعل الله وشاكلته تراها غير منصرفة
لا تقبل الجر والتنوين وقبلت سائر الحركات ما خلا
الجر والتنوين وذلك لان دال كما مر اشارة الى
خليفته ودليل نبوته المخلوق من طينته ولما تمت
الكلمة والحمل الدين وهو آخر من بقي في الارض
من ملك الكلمة وقطب العالم ومركزا ومحله من الخلافة
محل القطب من الرحى لما وقع في دار الحوادث والتغير
اعملوا فيه عوامل النصب والرفع الذين رفعوا
رايات الخلاف ونصبوا في مستقر آل عبد مناف
خلفاء الجور والاعتساف ومنعوا حقه من السكون

والاستقرار

والاستقرار في مركز الخلافة وقطب الامامة قال الله
تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولما كانت الكلمة علما من الاعلام الهادية وله وزن فعل الله
وشاكلته لم تقبل عمل عوامل الجر والانصراف الى الميل نحو زخارف
الدنيا ومتاعها ودراهمها ودنانيرها قال عليه السلام
يا صفرا يا بيضا غري غيري فاني طلقتك ثلثا ولم تتغير
باقتراف السور وطلب العلو في الارض والعلو عدو
عدو النون الساكنة وهو التنوين فعدم قبوله التنوين اشارة
الى عدم ارادته العلو في الارض قال الله تبارك
وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض
علوا ولا فسادا فلما لم يرد حقيقته وشخصه العلو في الارض
لم يقبل اسمه التنوين ليطابق الاسم المسمى ويشايع اللفظ
المعنى فقبول دال الرفع والنصب وعدم قبوله الجر
والتنوين دليل على ما فعلوا مع خليفته من الظلم والعدوان

والبغی والطغیان وغصب حقه ونصب غیره وصبره
صلوات الله علیه وآله حتی قال فصبرت وفی الحلق شجی
وفی العین قذی مع ان محله من الخلافه محل القطب
من الرحی وانه لا ینحدر ولا یرقی ولا یصرف ولا سحر ما بخزائن
الطبیعه وانصراف نفس الاماره الی الدنیا وزخارفها
واسعاء العلو والفساد فی الارض هذا ما امکن لی الآن
من الکلام فی هذا المقام العقد الحادی عشر فی تعیین عدد خلفائه
وعدد الاشیاء وکم استخراج اسماء خلفائه وابنته الطاهره
الصدیقه المظلومه من حاق اسمه وهم طبق عدد الجود
واسم الاحد المعبود وقد علمت ان مراتب الاعداد اثنا
عشر المراتب التسعه للاحاد ومرتبه العشرات ومرتبه
المآت ومرتبه الالوف فالعدد الاطلاقی انما تحصل
وتتعین تلک المراتب الاثنا عشر والعدد الاطلاقی
فی ضمن تلک المراتب ثلثه عشر واستطاقه احد وهو اسم

عدد الف الالف بسطه وتفصیله العددی احد وهو ثلث
عشر لکن تلک المراتب لما لم یوجد لم یوجد فهولاء المراتب
الثلثه عشر مظاهر الاحدیه الاطلاقیه الظاهره فی
مظاهر الکرات الکلیه فی عالم الملک والشهاده من الافلاک
والعنصریات ولهذا یعبر عنها بهم واذا اجتمع الظاهر
مع المظاهر تم اسم احمد فتم عقود شجره قصبته الیاقوت
وهی المبعره بطه الظاهره بالحروف النوریه وهی ید الله
الجواد الوهاب فاول ظهور الواحد بالزیاده اثنا عشر
وهو حد الوجود وطرف الف احد ومظاهره وحجاباته
ثم بملاحظه الظاهر مع المظاهر یحصل ثلث عشر ولما کان
الواحد بعد سیره طولا فی مراتبه الاربعه ینتهی الی حجاب
العین وهو الف کما یظهر من الجمع وثانی مراتبه ی فیاد
عین مستحصله اذا ضربنا هما فی الآخر یحصل عشر والف
واذا الحظنا مع مراتب العدد الاثنی عشر یحصل مائه الف

وعشرون الفا ولما كان امهات المراتب اربعه وهي المعتبرة
بالتبع وطالعه عين فيضرب فيه فيحصل اربعه الاف فيشهى
العدد الى مائة الف واربعه وعشرين الفا فما حصل للالف
بملاحظة ثانى مراتبه واربعه وضربهما ثم ضرب المجموع
فى مراتب الاثنا عشر وضرب اصول مراتبه فى آخر مرتبه
وهو الالف يحصل عدد الانبيا والمرسلين وبطريق
آخر نظيره الف سين زبراوبثه وهو مائة وعشرون امهات
مراتب الاعداد اربعه اذا ضربتها فى آخر مراتبها و
هو الالف يحصل مائة الف واربعه وعشرون الف نبى وبطريق
آخر للواحد باعتبار مراتبه كما علمت اثنا عشر ظهورا و
لكليهما حتى تتم عشر دورات حتى يبلغ العدد الى مائه
وعشرين ثم نضم مراتبه الاربعه الكليه اليه يبلغ العدد
الى مائه واربعه وعشرين فباعتبار مقتضيات اسماء الله
واثاره وهى الف اسم يبلغ العدد الى مائة الف وايضا

نقول

نقول قد علمت ان ظهور الف بحرف لا ولا ظاهرا
واحد وثلثون عددا واذا لوحظ ظهوره بالكيفيات الاربعه
يبلغ العدد الى مائه واربعه وعشرين وبملاحظة اثارها
فى كل منها يبلغ العدد الى مائه واربعه وعشرين الف
وهو عدد الانبيا والمرسلين فاول حجابات الواحد وهو
حقيقة احمد وذريته وعترته واهل بيته سلام الله عليهم وخلفائه
الذين هم ظهور اسم الاحد وبهم ظهر الاحد ثم بتوسطهم وبطفيلهم
ظهر الانبيا والمرسلين من العدد الى عشر فى استطاق اسما
اهل بيته والخلفا من بعد ان المولدات من حروف احمد
مع حروفه اربعه عشر حروفا هى اح اب دم دوح ى ك
اب وجملها مائه وعشر على طبق جمل اسم على صلوات الله
وهى بعد حذف المكررات عددها تسعون واستطاقه
ص قال تبارك وتعالى ص والقران ذى الذكر وهو
من اسمائه صلوات الله عليه ولما علمت سابقا ان حقيقة

احمد صلى الله وعليه وآله معبرة بالألف وذريته
واهل بيته سلام الله عليهم مخلوقون من طينته فيجب
ان يستخرج اسمائهم من الالف واسمائهم سلام الله
عليهم بعد حذف المكرر سبعة فتقول الالف بيناته مائة
وعشر واستنطاقه كما علمت على ولما كان العين واللام
حرفين ترابين فغلب فيه عنصر التراب ولهذا كنى بابي تراب
وايضا ظهور ولاية الف عين لان نسبة الظاهر الى المظهر
نسبة الولاية والمظهر جزء من سبعين جزءا من الظاهر
فنسبة الظاهر الى المظهر نسبة الالف الى العين فالظاهر الف
والمظهر عين واذا جمعت الظاهر والمظهر يكون احدى
وسبعين ومستنطقه لام وجسد الف ى فحصل لنا حروف ثلثة
ع ل ى واذا جمعته والفته يستنطق على وايضا ولاية الف
ع وقلب الف لام وجسد الف ى ويستنطق على فيجمع بين
الروح والنفس والجسد فيتم الحجر المكرم والمولود المعظم

في بيت الله

في بيت الله الاعظم وروحه روح الف ونفسه نفس
الف وجسده جسد الف وهو سر قوله عليه السلام يا على
روحك روحي ونفسك نفسي وجسمك جسمي وايضا ان
الف هو الواحد والواحد كما مر له حضرات خمسة عالم اطلاقه
ومراتبه الاربعة ومستنطق خمسة ه ولهذا كان شكله مدورا
لانه نزول آ وطي مراتب نزوله ثم صعوده ودوره وطي
معارجه ووصوله الى مقام اطلاقه فيحصل من هذا الالف
الدوار واثرة ه ولهذا ترا الخمسة دواره كلما ضرب في نفسه
يخرج نفسه وتمام الواحد سته كما مر وهي العدد
التام لمطابقته مع اجزائه والستة واو فالواو تمام الف
ولهذا صار عدد واو ثلثة عشر فاحد بسطه العددي كما ان
~~عدد واو ثلثة عشر فاحد~~ واو بسطه على طريقة السامور فحصل
لنا احد عشر واحد عشر افراده ستة وازواجه خمسة فيستنطق
الاسم الاعظم واحد عشر اذا انزل وتجسد يصير مائة وعشرة

مستطقة على فهو الطلسم المكرم على اسم الله الاعظم ولذلك
ورد في الخبر ان الله تبارك وتعالى اول ما اختار لنفسه العلي
العظيم وايضا حروف مثلثة وبسط حروفه ثمانية مجموعها
احد عشر وجمل احد عشر مائة وعشر ويستطق على فهذه خمسة
وجوه يؤول الى اربعة وجوه في استخراج اسم علي من الف
احمد كل واحد منها زه من وجوه الف ولهذا ترى اربعة
من عقود قبضة الياقوت اسماءهم على وجوه آخر ان الف
حروفه مثلثة هكذا ال ف وبسط حروفه ثمانية هكذا ال ف ل ام
ف فمن كل واحد من الالفات يستخرج اسم علي عليه السلام
فمن الالف الاول من الحروف المثلثة للالف يستخرج اسم
علي امير المؤمنين عليه السلام ومن الف الثاني الواقع
رابعا يستخرج اسم علي بن الحسين وهو رابع الائمة ومن
الالف الثالث الواقع ثامنا يستخرج اسم علي بن موسى
الرضا عليه السلام وهو الامام الثامن ومن الالف

الرابع

الرابع الواقع عاشرا بعد ان يسقط الفاء الآخر لوقوعه
اشارة الى فاطمة عليها السلام وهي لا تعد في ترتيبهم يستخرج
اسم علي الهادي وهو العاشر من الائمة والخلف من
الالف فا، وهو احدى وثمانون وجذره تسعة ومستطقها
ط وعدد المجموع تسعون ومستطقه ص وهو كما عرفت
من اسمائه صلى الله عليه وآله ونصف عدده ٤٥ وهو
عدد اسم آدم ومستطقه مه فلما استطق من خلف الف
وهو فا، وجذرها وهي ط ونصف مجموعهما وهو مه يحصل اسم
فاطمة وهي المستطقة منه ٤٥ في الدنيا وايضا قد علمت ان
منتهى عرض الواحد تسعة ومستطقها ط فاضربها في نفسها
يحصل فا، وهو كما لها الظهوري واضربها في عدد افراده
وهو خمسة يحصل منه مه وهو كما لها الشهودي فاسمها الذي
هو طي التحقيقة واقع بين كماليه الظهوري والشهودي وايضا
قد علمت ان الف عرش الحروف وجملته ثمانية ولهذا ترى

حروف بسط اسم الف ثمانيه ولهذا ترى حروف بسط
اسم الف ثمانية ال ف ل ام ف او مجموع الظاهر
والمظاهر تسعة واستنطاقها ط وقد علمت ان جملة الف
في مراتب العشرات فا فقدم عليه لان المظهر اقرب
من الظاهر بالنسبة الى ادراكاتنا وقد علمت ان الكمال
الاكمل للالف الدوار الذي ارسل بعد طي قوسي نزوله
وصعوده م وعلمت ان الالف هو الواحد والواحد ليس
بداخل في العدد ولكن مراتب العدد وظهوراته وشؤناته
فللواحد حضرات خمسة مقام واحديته التي ليست بداخلة في
العدد والمراتب الاربعة للعدد واستنطاق خمسة ه
فاستنطق اسم فاطمه عليها السلام ليدل بطائه وهائه
على طه وهو تمام عقود شجرة قصبة الياقوت وبميمه على كماله
الاكمل وبفائه على انه متمم كاف كن ومنتهاه واول
فعل الله وسيداه والله ورسوله اعلم بدقايق رموزات

خفيات

خفيات هذا الاسم المبارك الطهر الطاهر العظيم الاعظم
وهذا الاسم المبارك اشتق من اسم الله العظيم وهو الفاطر
باشتقاق الميم من الراء بنسبة الخمس وظهور ماخذ الكسر بعده
وهو الخمسة النجباء وايضا قد علمت ان عرض الواحد في كل
مرحلة تسعة اعداد وافرادها كما علمت خمسة والتسعة
ط والخمسة ه فاذا ضرب ط في نفسه يحصل فا واذا ضرب
في خمسة يحصل مه فاستغنى بوجود الهاء عن هائه بقي م
فقدم فا على ط تقدم المظهر على الظاهر والميم على ها
كذلك فاستنطق فاطمه وايضا تمام الجواهر والاعراض
تسعة وخمسة والافلاك تسعة وهيولى العالم وعناصرها خمسة
وتمام الخمسة والتسعة معبرة بطه فهو جامع الكمالين من العليا
الى السفلى والاصول والفروع ومجمع ظهورات عقود
قصبة الياقوت الاربعة عشر فاذا جمعت اجزاء طا بحسب
العدد يبلغ العدد الى ه ٤ واستنطاقه تنزلا مه استغنى

باحدى الهائين عن الاخرى واذا ضربته فى نفسه يحصل فا
ولما كان الضرب والجمع كمالا لطاء وقع كمالاه فى طرفيه ولشرافة
الضرب على الجمع كما مر سابقا وقع حاصل الضرب فى مبدئه
وحاصل الجمع فى منتهاه وايضا قد علمت سابقا ان الالف
الذى هو اصل الحروف الذى تفرع منه اربعة واربعون
حرفا فهو الظاهر باربعة واربعين ومجموع الظاهر مع المظاهر
خمسة واربعون ومستنطقهما م ه واخر الالف فا وآخر
عرضه ط فيستنطق فاطمه وايضا الحروف النارية باعتبار
علو عنصرها اعلى الكرات وهى سبعة احرف جمعها اهطم فشذ
وتعربها عليه السلام من مركز الوحدة ولشدة حرارة جذبها
وشوقها غلب فيها الحرارة التامة فما قبلت فى عالم التعبير
والتسمية الا الحروف النارية ومن الحروف الا الاقرب
الى الوحدة وهو الاحاد والعشرات وتركت حروف
المآت منها واخذت من الحروف خمسة ليدل الى الحضرات

الخمسة

الخمسة وانها آخر مراتب الخمسة العبائية سلام الله عليهم ولهذا
وقع ه فى آخر اسمها وللدلالة على انها الاول والآخر
واوليتها بالنسبة الى الاشياء بعين اخريتها قدم الحروف
الآخر وهو ف على الحرف الاول وهو ا وانتقل الهاء الواقع
ثانيا الى آخرها وهو الخامس ليدل على انها آخر الخمسة
رتبة قريب اسم فاطمه وايضا تمام ما حصل من جمع الآحاد
خمسة واربعون ومستنطقه مه وهى غاية كمال عرض الالف
الحاصل من التكثير الجمعى وغاية عرض الالف المترقى طولا
بمرتبة ص وروحه ط اذا نقصته من ص يبقى فا واذا قلبته
يستنطق فاطمه وذلك التقلب للدلالة على ان باطنها
لا يدرك الا من جهة مظاهرها وايضا لما كان تولدها صلوات الله
عليها وقد مضى من عمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم خمسة
واربعون سنة واستنطاقها مه وقد علمت ان مه وهو
خمسة واربعون حاصل من جمع اجزاء ط وهو اصله

فقدم عليه وقد علمت ان كمال ط فافقدم عليه فاستنطق
فاطمه وايضا عدد آدم خمسة واربعون وقد علمت ان بينات
كل الحروف مع اصلها وهو الالف خمسة واربعون وهو
مه واذا تكرر ثلثة مرات بثلثة اعتبارات يحصل منه عدد
اسم فاطمه وايضا اشد الحروف اختصاصا بالالف
اللام ثم الفاء ولهذا صار احرفي بينه للالف واللام ظهر
في قلب علي وعدده احدى وسبعون ومستنطق ع فظهر
في اوله وجد الواحد عشره ومستنطقهاي فظهر في آخره
فهو عليه السلام اللام الواقع في قلب الف واما فاء لما كان
واقعا في الطرف الاخر من الالف وقع في اول فاطمه
ليدل على ان آخره صلى الله وعليه وآله وسلم اول فاطمه
ولما كان جذر فاء ط فهو اصله فظهر بعده ثم الطاء
وهو التسعه ظهر بجميع اجزائه وهو ه ٤ ومستنطقه م ه وم
ه نصف فا مع ط ففاء الف لما كان كمالا ضربيا لط اقتضى

ظهور

ظهور ط وط اقتضى كماله العرضي الجمعي وهو م ه فاستنطق
فاطمه فعلي وفاطمه هما زوجان في بينة الف والالف
عرش الحروف فتزويجهما عليهما السلام وقع في العرش
كما ورد الخبر بذلك ثم تولد من تزويجهما الحسن والحسين
عليهما السلام ثم سائر الائمه سلام الله عليهم من ولد الحسين
عليهم السلام في استنطاق الحسن الالف اجزائه المبسوطه
كما مر مرارا ثمانيه ومستنطقه ح وعدد تمام اللام والفاء
مائه عشر ومائه عشر اجاده ستة عشرات وهو س او ازواجه
خمسة عشرات وهو ن فاستنطق حسن فهو وصي علي وابن
رسول الله وسبط فاطمه اذ راسه وجسده انما ضيع من عدد
اجزاء الالف الذي هو رسول الله صلى الله وعليه
وآله وعدد بيناته الذي هو عدد اللام والفاء وهما علي
وفاطمه وايضا ان بينات كل الحروف بعد حذف المكررات
ثمانيه واستنطاقها ح وتمام بينات الف كما عرفت

سن فيستنطق حسن في استنطاق الحسين وحمله عرش
الف في كل مرتبة ثمانية ويستنطق بح ونظيرة الف سين
فيستنطق حسين فظهر ان الحسن والحسين عليهما السلام شفا
عرشي الرحمن والياء التي زيدت في حسين اشارة الى ليال
عشر وهو عليه السلام الفجر وليال عشر اخوه الحسن صلوات
الله عليه والتسعة من ذريته الطيبة والباء جسد الف
ومغلاق اسم علي فاسمه صلوات الله عليه مركب من الروح
والنفس والجسد اذ الحاء روح فاء الف وسن نفس
بينات الف والياء جسد الف فتم به حجر الولاية ليشفي اصناف
امراض المعادن وليستقل به الميزان وتبدل به سواد الوجوه
الى البياض والحمرة ويطرح قطرة منه على القنطار ومنه
يحصل امل الآملين فالشفاء في تربته والاستجابة تحت
قبته والائمة من ذريته ومغفرة المذنبين بشفاعته وحسن حاله
ترابي وسينه مائي ونونه هوائي وليس التراب مباغضا للماء

ولا الماء

ولا الماء مباغضا للهواء فليس فيه حرف غير الحروف المتحابة
حرف فهو مظهر الجمال الصرف والحسن المطلق والسلم المحض
ولما زيد في حسين ياء وضم حائه والياء من الحروف الهوائية
والضم من حركات الحروف الهوائية فغلب فيه عنصر الهواء
وظهر فيه جلال الكبرياء والعشق المطلق والحسن بجماله
مبدء الصلح والسلم والحب في الله والعشق بغيوره
مظهر الجلال والجهاد والبغض في الله فان الريح جند الله
الاكبر وان جند الله هم الغالبون وهذا اشارة لطيفة الى
صلح حسن عليه السلام وجهاد حسين صلوات الله عليه وعلى
اولاده وايضا الواحد كما عرفت اربعة وبالنظر الى النشأتين
ثمانية ومستنطقها ح واجزاء اسم الف زبرا وبينه ثمانية
كما عرفت وهو حروف ثلثة وبملاحظة جمع الثلثة مع الثمانية
يحصل احد عشر وهو عدد الاسم الاعظم وقد علمت ان احد
عشر احاده ستة وازواجه خمسة وظهور ستة في مراتب

العشرات ستون ومستطقه س وظهور خمسة فيها خمسون
ومستطقه ن فاستطق لناحسن ولما كان هو صلى الله
عليه وآله حاصلا من ظهور احد عشر بعد الثمانية وقع
في المرتبة الحادية عشر من الاوصيا، والثامن من
علي بن الحسين عليه السلام وهو في التسعة كالألف
وثامن الألف في الدائرة الابجد هوز حطي الكلمون
المحفوظ فاذا ضممته الى عدد سماه يحصل حسن وفي حسن
نحو اختصاص بعلي ولهذا وقع بعد علي اولا وآخرا
وكذلك بين محمد وعلي تضايفا وتحابا لا يتفارقان
فكلما ظهر محمد يظهر بعده علي وكلما يظهر علي يظهر محمد بعده
واذا ظهر علي بن الحسين عليه السلام وجب ان يظهر بعده
محمد بحكم التضايف والتحاب وقد علمت استطاق
محمد سابقا وكذلك بعد علي بن موسى الرضا، محمد بن
علي الجواد واما علي الهادي صلوات الله عليه والامام

الغائب

الغائب المنتظر م ح م د وان فضل منهما بالحسن العسكري
لكن قد علمت انه استطق حسن من عدد اجزاء الف
وعدد سبعمائة فهو لنقص الف احمد وروحه ليس فيه
لحاظ اخرى فمع فضله وتخلله بينهما هما متواصلان
ويمكن ان يقال ولهذا الفضل والتخلل ترى الخلل في
ظهور امره عليه السلام اذ قوة محمد وجلاله هو على صلوات
الله عليه فلا يظهر الا بعد مرور الأيام الى نوبة ظهور وليه
علي ولي الله فيملأ الله الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت
ظلما وجورا في استطاق اسم محمد وان اردت ان
يستخرج اسم محمد من رؤس فصول في الجسم الحشري
والبرزخي للالف وقع ساداسا فهذه المناسبة
كان اسم سادسهم سلام الله عليهم مصدرا بالميم هكذا
محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ثم بعدهم
محمد الباقر وآخرا، الجسم البرزخي للالف ثمانية

ويستنطق ح وتياحر عن م لتاخر الجسم البرزخي عن
الجسم الحشري رتبة وكمال ح وتياحر عن م لتاخر الجسم
عرضا وطولا م فيحصل ميمان من ضرب جاء في الخمسة
الطولية والعرضية والاجتماعهما اوغما والدال روح م
وكمال الف فظهر بعده فاستنطق محمد ليدل على غلبة الجهة
النورانية والروحانية فيه وانما ضم ميم محمد مع انه حرف
ناري ليدل على انه نزول الف احمد واذا نزل الحروف
الناري بمرتبة يصل الى عنصر الهواء وحقها من الحركات
الضم وانما سكن الميم الاول لكونه حاصلا من التفصيل الطولي
الجسداني وغلب في الاجساد التراب وخاصية حروف
عنصر التراب السكون ولهذا وقع في الوسط كالتراب وسط
الكرات ولكون الميم في الجسم الحشري للالف اربعة ظهر
اسم محمد في عقود قصبة الياقوت في اربعة مواضع
الميم المدغم اشاره الى محمد المهدي الغائب المنتظر ويمكن

ان يكون المراد

ان يكون المراد من المتمات الاربعة اربعة من الاوصياء وهم
المحمدون الثلثة وموسى بن جعفر عليهم السلام ويمكن ان يكون
اشاره الى اسماء المرسلين الذين ظهر م في اسمائهم وهم
آدم وابراهيم وموسى وعيسى في لقبه وهو المسيح فخفاء الميم
المدغم في محمد اشاره الى ذلك او نقول ان لفظ محمد على خمسة
احرف ثلثة منها م وكتبها على اربعة احرف فيشير الى ميماته
الثلثة الظاهره في اللفظ الى محمد بن علي الباقر ومحمد بن علي
الجواد ومحمد المهدي الغائب المنتظر هو الميم الظاهر
في اللفظ الوجودي الغائب في الكتب الشهودي او يشير
الى ثلثة من اولي العزم من المرسلين ابراهيم وموسى
والمسيح الذي غاب م في اسمه الاخر وهو عيسى عليه السلام
والعجب ان الميم الغائب في الانبياء سيظهر عند ظهور الميم
المدغم الغائب في الاولياء ويصلي خلفه ويشايعه اذ هو
تبع شهوده وظل وجوده او نقول ان اسم محمد على خمسة

احرف واجزاء حروفه اربعة عشر حرفا ستة منها م ثلثة
منها فی اللفظ واحد منها مدغم غائب فی الکتب واثنان
ظاهران یشیر بمیماته الثلثة الظاهرة فی اللفظ الی محمد بن
علی الباقر ومحمد بن علی الجواد والمیم الثالث المدغم الغائب
الی محمد بن الحسن الغائب المنتظر ثلثة منها فی البینات
یدل بثلثة من اولی العزم من الرسل ابراهیم وموسی
ومسیح وهو سیصلی خلف المیم فی الزبر فی استنطاق اسم
جعفر علیه السلام اجزاء الالف ثلثة ومستنطقها ج وولایة
الف ع ومغلاقها ف وعدده مع جمل عدده ک
وجسده ر فیستنطق جعفر ولذا تربه صلوات الله علیه
ناشرا ومفصلا للشریعة بحیث کان انتساب المذهب
الحق الیه ویستخرج من اسمه العارف ولیس هذه الرسالة
موقع بیانه فی استنطاق اسم موسی علیه السلام الکمال
التام اللالف الحاصل من ضرب عدد اجزائه فی عدد

مراتبه

مراتبه م ونظیره الف س وروح س وقد علیه وجسد
الف ی فاستنطق موسی لیدل بذلک علی الکملیة مقامه
وانه نظیر جده صلوات الله علیه فی احتوائه علی الروح
والنفس والجسد فصار باب الحوائج وکثر نسله وهو مغیث
شیعته وشفیع ذنوبهم وانی کنت ارید ان استنطق اسماء
اوصیائه صلوات الله علیهم من کل واحد من حروف
اسمه صلوات الله علیه ومن تمام حروفه ما دمت عاکفا
فی هذه التربة المتبرکة لکن حالی الآن ما قاله النابغة
افد الترحل غیر ان رکابها لما تزل مرحالنا وکان قد
العقد الثانی عشر فی استنطاق اسم ابیه وامه و
مولده ومهجره صلوات الله علیه وهو مشتمل علی ثلثة فصول
الفصل الاول فی استنطاق اسم ابیه عدد تمام الحروف
الثمانیة والعشرین کما عرفت زبرا وبینه اثنان وسبعون
ومستنطقها ع ب وعدد ع ب فی الجمل الصغیر ۹ وفیه

اربعة ازواج وخمسة افراد فمراتب ازواجه وهي اربعة
استنطق د وضم الى ع ب لكون العهد زوجا مناسبا
للزوج فصار عبد بقي الخمسة ومستنطقها ه فاذا انضم
الى لا وهي الحروف الباقي غير الثمانية والعشرين وظهر
الالف الفاتح وهو اصل الحروف طرا كما عرفت مع
لام التعريف فاستنطق الله فحصل اسم عبد الله وهو
اسم ابيه فهو عليه السلام جمع جمع الحروف زبرا وبينة
وازدواجا وافرادا بضميمة حرف لا وهو كما عرفت اصل
الحروف واحمد صلى الله عليه وآله سرها والولد سر ابيه
والعبودية جوهرة كنهها الربوبية **الفصل الثاني** في استنطاق
اسم امه قد علمت ان اول الحروف المقيدة الف وهو
اول المخارج فالالف اللينة وهو انبساط النقطة التي هي
حقيقته صلى الله عليه وآله وسلم انما يخرج الى عالم الظهور اولا
من مظهر الالف المتحركة فهو امه وهو مستودع فيها والالف كما

عرفت كماله الميم فخرج ام وهو اسم ام وعلمت ان تمام
الحروف مع النقاط خمسون ومستنطقها ن والالف وهو الواحد
مع مراتبه الاربعة خمسة وهي ه ولما كان الالف اللينة وهي
المولود ظاهرة من الالف الحقيقية في غاية الظهور في بطن
امها ظهر الالف اللينة بين الالف والميم فاستنطق آمنة
الفصل الثالث في استنطاق اسم مولده ومهجره لما كان
محمد صلى الله وعليه وآله في غاية الكمال ظهر ميم الكمال في اسمه
واسم امه واسم مولده واسم مهجره وهي الميم الحاصل
من عرض العرض وطول الطول وعرض الطول وطول العرض
كما عرفت ولما كان الواحد مع مراتبه خمسة وهي الحضرات
الخمسة كما مر ظهر م ه في اسم ابيه وامه واسم مولده
واسم مهجره وايضا تمام بينات الحروف اربعة واربعون
واصلها الف وهو واحد اذا جمعتها يصير خمسة واربعون
ومستنطقها م ه وهو عدد اسم آدم فمحل ظهور الالف

الحقيقيه وهو الفاتح والخاتم لحا مرمه وهو الظاهر فى طرفى
مكه وهى مولده ومدينه وهى مهجره لكن فى كل المكانين بشان
آخر اما فى مكه فبظهور الكاف المستديره على نفسها وهى المشيه
واما فى مدينه فبظهور الدين بالفعل وذلك لان ظهور
دينه صلى الله وعليه وآله انما كان بعد مهاجرته الى
مدينه واما فى مكه فان الدين فيه ما ظهر غايه الظهور بل ما كان
فيها غالبا الا ارادته الموكده بظهور الدين واعلاء كلمته
فظرفيها كاف المشيه حاصل مكه ومدينه هو منه ولكن هو
صلى الله عليه وآله فى مه متجلى بجلوتين جلوة الوحدة والامكان
والفعل وجلوة الكثره والكون والمفعول وجلوة الواحد
مع انضمام عدد واليه كـ وجلوة الفعل وهو المشيه والاراده
وهى ايضا كـ فاوغم الكاف فان بين مه وه فى مكه ليظهر انها
ام القرى التى من تحتها وحوالارض لحما ان من تحت كاف
المشيه وهو الموجودات الامكانيه وبسط ارض الحرز ولحما

ان من تحت الواحد وحوالكثرات فظهور دين بين مه
فى مدينه وه لحمال الالف اولا وى جسد الف ون تمام
الحروف والنقاط اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتى وهو النون الظاهر فى آخر الدين واول النعمه وهو اول
الدرك اخر البغيه العقد الثالث عشر فى استطاق اسماء المرسلين
من اسمه صلى الله وعليه وآله وسلم وهو الالف كما عرفت
فاعلم ان جميع الحروف اصلها لحا مر وجميع الاعداد اصلها
الواحد ولحما ان جميع الاعداد مادتها وصلوحها وامكانها
هى الواحد فكذلك جميع الحروف مادتها وصلوحها وامكانها
الالف وهو الما المنزل من سماء النقطه وهو العنصر الاول
وعنصر العناصر فيه ذكر كل شئ ينحو من الذكر ومنه حيوه كل الحروف
وجميع الحروف والاعداد مذكوره ينحو من الامكان فى الالف
والواحد كذكر بنى ادم فى ظهر آدم فالالف ابو الحروف
والواحد ابو الاعداد كما ان آدم عليه السلام ابو البشر وفاتح

الكتاب ابو السور وبسم الله الرحمن الرحيم ابو آيات فاتحة
الكتاب فبسم الله الرحمن الرحيم ادم الاول والفاتحة آدم
الثاني وهو نوح ولذا كان جميع الحروف والاعداد
وجميع افراد الانسان وآيات القرآن ذر افي ظل الالف
والواحد وآدم والفاتحة والبسملة قال عليه السلام كلما
في القران في فاتحة الكتاب وكلما هو في فاتحة الكتاب
في بسم الله الرحمن الرحيم وكلما هو في بسم الله الرحمن الرحيم
في با، بسم الله وانا النقطة تحت الباء والنقطة تحت الباء
هي الالف والنقطة الاصلية انما هي تحت الف واذ
ظهر لك ان الف ابو الحروف وما دتها وجهة وجودها فاعلم
ان الباء اقتها وصورتها وجهة هيئتها خلق من ضلع من ضلاع
الف فان للالف حالات ثلثة القيام وهو الالف القائمة
والانعطاف وهو الالف المعطوفة والبسط وهو الالف
المبسوطة وهذا هو الباء هو الذي خلقكم من نفس واحدة

وصلى

منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء كثيرة وهيئة الالف المبسوطة
هيئة المنام وهذا من اسرار قوله عليه السلام انه عرض لآدم
عليه السلام حالة المنام فخلق حواء من ضلع من اضلاعه فلما
استيقظ آدم رآه فاستانس به ولما كان المادة متقوما
في الظهور بالصورة ترى قوله عليه السلام بالباء ظهر الوجود
وتميز العابد من المعبود ترى اسم الاب آب والالف
هو الالف هبط لكن في الظهور هو آب فيجب ان يعبر بالالف عن
ابي البشر ليطابق اللفظ والمعنى والاسم والمسمى وتعليمه
الاسماء ارائة مرآة حقيقة له حتى يرى فيها انوار حقايق الاسماء
كلها ولما كان بيضات جمع الحروف الثمانية والعشرين
المتولدة من الالف اربعة واربعين فاستطق دم ووضع
جبال وجه الف ليرى فيها الحروف بينياتها فظهران دم
مرات حقيقة الف وايضا لما علمت ان كمال الف اولاد
ثم كماله الشخصي م وآدم خلق مربع الكيفيات من الاخلاط

الاربعه والعناصر والكيفيات الاربعه وخمرت طينته
في اربعين سنه عبر عن تربيع كيفياته وتخميره في اربعين يوما
فاستطق آدم وايضا لما علمت ان آدم من جهة اوليته
معبر عنه بالالف وهو اول المخارج اقتضى من جهة آخريته
آخر المخارج وهو م ثم اقتضى من جهة برزخيته بين العالمين
ما بينهما فان اول كمال الالف من جهة تربيع كيفياته د وجسد
د وكماله الطولي م فذال كمال الف كما ان م كمال د فذال
برزخ بين الالف والميم وايضا بحسب المخرج متوسط
بين مخرج الالف ومخرج الميم ويمكن ان يقال الفه اشاره
الى قطب الكل ودائره اشاره الى الاركان الاربعه وميمه
اشاره الى النقباء والنجباء وبهم تمام الامر وعدد تمام
آدم خمسه واربعون ومستنطقه م وقد علمت انه محل ظهوره
صلى الله وعليه واله وسلم وهذه الحروف ثلثه احرف
من حروف احمد وهو اربعه احرف ثلثه منها ظرفي آدم

واحد منها وهو ح وهو روح هذه الحروف ظرفي آخر حروف
نوح ببدايع كماله التامه وباعتبار حشوانه على مظاهر
شئونات الحروف وثقلها تزين اولها بنون وباعتبار
تمايته توسط بينهما و وليتم بانضمامه الى ح عدد عتود قصبته
الياقوت وعدد الحروف النوريه ليزداد بذلك ضيا نورا
وقد علمت ان محل ظهور احمد صلى الله وعليه واله وهو الالف
م ه ولاشك ان الانبياء عليهم السلام مظاهره ومجاليه واذا
نقصنا عدد م ه عن عدد نوح بقي تسعه عشر وهو عدد حروف
بسم الله الرحمن الرحيم والحروف النوريه وثقلها وحروف
اسماء الخمسه سلام الله عليهم وعدد اسم الواحد فنوح
عليه السلام محل ظهور نور احمد صلى الله وعليه واله بصفه
الواحديه ولهذا تريه مهلك الكثرات وقامع الكفار والفجار
ومزيل الاغيار فتبصر وايضا اسم نوح عليه السلام هو
ح احمد ونوح ثاني المرسلين كما ان حا ثاني حروف

احمد فاول حروفه وهو ا ظهر فی آدم وثانیها وهو ح ظهر فی نوح
واذا ضربنا عدد ح فی عدد ح یحصل ٦٤ وهو عدد اسم
نوح واذا وضعنا عنه ح بقی ٥٦ واستنطاقها نو فاذا
ضم الی ح یتم اسم نوح وبطریق اخر حمل حروف احمد
٥٣ وعدد حروفه زبر او بینه ١١ ومجموع العددین ٦٤
فاذا ظهر باعتبار ثانویته فی المرسلین ثانی حروف احمد
یبقی ٥٦ واستنطاقه ن و وبالجمله حقیقة اسم احمد ولیه
حم فظهر مغلاقه وهو م فی مغلاق آدم وظهر مفتاحه
فی مغلاق نوح وظهر کلاهما فی المسیح مفتاحه فی مغلاقه ومغلاقه
فی مفتاحه فی استنطاق اسم ابراهیم علیه السلام حمل
حروف احمد زبر او بینه ونقاطا ٢٥٩ وهو عدد اسم
ابراهیم علی نبینا وآله وعلیه السلام وتفصیل ذلک الاستنطاق
ان محل ظهور الالف الحقیقیه وهو الفاتح والخاتم کما عرفت
ه م وکما ان آدم ابو البشر فابراهیم علیه السلام

بالنسبة

بالنسبة الی اکثر الانبیاء علیهم السلام اب فلذلک ظهر فی اول
اسمه اب وعدد مه دات ٤٨ بقی من العدد ٢١١ واستنطاقه
رای ظهری بین ه و م لتوسط مخرجه بین مخرجیهما ثم لما کان
مرآة وجوده اصفی ما یکون ظهر الالف اللینه فی مرکز حروفه
ووسط قلبه لیدل بذلک علی انه من شیعة الالف ومجلاه
وقلبه مظهر العرش الرحمن ومحل نزول سکینته وهی ریح تهب
من الجنة لها وجه کوجه الانسان فمفتاحه ومغلاقه ا م وهما
اول الحروف وآخرها باعتبار المخرج فشایع ابیه آدم فی
المفتاح والمغلاق وصار من شیعة ابنه سید الاوصیاء
باعتبار تجلی الالف اللینه من مرآة قلبه والتسلیم لامره وهو
اول المسلمین وباقی حروفه اذا قلب تاما یکون یهرب وهو یشیر
الی قوله علیه السلام وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض
حنیفا مسلما وما انا من المشرکین فهرب من کل ما سوی الله تعالی
واذا اسقطنا من ابراهیم عدد آدم وهو م ه وهو محل ظهوره

صلى الله عليه كما مر يبقى ٢١٤ ويستنطق يظهر بملاحظة الخمسة
والتسعة وهم عقود قصبة الياقوت مع راء الرحمة فظهر
احمد صلى الله وعليه وآله فيه بصفة الطهر والقدس
ولهذا ترته اذا قال جبرئيل عليه السلام سبوح قدوس
رب الملائكة والروح يجود بماله جميعا وحروف اسمه
عليه السلام سبعة والسبعة هي اسماء المعصومين بعد
حذف المكررات وهي العدد الكامل المؤلف من اربعة
وهي زوج الزوج وثلثة وهي فرد الفرد وثلثة من حروف
افراد وهي ا ا ه وانه لأواه منيب واربعة منها ازواج
وهي ب ر ي م وهو مبير الظالمين واما استنطاق
موسى فقد مر فليرجع اليه في استنطاق اسم المسيح
وهو ع لما كان متولدا بوصف الكمال فاول ما ظهر في
حروف اسمه م احمد وهو حم يس اذا انقلبا وامتزجا
فضع يس المغربي في وسط حم المقلوب وخذ اسمه فهو

حقيقة

حقيقة رجعة محمد باسمه يس حم وهو حقيقة الف لان بينات
الف مائة وعشر واجزائه كما مر ثمانية فيستنطق مسيح فتدبر
العقد الرابع عشر في بيان ان كل الحروف والاسماء
شرح احواله واخلاقه وصفاته وتجلياته وشؤناته العرضية
والطولية وذلك وان علم ضمنا مما حققناه في العقود
السالفة لكن اردت زيادة البيان والتصريح بما
علم ضمنا حتى تكون على بصيرة من امرك ولا تتعرض على
بامكان استنطاق اسمائهم كذلك من كل الحروف فليس لهم
اختصاص باسم احمد لانا نقول ان ذلك كذلك لكن ليس في
الحقيقة غير محمد وآل محمد الطاهرين في عالم الامكان وجميع
الحروف التسعة والعشرين مع ما يتركب منها الى ما لا نهاية
له لبسط مقاماتهم وشرح شؤناتهم واحاطة ظهوراتهم فهم
الحروف العاليات والكلمات التامات فان استنطق
اسمائهم من سائر الحروف فقد استنطق من جلواتهم وظهوراتهم

وبالحقيقة هو صلى الله وعليه وآله وسلم وبالحقيقة هو صلى الله
عليه وآله وسلم واحد لا ثاني له وكل ما في الوجود شرحه وتفسيره
وذكره وتصويره وحكايته من حكاياته وظهور من ظهوراته
وهو كالشمس المضيئة والاعيان مرايا ه ومجاليه والاشخاص
انما هو بالصفاء والكدرة والجلاء والظلمة والقرب
والبعد والحب والبغض فالالف ابتدائه والباء بهائه
والتاء تاليفه والثاء ثنائه والجيم جلاله والحاء حمده
والخاء خفائه والدال دوامه والذال ذكره والراء
رحمته والزاء زيادته والسين سلامته والشين شكره
والصاد صبره والضاد ضيائه والطاء طوله والظاء
ظله والعين عفو والغين غفرانه والفاء فردانيته و
القاف قدرته والكاف كلمته التامة واللام لوائه والميم
ملكه والنون نوره والهاء هيبته والواو وحدانيته ولام
الف توحيده والياء يقينه وقد بينت لك اشعاع

نوره صلى الله وعليه وآله وسلم مادة الموالد وعنصر
العناصر واسطقس الاسطقسات من نوره خلق الله
كل شيء وهو الماء المنزل من سماء المشيئة قال الله تبارك
وتعالى ومن الماء كل شيء حي قال تبارك وتعالى وكان
عرشه على الماء وقال صلى الله ان الله خلق اولا درة بيضاء
وجعله نصفين فنظر الى نصفه بنظر الشفقة فكان عرشا
والى النصف الآخر بنظر الهيبة فذاب فصار بحرا وصعد
منه دخان فصار سماء ثم زبد فوق الماء فجف فصار
ارضا وقال عليه السلام اول ما خلق الله نوري واول ما
خلق الله روحي واول ما خلق الله العقل واول ما
خلق الله القلم وبالجملة هو باعتبار آدم الاول والالف
كما عرفت آدم الحروف منه تشعب وتجلى وظهر كل الحروف
بواسطة او بلا واسطة واول ما تجلى هذا النور ظهر منه اثنى عشر
حجابا ثم ظهر حجاب آخر وهو نور الصديقة الطاهرة فتم

134

بذلک ظهور اسم احد و باعتبار الظاهر والمظاهر
یتم هیاکل التوحید و عقود قصبة الیاقوت هذا آخر ما تیسر
لنا تحریره والحمد لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم والملتمس من
الناظرین ان ینظروا الیها بنظر الشفقة والرحمة وان یعفوا
عن زلاتها فان السهو والنسیان کالطبیعة الثانیة
للانسان والله الهادی الی سبیل الرشاد
وصلی الله علی محمد واله الامجاد
تمت فی ۴ شنبه شهر شوال
هزار و دویست و هفتاد و
۱۲۷۸
هشت هجری کاتب
الحروف سید عبدالله
ابن میرزا سید علی
بقرشی
غفرله

۴۰

135

XXIII
66013

326

Treatise on Prophecy
etc.

Arabic

كتاب قصبة الياقوت

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library